

انفجار في معهد ديني بباكستان وجرح شخصين

■ كراتشي- رويترز: قالت الشرطة الباكستانية ان قبلة انفجرت امس الارباء في معهد اسلامي بمدينة كراتشي. وقال طارق جميل نائب مفتش الشرطة العام ان الانفجار حدث في معهد الجمعية العثمانية السنية في ضاحية شمالية من كراتشي، وصرح مسؤولون في الشرطة الباكستانية بان الانفجار تسبب في اصابة اثنين من رجال الدين، ولم تلحق اي جرح مسؤوليها عن الانفجار الذي جاء بعد مقتل سبعة اشخاص غالبيتهم من الحركة القومية المتحدة وهي حزب موال للحكومة.

معركة في كشمير الهندية تسفر عن جرح ستة اشخاص

■ جامو (الهند) - رويترز: جرح ستة اشخاص بجراح خفيفة من جنود الجيش الهندي امس الارباء في مواجهات بين قوات الامن وجماعة من المتشددين في الجزء اوتقع الهند المسيطرة الهندية من كشمير.

وقال مسؤول من الشرطة لرويتزر ان السلطات الهندية ضربت نطاقا حول اقليم كاتوا في جنوب كشمير حيث تحصن مسلحون من المسلحين وان العملية لوجه ضدهم لا تزال جارية. والقي العنف التزايد مؤخرا في اقليم كشمير المتنازع عليه حيث يقاتل الانفصاليون المسلمون قوات الامن الهندية منذ عام 1989 شكوكا على تحركات السلام المؤقتة بين الهند وباكستان.

وقال نوار يشتبه في أنهم مسلمون باعدام خمسة افراد ينتمون الى اسرة واحدة وقتل ثمانية اخرون في مواجهات هذا الاسبوع عبر ولاية جامو وكشمير الهندية. وجاء العنف التزايد في كشمير في اعقاب تفجيرات بومباي الاسبوع الماضي التي اسفرت عن مقتل 52 شخصا وشنته السلطات الهندية في تورط المتطرفين الكشميريين في الهجمات. تنهم الهند باكستان بمساندة المتطرفين في كشمير الا في باكستان تقول انها تقدم الدعم السياسي فقط ما تصميه نضالا مشروعا من اجل الحرية في كشمير. وقالت الهند التي قامت بتحرر تجاه السلام في نيسان (ابريل) الماضي الشلأء ان عروضا بالمصادقة مع باكستان ما زالت قائمة شرطية ان تقطع باكستان علاقاتها بالجماعات المسلحة. قامت الجارتان في الشهر القليلة الماضية باعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة وخطط الحافلات في خطوات اولى لتطبيع العلاقات.

الصين تبدو مستعدة للمصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية

■ فيينا- اف ب: قال ولغناغ وهومان الامين العام للمؤتمر الثالث حول تطبيع معاهدة حظر التجارب النووية الذي افتتح امس الارباء في فيينا لوكالة فرانس برس ان الصين مستعدة للمصادقة على المعاهدة في ما يبدو. وقال «يبدو انهم (الصينيون) على استعداد للمصادقة» على المعاهدة. واذ ان توصل الى هذا الانطباع «خلال المحادثات التي اجريتها مع المديين والعسكريين في تموز/يوليو في بكين». يشير الى ان الصين والولايات المتحدة، هما القوتان النوويتان العظميان اللوحيذتان اللتان وقعتا على المعاهدة لكن بدون المصادقة عليها رغم مرور سبعة اعوام على اعتمادها في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 24 ايلول/سبتمبر 1996.

انهاء اتفاقية دخول القوات الماليزية لتايوان

■ كوالالمبور- قنا: اتنا وزير الدفاع الماليزي نجيب زرق امس الارباء انهاء اتفاقية كانت تسمح بدخول القوات الماليزية للحدود التايوانية لتعقب الشبوعيين خلال فترة الانفصاليات والمثابنيات. ونقلت وكالة انباء برناما الماليزية عن زرق قوله ان الاتفاقية انتهت بسبب عدم وجود شبوعيين كثر وان الجنود الماليزيين لم يعد لديهم حاجة لعبور الحدود لمطاره الشبوعيين. وأشار الى ان تايوان نجحت في القضاء ايضا على التهديد الشبوعي ولذلك لا يوجد داعيا لماليزيا الاستمرار في هذه الاتفاقية ولكنه قال انه سيتم تسيير دوريات مراقبة مشتركة.

تقرير: النائب الاول للرئيس السوداني يلتقي قرنق في نيروبي

الخرطوم - «القدس العربي»:

وقال وزير الخارجية إن زيارة النائب الأول لنيروبي تهدف إلى جانب تشجيع جثمان نائب الرئيس الكيني دفع جهود الحكومة لاحتلال السلام وقال إن طه سيبحث مع المسؤولين الكينيين إزالة العقبات أمام عملية السلام. من جانبه قال ياسر عرمان الناطق الرسمي باسم الحركة الشعبية إن جون قرنق غادر مناطق الحركة بالجانب أسس متوجها لقلعة الاستاذ علي عثمان محمد طه اليوم. الناطق الرسمي باسم الحركة أمس ان اللقاء يهدف لتأخذ قرارات نهائية وحاسمة وأضاف ان الاجتماع جاء بدعوة من ياسر عرمان في وقت سابق وفي وصفه أعلى سلطة في قيادة الحركة مخول لتأخذ القرارات التي تدفع بعملية السلام. وتابع «قرنق ذاهب للقاء حتى يتم اتخاذ القرارات النهائية على أساس وثيقة ناكورو».

وقال عرمان لـ «قناة الجزيرة» ان الكرة باتت في ملعب الحكومة بعد تأكيد الحركة جاهزيتها للسلام العادل والشامل. وقال إن الاجتماع لاستئناف جولة المفاوضات في أعلى المستويات. وفي الخرطوم، فعلا نيروبي امس الاول وعثمان اسماعيل وزير الخارجية اكدت عقد لقاء يجتمع الفريق الأول بزعيم الحركة الشعبية ومسؤولين بالحركة لتوحيد عملية المفاوضات التي تتعدق جولاها الثامنة في العاشر من ايلول (سبتمبر) الجاري.

وقال د. مصطفى إن زيارة علي عثمان إلى نيروبي حاليا تأتي في إطار سعي الحكومة الحديث للبحث عن تفهيم، وأضاف في تصريحات صحافية أن الحكومة ظلت طوال الفترة الماضية تطرق كل باب يمكن من خلاله

لقاءات استكشافية لاحتواء الأزمة بين مسلحي دارفور والحكومة السودانية

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

تسارعت خطوات الوساطة التشادية لاحتواء النزاع المسلح بين الحكومة السودانية ومنتزعي دارفور بعد وصول وفد حكومي سوداني على مستوى عالٍ للعاصمة التشادية انجمنيا بغرض التشاور والتباحث مع القائد عبد الله ابرك المسؤول العسكري. وقالت مصادر في الخرطوم ان هناك ترتيبات واتصالات واسعة تمت بهذا الخصوص. وأشارت إلى ان الزيارة التي قام بها أخيرا وفد من حزب المؤتمر الوطني الحاكم إلى تشاد وسط تكتم شديد يصعب في ذات الاتجاه، في غضون ذلك اكد مندوب دارفور امس لوكالة فرانس برس انه سيتم عقد لقاء مع قادة لثلاث افرع الجيش السوداني بعد اتفاق مبدئي تم التوصل اليه مع الحكومة السودانية اثناء مفاوضات سرية جرت في تشاد.

لقاءات استكشافية لاحتواء الأزمة بين مسلحي دارفور والحكومة السودانية

وقال الامين العام لحركة تحرير السودان ماني اركوي ميناوي في مقابلة عبر الهاتف، ان قائدا عبد الله ابرك موجود حاليا في تشاد وهو مستعد لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. وأضاف ان مفاوضات جرت يومي السبت والاحد في مدينة ابيشي التشادية الواقعة على بعد نحو 300 كلم من الحدود السودانية. بعد وساطة قام بها الرئيس التشادي ادريس ديبي. ووضح ان الحكومة السودانية تمثلت باللواء طيب العيب ابراهيم محمد خير مستشار الرئيس الامني وتعلقت عملية تحرير السودان ببعضو المجلس القيادي الثوري، اعلى هيئة في الحركة، يحيى حسن نيل. وقال ميناوي ان المفاوضات لم تجر بصورة مباشرة بل عبر وسطاء تشاديين. وتابع «في الازور السوداني اقدم ابيشي (الاثني) وطلب ان يأتي عبدالله ابرك شخصيا لاجراء محادثات وجها لوجه ويوقع وقف اطلاق النار الذي عرضته تشاد».

مرشحة تتهم بوتين بمخالفة القانون الانتخابي في مسقط رأسه



بوتين مع فالنتينا ماتفيانكو خلال احتفالات في سانت بطرس برغ في 30 ايار (مايو) الماضي

■ سان بطرسبورغ (روسيا) - اف ب: اتهمت مرشحة في الانتخابات لمنصب حاكم مدينة سان بطرسبورغ (شمال غرب) امس الارباء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمخالفة القانون الانتخابي بعد ان اعلن دعمه لترشيح ممثلة لمنطقة فالنتينا ماتفيانكو. واعلنت العضوة في الهيئة المشرفة على الحملة الانتخابية لانا ماركوفا التي تشغل حاليا منصب نائب الحاكم، في بيان انها تقدمت بشكوى ضد بوتين ومارتفيانكو ومحطات التلفزيون الحكومية «لمخالفتهم القانون الانتخابي». وقالت ماركوفا التي كانت ضابطا برتبة عقيد في الجيش «ان نشر صورة عشية الانتخابات لرشح بوتيرفة الرئيس يشكل حملة دعائية ملصحة هذه المرشحة».

وذكر مراقبون ان ماركوفا في المنافسة الحقيقية الوحيدة لمارتفيانكو التي كانت نائبيا لرئيس الوزراء للشؤون الاجتماعية وتعمل المنطقة الشمالية الغربية في الكرملين حاليا.

الاعتراض على الحكم الصادر ضد باعشير سابق لاوانه وزير الخارجية الاندونيسي: ما زال امامنا الاستئناف

■ جاكرتا- رويترز: قالت اندونيسيا امس الارباء انه من السابق لاوانه اارة شكواى بشأن الحكم بالسجن لدة اربع سنوات على رجل الدين ابو بكر باعشير، مؤكدا ان الحكم مؤشرا على ان الحكومة تتعثر في حملتها على الارباء. وقال وزير الخارجية الاندونيسي حسن ويرواندا ان الحكم الذي صدر امس الارباء الثلاثاء بمر بطعونات عديدة قبل ان يصبح نهائيا، مضيفا في اجراءات الاستئناف، ومن السابق لاوانه في هذه المرحلة اصدار حكم. واصدرت محكمة في جاكرتا الثلاثاء حكما على باعشير (65 عاما) بالسجن اربع سنوات لشاركته في اعمال خيانية لكن مغفلي الارباء في ثباته ان زعيم الجماعة الاسلامية التي تنسب اليها المسؤولية في سلسلة تفجيرات في

مساع لاصدار حكم بخصوص شرعية اعتقال استراليين في غوانتانامو

■ كانبيرا- رويترز: باشر محامو استراليين اثنين محتجزين في قاعدة غوانتانامو البحرية في كوبا للاشهاد بامتثالها الى تنظيم القاعدة، امس الارباء، مساع لاصدار حكم بشأن شرعية احتجازهما. واحد المحتجزين يدعى ديفيد هيكنس وهو من انديلا وكان قد اعتنق الاسلام، وهو محتجز في القاعدة الأمريكية بخلنج غوانتانامو منذ القبض عليه في افغانستان في كانون الاول (ديسمبر) عام 2001. والمحتجز الثاني من سيديني ويدعى ممدود حبيب وهو محتجز منذ اعتقاله في باكستان في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2001. ولم توجه اتهام لاي منهما. واخفقت عدة محاولات من جانب اسرة هيكنس ومحاميه ستيفن كيني للقاء المحتجزين او اعادتهما لاستراليا لحاكمتهما. وتقدم كيني امس الارباء بطلب

مدريد وواشنطن تحتفلان بالذكرى الخمسين للقاعدة العسكرية الأمريكية في اسبانيا وسط احتجاج سياسي

■ مدريد- يو بي آي: تستعد مدريد وواشنطن للاحتفال بالذكرى الخمسين لقاعدة «روتا» العسكرية الأمريكية الواقعة في اقليم قارث في أقصى جنوب اسبانيا على الضفة الشمالية لمضيق جبل طارق والتي تعترم الولايات المتحدة تحويلها الى قاعدة استراتيجية وجوية في مخططاتها المستقبلية. وسيجري الاحتفال بالمناسبة في 25 و26 سبتمبر/ايلول الجاري ولن يحد بعد تحديد مستوى التمثيل الدبلوماسي والحكومي للمشاركين في هذه الاحتفالات، إلا ان الرأي السائد هو ان المشاركة ستكون رفيعة المستوى كحضور وزير الخارجية الأمريكي كولين باول و أحد مساعديه وشخصيات هامة من البناتغو. كما يحسن العلاقات المتينة بين البلدين وخاصة بعد وقوع مدريد في الجانب والاشفاق في حربها على العراق. وكانت الولايات المتحدة واسبانيا وقعتا في ابريل/نيسان عام 2002 اتفاقا يقضي بتحديد الوجود العسكري الأمريكي في قاعدة روتا عقود أخرى. ووقع عن الجانب الأمريكي كولين باول والاسباني وزير الدفاع فريديكو خيلاردو. واعتبر قاعدة روتا ذات أهمية حيوية للمخبطات العسكرية الاستراتيجية الأمريكية مستقبلا. وفي الارباء خصصت الحكومة الأمريكية قرابة 250 مليون دولار لتحسين القاعدة وجعلها ملائمة لاستقبال جميع أنواع الطائرات وحاملات الطائرات والسفن والغواصات العملاقة، لكن

سيول تطلب من بكين الضغط على بيونغ يانغ بشأن برنامجها النووي

■ سيول- اف ب: طلب الرئيس الكوري الجنوبي رو سو-ميون امس الارباء من الصين مواصلة الضغط على كوريا الشمالية من اجل التوصل الى حل سلمي لازمة الترتيبات برنامجها النووي. واعلنت الرئاسة الكورية الجنوبية ان رو سو-ميون وجه هذا النداء خلال لقاء مع رئيس البرلمان الصيني وانغ جياو الذي يزور سيول بعد المحادثات المتعددة الارباء حول كوريا الشمالية التي جرت الاسبوع الماضي في بكين. وقال الناطق باسم الرئاسة يون تا-ي يونغ ان «الرئيس رو طلب ان تواصل الصين لعبور والمساهمة في مواصلة الحوار حول القضية النووية الكورية الشمالية بشكل سلمي». وأضاف في بيان ان الرئيس وانغ جياو اعلن ان الصين مستعانة بشكل وثيق مع كوريا الشمالية على ازالة البرامج النووية ومن اجل السلام والاستقرار في

قائد شرطة لندن: بريطانيا معرضة لهجمات انتحارية

لندن - من لندساي جريفث ومايكل هولدن:

قال اكبر مسؤول في الشرطة البريطانية ان بلاده تواجه تهديد وقوع هجمات انتحارية، وان حدوث هجوم ارهابي اصبح امرا شبه حتمي. وفي حديث لرويتزر امس الارباء، قال السير جون ستيفينز قائد شرطة لندن ان «تهديد الهجمات الانتحارية قائم وعلينا اخذ ذلك في الاعتبار». وأشار الى ان تنظيم القاعدة يجنّد عناصره في بريطانيا وان هناك تهديدا حقيقيا يتعلق بهجمات باسلحة كيميائية وبيولوجية، مضيفا «نحن حسب اعتقادي في أعلى حالة تأهب وصلنا اليها على الاطلاق».

ومنذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 في الولايات المتحدة اصيحت لندن وهي اكبر حليف لوشنطن تعتبر هدفا رئيسيا لاعتداءات ارهابية. وقال ستيفينز ان بريطانيا لم تشهد اي هجوم انتحاري من قبل لكن هذا التهديد شهد «قفزة نوعية» بعد سلسلة الهجمات القاتلة التي وقعت هذا العام على اهداف امتدت من السعودية الى المغرب وروسيا. وقال ان القوات البريطانية في اير (مايو) شارك بريطانيا في عدة على ان القاعدة اقامت بالفعل علاقات مع جماعات متطرفة قائمة لتسهيل شن حملات جديدة وتجنيد طلائع ثروت من اجل القضية وخبراء مهرة لهم خبرات مالية او في تزوير المستندات. وقال كل ما كان يعد ممكنا لتجنيدهم.. هذا ما عملنا على ان نضيقه». وقال ان اساليب جديدة في التفكير وفرض نظام اجسيري احملي بطاقات هوية سيساعد على مكافحة التطرف متابعيا «نحتاج للمزيد من العمل لفهم المتطرفين بدينا. ومعنى ذلك، ولذا نتابع قاتلا ان «رئيس الوزراء توني بليزير وافق على الهجوم بحتمي». واعتقد ان هذا صحيح على الأرجح... وعندما يقع يجب ان تكون مستعدين تماما».

خمسة قتلى في اعتداء على قطار شمالي القوقاز

■ موسكو- اف ب: اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية الروسية ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح عشرون آخرون في اعتداء بالفتجرات وقع صباح امس الارباء في قطار للضاحية في شمال القوقاز. وقال المتحدث لوكالة فرانس برس ان القطار كان في رحلة بين محطتي كيسلوفودسك وسينار التي فودي في منطقة ستافروبول الحدودية بين الشيشان. وأضاف ان «عيويتن ناسفتين وصعدتا تحت العربة الرابعة من العربات الست في القطار». ووضح المتحدث الصحافي للتمش الرئاسي في منطقة جنوب روسيا ان العيويتن وصعدتا تحت سكة الحديد. وأشار الى ان الانفجارين وقعا قبيل الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (4:00 تغ) موصحا ان المعلومات الأولية تتحدث عن «مقتل خمسة اشخاص وجرح أكثر من عشرين آخرين ادخلوا المستشفيات».

وقالت وكالات روسية ان الانفجارين احداثا حفرتين يبلغ عمق كل منهما مترا واحدا وقطرهما مترين. وتوجهت فرق الانقاذ وحوالي عشرين سيارة اسعاف الى المكان. وكانت ثلاث قتيل بدوية الصنع انفجرت في كراستوفار جنوب روسيا. معا اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى. واثار الحادث من جديد مخاوف من وقوع اعتداءات في مناطق قريبة من الشيشان وان لم تؤكد فرضية تورط انفصاليين شيشان فيها. وقعت عملية انتحارية في الاول من آب/اغسطس نسبت الى الانفصاليين الشيشان ضد مستشفى عسكري روسي في موزدوك في اوسيتيا الشمالية التي تستخدم قاعدة خلفية للقوات الروسية التي يقاتل في الشيشان، اسفرت عن سقوط أكثر من خمسين قتلا.

بعد حصوله على دعم المانيا اردوغان يدعو الى دستور اوروبي خال من اية إشارة الى الدين

■ روما- اف ب: عبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الذي يقوم بلاده حاليا بجهود مكثفة للحصول على العضوية الاوروبية، عن امه في ان لا يتضمن الدستور الاوروبي المقليل الى اشارة دينية وذلك في حديث ادى به امس الارباء لصحيفة «لا ريبوبليكا». وقال اردوغان ان «حرية العقائد ومعنى ان شكل من أشكال التفرقة هما المبادئ المؤسسة لاوروبا الحديثة ولذا تم ادخال مفهوم الدين الى الدستور فان ذلك سيتناقض مع المبادئ والتقدم الذي احرز في القارة منذ عقود». وأضاف اردوغان الذي يباشر زيارة الى ايطاليا عقب زيارة رسمية الى المانيا استغرقت ثلاثة ايام ان «مصرح التطور في اوروبا كان العلمانية». وتعتبر ايطاليا بين الدول الاوروبية المؤيدة لدعوات البابا ويحنا بولس الثاني التي ادراج اشارة واضحة للجنور المسيحية لاوروبا ضمن الدستور الاوروبي. وكانت زيارة اردوغان الى المانيا اسفرت عن حصوله

تعديلات وزارية هامة في كوريا الشمالية

■ سيول- اف ب: نقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاپ) عن وسائل اعلام كورية شمالية رسمية ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل شكل حكومة جديدة امس الارباء اقر تعديلات كبيرة شملت نائب عسكري مسؤول وموجب التعديل عين باك بونغ جو التخصص في مجال الشركات الصغيرة والمتوسطة رئيسا للوزراء بدلا من هونغ سونغ تاغ الذي كان يرأس الحكومة منذ خمس سنوات. كما تم تغيير اثنين من نواب رئيس الوزراء الثلاثة واقعاء خمسة وزراء مسؤولين عن التخطيط وحقائب القصادية اخرى مهمة من مهامهم. واحتفظ كيم جونج-رونك احد القريين من كيم بنصبت امس الارباء الاول لرئيس للجنة الدفاع الوطنية العليا، اقوى هيئة في البلاد والتي تسيطر على جيش يبلغ تعداده نحو 1.1 مليون جندي.

وكان البرلمان ان الولايات المتحدة وابتزازها المقتصر بالحوار بجانب انها لا تريد حلا سلميا للمساءلة النووية لكنها تسعى الى مواجهة حول الموضوع النووي». وأضاف في بيان ان الرئيس وانغ جياو اعلن ان الصين مستعانة بشكل وثيق مع كوريا الشمالية على ازالة البرامج النووية ومن اجل السلام والاستقرار في



جنود امريكيون يستنجدون بقوات دولية «تعالوا وساعدونا بالعراق»



جنود امريكيون يستجوبون سيدة عراقية في منزلها بمدينة تكريت (رويترز)

باتوا الى هنا ويساعدونا لكن لا يمكننا عمل ذلك»، وأضاف «لأسباب سياسية دولهم لا تريد ارسالهم».

وقالت دول تشعر بالقلق من العمل تحت قيادة الولايات المتحدة مثل الهند وباكستان وتركيا انه يجب ان يكون هناك تفويض أقوى من الامم المتحدة أولا، ومن الصغى التي تجري دراستها تشكيل قوة متعددة الجنسيات تحت قيادة امريكية، وقال الفلتانان اسرائيل جوزمان من تكساس «نحن ندرک ان هناك حاجة لذلك لكي تصبح الامور أكثر شرعية في رأي العالم الخارجي»، وأضاف «لكن يتعين على العالم ان يفهم اننا لا يمكن ان نسمح بأن يتولى جنود امريكيون هذا وحدهم، مكافحة الارهاب وبناء الامم مسؤولية دولية»، ولا يعرف احد مخاطر الاحتلال جيدا مثلما يعرفه جنود فرقة المشاة الرابعة التي يبلغ قوامها 26 الف جندي يتمركزون في احد قصور الرئيس العراقي السابق صدام حسين على ضفاف نهر دجلة في تكريت، وتعرض دورياتهم لهجمات يومية من مقاتلين عراقيين في منطقة مؤيدة بصفة تقليدية لصدام واصبحت الآن مركزا لمقاومة القوات الامريكية.

ونفى جنود يتمركزون هنا تلميحات بانهم لا يريدون التخلي عن أي سيطرة والعمل مع قوات غير امريكية، وقال ايفانز وهو من تكساس ايضا وهو يشير الى حرب الخليج في عام 1991 «كنا هنا في المرة الأولى جنباً الى جنب مع الفرنسيين، كان العمل معهم شيئاً عظيماً... وتعلمنا من بعضنا البعض... ويفضل الامريكيون العمل مع البريطانيين لأسباب لا تقتصر فقط على اللغة والخلفية الثقافية، وقال جوزمان «انهم اشداء وجاءوا الى هنا ليفعلوا ومجهزون تجهيزاً جيداً»، وقال ايفانز ان زملائه الجنود وكثيرون منهم لديهم الخبرة في العمليات المتعددة الجنسيات دهشوا لانهم لم زالوا يقولون قوات الاحتلال في العراق.

وقال «كنا نعتقدنا اننا سنرى جنوداً من الامم المتحدة في كل مكان منذ فترة طويلة مضت».

عبد العزيز الحكيم يخلف شقيقه برئاسة المجلس الاعلى للثورة الاسلامية

■ طهران - رويترز: قال مسؤول بالمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق اسد الاربعة ان عبد العزيز الحكيم عين رئيسا للمجلس خلفا لشقيقه الذي قتل في مدينة النجف الاشراف العراقية. وقد دفن في النجف اسد الزعيم الشيعي العراقي محمد باقر الحكيم الذي قتل في انفجار سيارة ملغومة عقب صلاة الجمعة الماضية.

وقال محسن المحمّد باسم الجماعة لرويترز «جميع اعضاء المجلس المركزي للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق صوتوا بالاجماع الثلاثاء لعبد العزيز الحكيم رئيسا».

واضاف ان عبد العزيز قبل المنصب على الفور، ويشترك عبد العزيز في مجلس الحكم الذي عينته الولايات المتحدة ولكنه يتمتع بمكانة دينية اقل من شقيقه الاكبر وهو الامر الذي يقول محللون انه يعني انه قد يجد صعوبة اكبر في جذب شعبية كبيرة خاصة في المعاهد الشيعية بالنجف.

اصابة اربعة جنود امريكيين قرب تكريت

■ واشنطن - قنا: صرحت متحدة باسم الجيش امريكي اسد بان اربعة جنود امريكيين اصيبوا الليلة الماضية بالقرب من مدينة تكريت في الشمال من بغداد اثر انفجار قبيلة زرعت على الطريق في قافلة عسكرية.

ولم تهل المتحدة الامريكية باية تفاصيل حول الحادث.

ومن جهة اخرى تسلمت قوات متعددة الجنسيات بقيادة بولندا اسد اجزاء من وسط العراق في مراسم تسليم بمدينة بابل بشمال البلاد، ويأتي تسليم القوات الامريكية في العراق القيادة في بولندا في اطار جهود الولايات المتحدة لتعزيز المشاركة الدولية في حفظ الامن والاستقرار في العراق.

وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي يبحثون الاحد في الاوضاع في العراق

■ الرياض - اف ب: ذكر مصدر في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي اسد الاربعة ان وزراء خارجية المجلس سيبحثون في اجتماعات دورتهم العادية الاحد المقبل في جدة خصوصا في تطورات الاوضاع في العراق والمنطقة، من جهة اخرى افاد مصدر خليجي مسؤول في الرياض ان وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في المجلس سيتبادلون وجهات النظر بشأن مستجدات الاوضاع في العراق في ضوء الجولة التي قام بها وفد مجلس الحكم الانتقالي في العراق على عواصم المنطقة (باستثناء الدوحة) وبعد الاعلان عن الحكومة العراقية».

واضاف ان وزراء الخارجية سيبحثون في «كيفية التعامل مع الحكومة العراقية والموقف من مسألة تمثيلها العراق في الجامعة العربية».

وكان معظم دول المجلس السعودية والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان والكويت) اعلنت ترحيبها بالحكومة العراقية الجديدة التي اعلن تشكيلها الاثنين.

والى جانب الاوضاع في العراق، سيناقش وزراء خارجية المجلس في دورتهم مستجدات الوضع في الأراضي الفلسطينية والارهاب.

تركيا تفكر في ارسال قوات للعراق

■ روما - رويترز: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في حديث نشر اسد الاربعة ان تركيا طلبت امريكا ارسال قوات تركية للعراق للمساعدة في اعادة الاستقرار للبلاد لكنها ترغّب في نشر هذه القوة بموجب تفويض من الامم المتحدة او حفظ شمال الاطلسي.

وقال اردوغان في حديث نشرته صحيفة لا ريبوبليك الايطالية «الولايات المتحدة طلبت من (ارسال قوات للعراق) وندرس الطلب على عدة مستويات، نريد ان نرى قوة اعادة الاستقرار تتشكل بقرار من الامم المتحدة او حلف شمال الاطلسي».

وتطالب تركيا ودول مثل الهند وباكستان تشعر بالقلق من فكرة نشر قواتها تحت قيادة القوات التركية التي تحتل العراق بتفويض قوي من الامم المتحدة قبل اتخاذ خطوة ارسال قوات للعراق.

وتحرك الرئيس امريكي جورج بوش تحت ضغط من الداخل والخارج بعد ان فشلت القوات الامريكية في اقرار الامن في العراق لاطعاء الامم المتحدة دورا عسكريا اكبر.

جندية امريكية اسرت في الحرب على العراق تنشر مذكراتها

■ نيويورك - رويترز: وقعت جيسيسكا لينش الجندية الامريكية التي اسرت في العراق اتفاقا مع دار الفريدي ايه، نوف لنشر قصتها.

وقالت دار النشر ان الكتاب بعنوان «انا جندية ايضا»، قصة جيسيسكا لينش» سيكتبه ريك براج الصحافي السابق في نيويورك تايمز.

وتقول مصادر اطعت على الكتاب انه سيروي قصة فتاة من بلدة صغيرة تشارك في الحرب على العراق وتصبح بطلة قومية امريكية رغم انها لا تشعر بانها جندية بهذا القدر من الحفاوة.

وتقول مصادر في دار نوف ان الناشر سيدفع مليون دولار لبراج واسرة لينش، وسيحصل براج على اجر مقابل اعداده للكتاب بينما ستحصل اسرة لينش على مبلغ مئ بالاضافة الى كل حقوق النشر، وسرحت لينش (22 عاما) من الجيش الاسبوع الماضي، واصبحت لينش التي كانت برتبة عريف رمزا للوطنية في الولايات المتحدة بعد اسرها يوم 23 مارس آذار الماضي في الناصرية بعد اشتباك قتل قتل 11 جنديا امريكا واصيب تسعة، واتقدت وحده كوئانداوس امريكية لينش من مستشفى عراقي في الاول من ابريل نيسان وحظيت باستقبال الاحبال لدى عودتها لبلدتها فلسطين في ولاية وست فرجينيا يوم 22 تموز (يوليو).

دا سيلفا يبيد تأييده لتحديد مهمة واضحة للامم المتحدة في العراق

■ لشبونة - اف ب: شد راميرو لوبيز دا سيلفا الذي يتولى بصفة مؤقتة مهام الممثل الخاص للامم للامم المتحدة في بغداد على ضرورة وجود مهمة واضحة للامم المتحدة في العراق، وذلك في مقابلة نشرتها اسد الاربعة صحيفة «دياريو ذي نوتيسياس» البرتغالية.

وقال دا سيلفا الذي حل محل ممثل الامم العام سرجيو فييرا ذي ميلو اثر مقتله في الاعتداء على مقر المنظمة في بغداد في 19 اب (اغسطس) «أمل في ان يتمكن مجلس الامن من صياغة قرار يحدد اللبس حول المهمة الحالية للامم المتحدة ويتفق الياب امام المجموعة الدولية».

واضاف «أمل في ان تكون هذه الاعتداءات أدت على الاقل الى وضع قرار شفاف يعطينا مهمة واضحة».

واعترف المسؤول البرتغالي الذي كان يتولى سابقا منصب منسق الشؤون الانسانية في العراق ان القرار 1483 الذي يعترف بوجود سلطة التحالف في العراق «أدى الى فوضى حول مدى التزاماتنا حيال السلطة المؤقتة، وذلك شعر به «الشعب العراقي».

وردا على سؤال حول مخاطر تصعيد الوضع الحالي في حرب اهلية قال دا سيلفا ان ذلك رهن بقدرة «قوى الاحتلال على اعادة النظام على المدى القصير وارساء عملية اقل ضبابية في نظر العراقيين»، واضاف ان «القوات امريكية في موقع دفاعي وعدواني» مشيرا الى ان القوة «المحتلة للعراق يجب ان تغير موقفها (...). من اجل احترام القيم التقليدية على الصعيدين الديني والثقافي» وقال «ذلك يلزم الامر تشكيل قوة متعددة الجنسيات».

لكن لوبيز قال انه لا يعتقد بان عمل الامم المتحدة مستهدف مباشرة من جراء الاعمال الارهابية التي تضرب العراق.

الممثل العراقي لم يتمكن من حضور اجتماع المندوبين لدى الجامعة العربية

■ القاهرة - اف ب: علم اسد الاربعة لدى جامعة الدول العربية ان ممثل مجلس الحكم الانتقالي العراقي لدى الجامعة صفا البياتي لم يتمكن من حضور اجتماع للمنظمة مساء الثلاثاء بسبب عدم حسم مسألة مشاركة العراق في الاجتماعات.

وقال المصدر نفسه ان البياتي حضر مساء الثلاثاء الى اجتماع المندوبين الدائمين لدى الجامعة للتخصيص للاجتماع الوزاري المرتقب في 9 و 10 ايلول (سبتمبر) لكنه لم يتمكن من الحضور بسبب عدم حسم مسألة مشاركة العراق في الاجتماعات، وكان الاجتماع الذي تنطلق في 13 تموز (يوليو) برعاية الولايات المتحدة طلب في 24 اب (اغسطس) التمكن من تولي مقعد العراق الشاغر في الجامعة العربية التي لم ترد بعد على هذا الطلب.

اول حكومة عراقية بعد صدام تؤدي اليمين وبولندا تشرف على خمس محافظات عراقية

■ بغداد - اف ب: ادت اول حكومة عراقية في مرحلة ما بعد صدام حسين اسد الاربعة ببغداد اليمين الدستورية في حين نقل الجيش امريكي الى قوة بولية تحت قيادة بولندية الاشراف على منطقة محافظات في جنوب العراق، في مكان القوات امريكية وذلك في مراسم جرت في الحلة على بعد مئة كيلومتر جنوب بغداد.

وجرت مراسم بحضور وزير الدفاع البولندي جيرزي سامانزيسكي والاوكراني ايفهين مارشوك واسلى جنرال امريكي رتبة في العراق ريكاردو ستانجان ومسؤولين اسبان.

وقال الجنرال البولندي اندريه تيشكيتش خلال هذه مراسم ان «الفرقة المتعددة الجنسيات هي الاولى من نوعها وتم تشكيلها بمساعدة اصدقائنا الامريكيين والذين ساعدوا في اعادة اعمارها».

واكد ان «هذهنا المشتركة مع مساعدة الشعب العراقي ومحور آثار الديكتاتورية الرهيبة لصدام حسين واقامة اسس جديدة لتعاشي سلمي».

اسبوعين آخرين في النجف يصار بعدها الى اعادة تقويم الوضع».

■ بغداد - اف ب: ادت اول حكومة عراقية في مرحلة ما بعد صدام حسين اسد الاربعة ببغداد اليمين الدستورية في حين نقل الجيش امريكي الى قوة بولية تحت قيادة بولندية الاشراف على منطقة محتل في جنوب العراق.

واقسم 17 وزيرا من اصل 25 اليمين في الحكومة التي سيطر بها تسيير شؤون العراق حتى اجراء الانتخابات مقررة لسنة 2004، بحضور الحاكم امريكي في العراق بول بريمر.

وتلا كل من اعضاء الحكومة الحاضرين بدوره نص القسم «باسم الله الرحمن الرحيم.

اقسم بالله العلي العظيم ان ايدل كل ما في وسعي من اجل خلافة العراق والحفاظ عليه شعبيا وارضا وسيادة، والله على ما اقول شاهد».

وادى 16 وزيرا بدءا بالوزيرة الوحيدة نسرين مصطفى البروانى، اليمين على القرآن الكريم، واقسم الوزير المسيحي الوحيد في الحكومة بهنام بولص وزير النقل اليمين على الانجيل المقدس.

وغاب عن مراسم ثمانية وزراء بينهم ستة من الوزراء الشيعية الـ 13 وكردى واحد وتركماني واحد

الحكومة العراقية تسلمت مهامها وسط تفاؤل بدور اكبر للامم المتحدة في العراق

■ بغداد - اف ب: ربي كياره وكمال طه: بدون اعطاء تفاصيل اضافية، مؤكدا ان الامم المتحدة ستحتفل «خلال ايام قليلة» بالحكومة العراقية الاولى بعد سقوط صدام حسين ولن تكفي بمجرد التسليم كما فعلت عند تشكيل مجلس الحكم الانتقالي في 13 تموز (يوليو) الماضي.

وشهد المحافظ الذي امضى 18 عاما يعمل مع الامم المتحدة على ضرورة «صدور قرار جديد من مجلس الامن الدولي يكفل وجود قوة مستعدة الجنسيات ويعطي للامم المتحدة دورا مباشرا في العملية السياسية».

وقال «هذا مطلب غالبة اعضاء الحكومة واعضاء مجلس الحكم الذي شكلناه».

وكان مسؤول امريكي كبير قد كشف الثلاثاء ان الرئيس امريكي جورج بوش وقع مشروع قرار سيقدم الى مجلس الامن الدولي من اجل توسيع مهمة الامم المتحدة في العراق وتشهيد مشاركة دول اخرى في قوة تشهيد الاستقرار.

وفي مراسم تسلم الحكومة مهامها تتناوب على اداء القسم 17 وزيرا من اصل خمسة وعشرين وهم يضعون اليد اليمنى على القرآن باستثناء وزير النقل المسيحي، الوحيد في الوزارة، الذي اقسم على الانجيل.

■ بغداد - اف ب: ربي كياره وكمال طه: بدون اعطاء تفاصيل اضافية، مؤكدا ان الامم المتحدة ستحتفل «خلال ايام قليلة» بالحكومة العراقية الاولى بعد سقوط صدام حسين ولن تكفي بمجرد التسليم كما فعلت عند تشكيل مجلس الحكم الانتقالي في 13 تموز (يوليو) الماضي.

وشهد المحافظ الذي امضى 18 عاما يعمل مع الامم المتحدة على ضرورة «صدور قرار جديد من مجلس الامن الدولي يكفل وجود قوة مستعدة الجنسيات ويعطي للامم المتحدة دورا مباشرا في العملية السياسية».

وقال «هذا مطلب غالبة اعضاء الحكومة واعضاء مجلس الحكم الذي شكلناه».

وكان مسؤول امريكي كبير قد كشف الثلاثاء ان الرئيس امريكي جورج بوش وقع مشروع قرار سيقدم الى مجلس الامن الدولي من اجل توسيع مهمة الامم المتحدة في العراق وتشهيد مشاركة دول اخرى في قوة تشهيد الاستقرار.

وفي مراسم تسلم الحكومة مهامها تتناوب على اداء القسم 17 وزيرا من اصل خمسة وعشرين وهم يضعون اليد اليمنى على القرآن باستثناء وزير النقل المسيحي، الوحيد في الوزارة، الذي اقسم على الانجيل.

■ بغداد - اف ب: ربي كياره وكمال طه: بدون اعطاء تفاصيل اضافية، مؤكدا ان الامم المتحدة ستحتفل «خلال ايام قليلة» بالحكومة العراقية الاولى بعد سقوط صدام حسين ولن تكفي بمجرد التسليم كما فعلت عند تشكيل مجلس الحكم الانتقالي في 13 تموز (يوليو) الماضي.

وشهد المحافظ الذي امضى 18 عاما يعمل مع الامم المتحدة على ضرورة «صدور قرار جديد من مجلس الامن الدولي يكفل وجود قوة مستعدة الجنسيات ويعطي للامم المتحدة دورا مباشرا في العملية السياسية».

وقال «هذا مطلب غالبة اعضاء الحكومة واعضاء مجلس الحكم الذي شكلناه».

وكان مسؤول امريكي كبير قد كشف الثلاثاء ان الرئيس امريكي جورج بوش وقع مشروع قرار سيقدم الى مجلس الامن الدولي من اجل توسيع مهمة الامم المتحدة في العراق وتشهيد مشاركة دول اخرى في قوة تشهيد الاستقرار.

وفي مراسم تسلم الحكومة مهامها تتناوب على اداء القسم 17 وزيرا من اصل خمسة وعشرين وهم يضعون اليد اليمنى على القرآن باستثناء وزير النقل المسيحي، الوحيد في الوزارة، الذي اقسم على الانجيل.

■ بغداد - اف ب: ربي كياره وكمال طه: بدون اعطاء تفاصيل اضافية، مؤكدا ان الامم المتحدة ستحتفل «خلال ايام قليلة» بالحكومة العراقية الاولى بعد سقوط صدام حسين ولن تكفي بمجرد التسليم كما فعلت عند تشكيل مجلس الحكم الانتقالي في 13 تموز (يوليو) الماضي.

وشهد المحافظ الذي امضى 18 عاما يعمل مع الامم المتحدة على ضرورة «صدور قرار جديد من مجلس الامن الدولي يكفل وجود قوة مستعدة الجنسيات ويعطي للامم المتحدة دورا مباشرا في العملية السياسية».

وقال «هذا مطلب غالبة اعضاء الحكومة واعضاء مجلس الحكم الذي شكلناه».

وكان مسؤول امريكي كبير قد كشف الثلاثاء ان الرئيس امريكي جورج بوش وقع مشروع قرار سيقدم الى مجلس الامن الدولي من اجل توسيع مهمة الامم المتحدة في العراق وتشهيد مشاركة دول اخرى في قوة تشهيد الاستقرار.

وفي مراسم تسلم الحكومة مهامها تتناوب على اداء القسم 17 وزيرا من اصل خمسة وعشرين وهم يضعون اليد اليمنى على القرآن باستثناء وزير النقل المسيحي، الوحيد في الوزارة، الذي اقسم على الانجيل.

تقرير عسكري امريكي يرجع اضطرابات العراق الى سوء التخطيط

■ واشنطن - من تشارلز دينجر: قال مسؤولون عسكريون اسد ان تقريراً «شديد الصراحة» أعد لعرضه على هيئة الأركان الأمريكية المشتركة يرجع مسؤولية الاضطرابات التي يشهدها العراق بعد الحرب الى تعجل التخطيط وعدم كفايته قبل الغزو.

وفا المسؤولون بان التقرير السري عن الدروس المستفادة من الحرب يقول ان القادة امريكيين كانوا مستعرفين في الاستعداد لخطر جيش العراق وادارة القتال حتى انهم لم يحددوا وقتنا كافيا لاعاد ما بعد الحرب.

كما يلوم التقرير اسد التخطيط ايضا فيما يتعلق بعدم العثور حتى الان على اسلحة دمار شامل في العراق وهو التهديد الذي استند اليه الرئيس جورج بوش في شن الحرب، ولم يحصل التقييم الذي نشر عنه لاول مرة في صحيفة واشنطن تايمز اسد الاربعة على موافقة رئيس هيئة اركان المشتركة الجنرال ريتشارد مايزر بعد، ونشرت الصحيفة مقتطفات من التقرير اكد السؤلون العسكريون المطلعون عليه صحفها لرويترز في وقت لاحق.

ونقلت الصحيفة عن التقرير قوله ان «اهداف مرحلة ما بعد الحرب كانت محددة لكن حجم الجهد اللازم لتفكيح خطط العمليات باستمرار من اجل هزيمة القوات المسلحة العراقية حد من التركيز على تلك المرحلة».

واضاف ان «تاخر وزارة الدفاع في تشكيل تنظيمات ما بعد الحرب حد من الوقت المتاح لوضع خطط مفصلة وتنسيق نشرها قبل وضعها موضع التنفيذ».

توقيف ثلاثة اشخاص يشبه بانتمائهم الى انصار الاسلام في كركوك

■ كركوك (العراق) - اف ب: اكد مسؤول في شرطة محافظة كركوك، يشمال العراق، ان عناصر من الاتحاد الوطني الكردستاني اوقفوا في مدينة كركوك اسد الاربعة ثلاثة اشخاص يشبه في انتمائهم الى جماعة انصار الاسلام المتشدة، وعثر في حوزتهم على حقائق مليئة بالمتفجرات.

وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسم لوكالة فرانس برس، ان «قوات الامن الكردية التابعة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني القت القبض صباح اسد الاربعة على ثلاثة اشخاص يشبه في انتمائهم الى تنظيم انصار الاسلام وبحوزتهم ثلاث حقائب مليئة بمادة تي.ان.تي»، وأوضح انه تم القاء القبض «على شخصين ومعهما حقيقتان مليئتان بمادة تي.ان.تي امام بوابة شركة نفط الشمال، وعلى الثالث في شارع الجمهورية وسط السوق التجاري في وسط كركوك».

ولم يكن في وسع الجيش امريكي التعليق على هذه الانباء.

وتضم جماعة انصار الاسلام ما بين 700 الى 900 عضو كانوا يسيطرون على جيب صغير في شمال شرق كردستان قبل ان يتم اخراجهم منه في آذار (مارس) في عملية مشتركة بين القوات الكردية والامريكية.

وقتل عدد كبير من اعضاء الجماعة ومن نجا في الى ايران.

وانتهت هذه الجماعة باقامة علاقات بشبكة القاعدة بزعامة أسامة بن لادن.

■ واشنطن - من فيكي الان: قال مكتب ميزانية الكونغرس امريكي يوم الثلاثاء في تقرير يمزج الدعوات الى زيادة المساعدة الدولية في عمليات حفظ السلام في العراق ان حكومة الرئيس جورج بوش قد تضطر الى تقليل القوات الامريكية في العراق باكثر من النصف لبقاء قوات كافية لمواجهة مخاطر اخرى.

وقال المكتب انه في ظل السياسات الحالية فان وزارة الدفاع الامريكية الينتاغون سيكون بمقدورها حمل كلفة قوات احتلال تتراوح بين 38 الف جندي الى 64 الف الفا في العراق على الاجل الطويل مقارنة بالعدد الحالي البالغ 150 الف جندي وهو العدد الذي يقول عنه بعض المشرعين انه ليس كافيا لمواجهة العنف المتصاعد.

وقال السناتور روبرت بيرد الديمقراطي عن ولاية وست فرجينيا الذي طالب بالدراسة التي اجراها المكتب ان الدراسة توضح ان سياسات الرئيس امريكي جورج بوش في العراق كانت «مستنزف قوائنا الى حد الخطر».

وقال بيرد ايضا وهو من اشد المنتقدين للرئيس بوش في العراق ان التقرير يوضح ايضا انه لا بد للحكومة الامريكية ان تطلب بشكل رسمي مساعدة في حفظ السلام من الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي (الناتو).

وقال بيرد بكل يوم تضعية الادارة هو يوم اخر ستحتفل فيه قوائنا اعباء مهولة من اخطار الاحتلال المفرد».

الكونغرس: البنناغون قد يضطر لتقليل القوات بالعراق بسبب التكاليف

■ واشنطن - من فيكي الان: قال مكتب ميزانية الكونغرس امريكي يوم الثلاثاء في تقرير يمزج الدعوات الى زيادة المساعدة الدولية في عمليات حفظ السلام في العراق ان حكومة الرئيس جورج بوش قد تضطر الى تقليل القوات الامريكية في العراق باكثر من النصف لبقاء قوات كافية لمواجهة مخاطر اخرى.

وقال المكتب انه في ظل السياسات الحالية فان وزارة الدفاع الامريكية الينتاغون سيكون بمقدورها حمل كلفة قوات احتلال تتراوح بين 38 الف جندي الى 64 الف الفا في العراق على الاجل الطويل مقارنة بالعدد الحالي البالغ 150 الف جندي وهو العدد الذي يقول عنه بعض المشرعين انه ليس كافيا لمواجهة العنف المتصاعد.

وقال السناتور روبرت بيرد الديمقراطي عن ولاية وست فرجينيا الذي طالب بالدراسة التي اجراها المكتب ان الدراسة توضح ان سياسات الرئيس امريكي جورج بوش في العراق كانت «مستنزف قوائنا الى حد الخطر».

وقال بيرد ايضا وهو من اشد المنتقدين للرئيس بوش في العراق ان التقرير يوضح ايضا انه لا بد للحكومة الامريكية ان تطلب بشكل رسمي مساعدة في حفظ السلام من الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي (الناتو).

وقال بيرد بكل يوم تضعية الادارة هو يوم اخر ستحتفل فيه قوائنا اعباء مهولة من اخطار الاحتلال المفرد».

■ واشنطن - من فيكي الان: قال مكتب ميزانية الكونغرس امريكي يوم الثلاثاء في تقرير يمزج الدعوات الى زيادة المساعدة الدولية في عمليات حفظ السلام في العراق ان حكومة الرئيس جورج بوش قد تضطر الى تقليل القوات الامريكية في العراق باكثر من النصف لبقاء قوات كافية لمواجهة مخاطر اخرى.

وقال المكتب انه في ظل السياسات الحالية فان وزارة الدفاع الامريكية الينتاغون سيكون بمقدورها حمل كلفة قوات احتلال تتراوح بين 38 الف جندي الى 64 الف الفا في العراق على الاجل الطويل مقارنة بالعدد الحالي البالغ 150 الف جندي وهو العدد الذي يقول عنه بعض المشرعين انه ليس كافيا لمواجهة العنف المتصاعد.

وقال السناتور روبرت بيرد الديمقراطي عن ولاية وست فرجينيا الذي طالب بالدراسة التي اجراها المكتب ان الدراسة توضح ان سياسات الرئيس امريكي جورج بوش في العراق كانت «مستنزف قوائنا الى حد الخطر».

وقال بيرد ايضا وهو من اشد المنتقدين للرئيس بوش في العراق ان التقرير يوضح ايضا انه لا بد للحكومة الامريكية ان تطلب بشكل رسمي مساعدة في حفظ السلام من الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي (الناتو).

وقال بيرد بكل يوم تضعية الادارة هو يوم اخر ستحتفل فيه قوائنا اعباء مهولة من اخطار الاحتلال المفرد».

■ واشنطن - من فيكي الان: قال مكتب ميزانية الكونغرس امريكي يوم الثلاثاء في تقرير يمزج الدعوات الى زيادة المساعدة الدولية في عمليات حفظ السلام في العراق ان حكومة الرئيس جورج بوش قد تضطر الى تقليل القوات الامريكية في العراق باكثر من النصف لبقاء قوات كافية لمواجهة مخاطر اخرى.

وقال المكتب انه في ظل السياسات الحالية فان وزارة الدفاع الامريكية الينتاغون سيكون بمقدورها حمل كلفة قوات احتلال تتراوح بين 38 الف جندي الى 64 الف الفا في العراق على الاجل الطويل مقارنة بالعدد الحالي البالغ 150 الف جندي وهو العدد الذي يقول عنه بعض المشرعين انه ليس كافيا لمواجهة العنف المتصاعد.

وقال السناتور روبرت بيرد الديمقراطي عن ولاية وست فرجينيا الذي طالب بالدراسة التي اجراها المكتب ان الدراسة توضح ان سياسات الرئيس امريكي جورج بوش في العراق كانت «مستنزف قوائنا الى حد الخطر».

وقال بيرد ايضا وهو من اشد المنتقدين للرئيس بوش في العراق ان التقرير يوضح ايضا انه لا بد للحكومة الامريكية ان تطلب بشكل رسمي مساعدة في حفظ السلام من الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي (الناتو).

وقال بيرد بكل يوم تضعية الادارة هو يوم اخر ستحتفل فيه قوائنا اعباء مهولة من اخطار الاحتلال المفرد».



موظف في السفارة العراقية ببرلين يرفع صورة الرئيس السابق صدام حسين بعد ان هاجم معارضوه لملق السفارة واحتجزوا موظفين فيها (اف ب)

شعبة السعودية اصبح لهم صوت منذ حرب العراق

الرياض من اندرو هاموند:

ويقول ناشطون شيعيون انها سمحت ايضا للشعبة السعودية باصدار بيان تضامن نادر مع اخوانهم في العراق في علامة على تزايد الثقة. وتحدث رجال الدين الشيعية السعوديون علانية عن اغتيال الحكيم، كما لقي هجوم النجف اذاعة من رجل الدين السنّي المتشدد سلمان العودة على موقعه المشهور على الانترنت. وقال الشيايب انه لأول مرة يرى رجال دين سنين متشددين يدينون شيئا كهذا فعادة لا يكون هناك ذكر على الاطلاق للهجمات ضد الشيعية. ويشكل الشيعية الذين يعيش معظمهم في المنطقة الشرقية من المملكة نحو عشرة في المئة من سكان المملكة. وتعد حقوق الشيعية نقطة محورية في اصلاحات طالب بها جماعات ضغط ليبرالية لانهاء الحكم المطلق للامرة المالكة السعودية وتخفيف قبضة المؤسسة الدينية السنية. وكانت الاغلبية الشيعية مضطهدة بالسنة. وفي اشارة ذات مغزى اذاعت الحكومة السعودية مقتل الزعيم الشيعي العراقي اية الله محمد باقر الحكيم في مدينة النجف الاشراف يوم الجمعة الماضي.



ولي العهد السعودي مع رئيس الوزراء الروسي ميخائيل كاسيانوف في موسكو امس

ضغوط داخلية وخارجية تدفع بوش لطلب مساعدة الامم المتحدة في العراق

ويبدو قرار جديد من الامم المتحدة في هذا الشأن فانه يبدو من المشكوك فيه الحصول على مساعدة من دول اخرى للقوات الامريكية البالغ قوامها 150 الفا في العراق. ويوجد نحو 21 ألف جنديا غير امريكي في العراق 11 ألفا منهم بريطانيون. وحتى وقت قريب كان باول ومسؤولون امريكيون اخرون يجادلون بان قرارا لمجلس الامن صدر في ايار (مايو) كاف لاقناع دول اخرى بالمساهمة بعزيم من القوات. وشجع القرار دولاً على مساعدة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في إعادة بناء العراق بما في ذلك مساهمات لتحقيق الاستقرار والامن.

غير ان الهند وباكستان وتركيا ودولا اخرى قالت انها لن تشارك بإرسال قوات لها في العراق في مساعدة على تفويض اقوى من الامم المتحدة. وتخشي هذه الدول ان تخدم قواتها تحت قيادة الممثلين الامريكيين في العراق. وليس متوقعا ان ترسل فرنسا والمانيا وروسيا التي عارضت الغزو الامريكي للعراق في الامم المتحدة في وقت سابق من هذا العام قوات. وتريد هذه الدول دورا سياسيا اقوى للامم المتحدة في العراق.

ولم يتضح الى اي مدى يلبي مشروع القرار الامريكي مطالب هذه الدول. ولم يذكر المسؤول الامريكي تفاصيل مشروع القرار لكنه قال، «انه يعالج الامن داخل الاطراف الذي تحدث عنه الامن العام كوفي عنان وهو قوة متعددة الجنسيات تحت قيادة موحدة».

واضاف المسؤول قوله «الامر لا يتصل بنا او بالفرنسيين او الروس من محاولة لعمل افضل شيء يمكن ان يقدمه المجتمع الدولي من اجل الشعب العراقي».

وقالت مصادر امريكية اخرى ان مشروع القرار من غير المتوقع توزيعه على كامل اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر حتى وقت متأخر من هذا الاسبوع او الاسبوع القادم لكن بريطانيا الحليف القرب للولايات المتحدة تلقت نسخة من مشروع القرار.

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة انه ستجري مناقشات خاصة بشأن الافكار التي عرضها اعضاء دبلوماسيون اخرون في مجلس الامن الدولي وهم فرنسا والصين وروسيا قبل توزيع نص اى مشروع قرار على كامل اعضاء المجلس.

موسكو والرياض تريدان التعاون في مجال مكافحة الارهاب

واشنطن - من ستيف هولاند :

في مواجهة ضغوط في الداخل والخارج بسبب الفضل في فرض الامن في العراق اتخذ الرئيس جورج بوش خطوات يوم الثلاثاء لاقناع الامم المتحدة بلاضطلاع بدور عسكري اكبر في هذا البلد المحتل. وقال مسؤول امريكي رفيع ان الرئيس بوش امر وزير خارجيته كولين باول ببدء مفاوضات في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن مشروع قرار يهدف الى تشكيل قوة اكبر مستعدة للجنسيات والفوز بمساندة من الامم المتحدة للمساعدة في تحقيق الاستقرار السياسي.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية في واشنطن «وصلنا الى نص المشروع قرار في الامم المتحدة». انه يعزز ويفصل ويحدد عن كيف يمكن للدول المساهمة».

واضاف قوله «انه بشأن كيفية اجراء مزيد من التعريف للدور الحيوي للامم المتحدة في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية وكيفية توفير السبل ليقوم اعضاء الامم المتحدة بدعم جهود الشعب العراقي».

وقال مبعوثون للامم المتحدة ان مشروع القرار قد يشمل دورا للامم المتحدة في المساعدة للاعداد للانتخابات في العراق. وقال المسؤول الامريكي الرفيع انه في اجتماع بعد الظهر ناقش بوش وباول سبل اقناع مجلس الامن بمساندة قوة متعددة الجنسيات تحت قيادة واحدة كما اوصى الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان. وتصر الولايات المتحدة التي احتلت قواتها العراق منذ غزوها الجبل في آذار (مارس) واسقاطها نظام حكم صدام حسين على ان تكون لها السيطرة

على العمليات في العراق. وقال نائب وزير الخارجية ريتشارد أرميتاج في مقابلة الاسبوع الماضي ان من الافكار قيد الدراسة تشكيل قوة متعددة الجنسيات تحت اشراف الامم المتحدة لكن «القائد العسكري من الامم المتحدة سيكون امريكيا».

وكانت الهجمات اليومية للمقاومين على القوات الامريكية وتزايد المخاوف في الداخل بشأن الوضع الامني المضطرب في العراق قد جعلت الرئيس بوش يسعى للفوز بتأييد دولي اكبر ورأب الصدع في الامم المتحدة مع الدول التي عارضت الغزو الامريكي.

وزير الخارجية الأردني: نبحث عن صيغة تسمح للعراق بحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب المقبل

موسكو - اف ب - قال وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف لدى استقباله نظيره السعودي الامير سعود الفيصل امس الاربعاء ان موسكو والرياض تريدان التعاون بشكل وثيق لمكافحة التهديدات التي تواجهها الاسرة الدولية ولا سيما الارهاب.

وشدد ايفانوف على ان «الجمع الدولي يواجه تهديداً عالمياً مثل الارهاب وعلينا التعاون بشكل وثيق لحل هذه المشاكل»، مشيراً الى الدور الريادي الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في العالم العربي ولا سيما في اطار حل ازمات مثل مشكلة الشرق الاوسط والعراق.

واشار سعود الفيصل الى وجود ثقة متبادلة، بين روسيا والسعودية وشكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والحكومة الروسية على «استقبالهما الحار».

وبدا ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الشكلاء بزيارة رسمية تاريخية لروسيا تستمر ثلاثة ايام.

وفي مؤشر الى الامة التي توليها الرياض لهداة الزيارة يرافق الامير عبدالله وقد كلفه رفيع المستوى يضم خصوصاً الى جانب وزير الخارجية، وزير البترول والثروة المعدنية علي النعيمي ووزير المالية والاقتصاد ابراهيم العساف.

وتشهد العلاقات بين روسيا والسعودية تحسناً بعد فترة توتر. فقد اخذت موسكو على الرياض التساهل في الدعم المادي الذي توفره منظمات خيرية مسلمة للانفصاليين الشيشان.

وزير الخارجية الأردني: نبحث عن صيغة تسمح للعراق بحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب المقبل



وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيليبان مستقبلاً مروان المعشر امس

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

قال وزير الخارجية الأردني مروان المعشر ان وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في 8 ايلول (سبتمبر) المقبل بالقاهرة، سيتباحثون حالياً حول الصيغة التي سيتمثل بها العراق في ذلك الاجتماع لإسماع صوته، وقال ايضا ان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني سيوزع فرنسا نهاية ايلول (سبتمبر) بعد زيارته للولايات المتحدة.

وتحت عنوان «التطورات الأخيرة في الشرق الاوسط والعراق»، التي مروان معشر بمركز الصحافة الأجنبية مساء الثلاثاء محاضرة بحضور عدد كبير من ممثلي وسائل الاعلام الأجنبية المعتمدة في باريس. وشكلت شرعية الحكومة العراقية الجديدة موضوعاً مركزياً في الحوار بين الوزير الأردني والصحافيين، وتعرض لاختلاف جوائبه بدءاً بالتعليق على الطلب الذي تقدمت به الحكومة الجديدة لحضور الاجتماع المذكور، وقال مروان معشر «جامعة الدول العربية لم تتخذ أي موقف ولن يتم ذلك قبل اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في 8 ايلول (سبتمبر) المقبل، قبل ان يضيف: «لم تعترف أي دولة بالسلطة العراقية الجديدة، ولم تلتق أي دولة طلياً بالاعتراف، وموضوع الاعتراف هذا سابق لأوانه».

وعن الموقف الأردني من الموضوع، قال «الاعتراف بالسلطة العراقية الجديدة امر سابق لأوانه ولكن لا ينبغي تجاهله ويجب التعامل معه بايجابية»، ولكن كيف يمكن الجمع بين عدم الاعتراف وعدم تجاهل الحكومة العراقية الجديدة؟ اجاب وزير الخارجية الأردني: «لا بد من التعامل بايجابية مع موضوع العلاقات الأردنية-العراقية»، وأضاف ان العلاقات مع العراق قديمة والتعامل مع السلطة العراقية في هذه المرحلة الانتقالية احسن من التعامل بشكل أحادي مع سلطات الاحتلال. وأشار الى الزيارات التي قام بها بعض اعضاء السلطة العراقية الجديدة إلى الأردن، وقال ان قيام السلطة الانتقالية في العراق ساتر في الاتجاه الحسن. ودعا إلى «إكمال هذا الجهد عن طريق مسار دائم يقضي إلى إقامة حكومة عراقية وسن نستور عراقياً من إعداد العراقيين أنفسهم».

وصف مروان معشر الوضع في العراق بأنه مستهدود، ليس فقط بسبب التفجير الذي تعرضت له سفارة الأردن، وإنما بسبب تفجير مقر الأمم المتحدة كذلك وكل العمليات الأخرى في جنوب البلاد على وجه الخصوص، وقال ان وجود القوى الامريكية خير من عدمه من وجهة

نظر أمنية، مؤكداً على ضرورة نقل رسالة عربية قوية للعراقيين: «يجب أن يعلموا باننا نهمم بوضعهم ونريد مساعدتهم لتحسين وضعهم وخروج القوى الأجنبية». ودعا إلى إجماع سريع في الأمم المتحدة وقرار جديد من مجلس الأمن لشراكة أوسع للامم المتحدة يجب الإسراع من أجل إشراك المجتمع الدولي في هذا المسار وإعطائه الشرعية اللازمة». هذا هو لب المحادثات التي دارت بينه وبين وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيليبان في باريس، واستعمل عبارة «الاحتلال» في كلامه أكثر من مرة.

الملك عبد الله الثاني ينهي اول زيارة لعاهل اردني الى ايران منذ 25 عاما

طهران - «القدس العربي»:

انهى الملك عبد الله الثاني اول زيارة لعاهل اردني الى ايران منذ 25 عاما بقاء المرشد الديني آية الله علي خامنئي، وقد وصف كبار المسؤولين الإيرانيين الزيارة في تصريحات بالهامية جدا، وتوقعوا ان تسفر عن تعاون امني لحادية الارهاب. وأعرب وزير الدفاع الإيراني الاميرال علي شمخاني الذي سيزور عمان في وقت لاحق قريبا، عن امله في التوصل مع الاردن الى تعاون عسكري في مجال الدفاع بوقف التعاون الأمني. وصرح في عقب الزيارة بيان ثنائي أكد على التعاون في المسألة العراقية، ورحب بقيام حكومة جديدة في العراق. وقال محمد علي ابغني نائب الرئيس الإيراني إن «زيارة الملك الأردني لايران هامة وتاريخية ستفتح العلاقات مع الاردن قوة اضافية وتوصلها الى الذروة».

وكان لافتا ان المحادثات التي جرت على جويلين مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي، شارك فيها من الجانب الإيراني وزير الاستخبارات علي يونسي وايضا وزير الدفاع الاميرال علي شمخاني، من الجانب الأردني مستشار الملك لامن القومي، ما يؤكد ان البلدين سيشهدان شيئا من التعاون الأمني وربما العسكري، خصوصا محاربة الارهاب إذ يقال ان ايران تعتقل اردنيين بتهمة الانتماء الى تنظيم القاعدة، وهي تخشى من ان يسخدم عناصر منظمة مجاهدي خلق المعارضة الاردن قاعدة لتحرر السياسي ضدها بعد انهيار النظام العراقي، لكن الاميرال علي شمخاني وزير الدفاع الإيراني قلل من أهمية تواجد بعض اعضاء مجاهدي خلق على الأراضي الاردنية. وقال ان «موضوع مجاهدي خلق ليس مهما لكن إمكانية التعاون الدفاعي الذي يفوق التعاون الأمني أمر ميسور، ونكر شمخاني أن العاهل الأردني الذي زار المصانع العسكرية الإيرانية، دعاه لزيارة الأردن، وأكد كثيرا على التعاون العسكري في مجال الدفاع. وتسمى ايران الى التوقيع على اتفاقية تعاون امني مع الاردن، كما فعلت مع اليمن وقبيلها المملكة العربية السعودية اللتين سلما سابقا عددا من عناصر القاعدة الذين تعقلهم ايران، وستكون لزيارة العاهل الهاشمي الذي ينظر له هنا بأنه من آل البيت نتائجها التي قد لن تعان في وقت قريب، على صعيد علاقات ايران مع الدول التي تحتل العراق حاليا.



السناتور جون كيري

انما كما يجب ان يكون بعد هجمات ايلول (سبتمبر) عام 2001 وهي الهجمات التي منعه كبريائه من طلب مساعدة دولية لحماية القوات الامريكية في العراق.

اغلاق السفارة البريطانية في طهران بعد تعرضها لاطلاق نار

الحرب العالمية الثانية. واثار اعتقال سليمان بور غضب ايران التي طابت بالاسراج عنه وحذرت لندن من انها تحتفظ لنفسها بحق الرد بكل الاجراءات الانتقامية المتوقعة اذا تم تسليمه الى الاجنبيين، معبرة عن «امهاتنا» في ان لا يصل الامر الى طرد السفير البريطاني. يذكر ان السفارة البريطانية كانت هدفا لهجمات وتظاهرات خلال الحرب ضد العراق التي شاركت فيها بريطانيا بالتون.

البريطاني في لندن «للتشاور» بعد توقيع هادي سليمان بور السفير البريطاني السابق، في لندن في 21 آب (اغسطس) الماضي، واعتقل سليمان بور في دورهام (شمال) حيث يقبع رسما بصفة طالب، بموجب مذكرة توقيف اصدرها قاض ارجنتيني مكلف التحقيق في اعداء اسيارة مفخخة على مركز بيودي في بوينوس آيرس اسفر عن مقتل 85 شخصا في 18 تموز (يوليو) 1994. ويؤكد القاضي خوان خوسيه غاليانو الذي اصدر مذكرات توقيف بحق 13 ايرانيا، مسؤولية «عناصر متشددة في الجمهورية الاسلامية» عن هذا الاعتداء الذي كان من اخطر الهجمات التي تعرض لها يهود منذ

توتر بعد اعتقال الشرطة البريطانية لدبلوماسي ايراني سابق. واكد المتحدث نفسه ان السفارة تجري اتصالات وثيقة مع السلطات الايرانية، بدون ان يدلل باي تعليق آخر. وكان حوالي عشرين من رجال الشرطة الايرانية ينتشرون حول السفارة عند الساعة 30,8 بتوقيت غرينتش. وفي لندن اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان رصاصات اطلقت من الشارع «اصابت مكاتب في حالي المبنى الرئيسي للسفارة في شارع الفرسوسي حوالي الساعة 11,40 بالتوقيت المحلي (7,10 غ) ولم تسفر عن اصابات». وواضاف ان السفارة اغلقت حتى اشعار آخر. ويأتي هذا الهجوم في وقت تشهد فيه العلاقات بين طهران ولندن مرحلة

كيري يدشن حملته الى البيت الابيض: حرب بوش جعلت امريكا معزولة واقل امنا

ماونت بليزنت (ساوث كارولاينا) - من باتريشا ويلسون:

بدأ السناتور جون كيري الذي يأمل في الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة حملته قائلا ان «امريكا في عهد الرئيس جورج بوش، لم تعد البلد الذي كرس نفسه للدفاع عنه. وحاول السناتور الديمقراطي عن ولاية ماساتشوستيس الذي تراجع في استطلاعات الرأي ويبحث عن شرارة تعطي قوة دافعة لحملة الانتخابية الاستفادة من ماضي في سلاح البحرية وقال يؤديه في ولايتي ساوث كارولاينا وايوا وهما ولايتان تجري فيهما الانتخابات في وقت مبكر في عام 2004 الاسباب التي دفعته الى محاولة الفوز بترشيح الحزب».

وقال كيري الذي وصف سياسة بوش الخارجية بأنها متطرفة ان تسرع الرئيس في الدول في حرب مع العراق ترك الولايات المتحدة معزولة واقل امنا. وقلل البيت الابيض من شأن هذه التصريحات ووصفها بأنها من الحيل التكتيكية السياسية في الحملة التمهيدية وقال ان بوش يركز على «مصالح الشعب».

وتعدت باسم السفارة ان «حوالي خمسة عبارات نارية اطلقت على المبنى الرئيسي للسفارة في شارع الفرسوسي حوالي الساعة 11,40 بالتوقيت المحلي (7,10 غ) ولم تسفر عن اصابات». وواضاف ان السفارة اغلقت حتى اشعار آخر. ويأتي هذا الهجوم في وقت تشهد فيه العلاقات بين طهران ولندن مرحلة



فراغ في القيادة الشيعية.. وعنان وعد بقوة دولية تحت قيادة امريكية.. ولا اعمار بدون امن

بوش اقر الخطة الاجمالية لغزو العراق في آب العام الماضي.. والبنتاغون فشل بالتخطيط لما بعد الحرب



صبي عراقي يرفع يديه امام بداية امريكية تقف قبالة بيته في تكريت.

فراغ في القيادة الشيعية

من ناحية اخرى قال مراقبون ان تعيين عبد العزيز الحكيم خلفا لشقيقه الذي قتل في انفجار النجف يوم الجمعة الماضية وان حل مشكلة الفراغ في داخل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية والعراق، يشير لفراغ في القيادة، فبإقرار الحكيم وان لم يكن مرجعية دينية معترفا بها، الا انه كان عالما دينيا وقائدا سياسيا في الوقت نفسه. وفي الشهادات التي جمعتها صحيفتنا «واشنطن بوست» و«لوس انجليس تايمز» اشار فيها مواطنون في النجف الى اشكالية عبد العزيز الحكيم، فهم وان اعترفوا بزعامته السياسية الا انهم اشاروا لعدم قدرته على التصدي للقضايا الدينية. وكما قال صاحب فندق في النجف «في الوقت الحالي، لا توجد لدينا شخص يمثل الفراغ الذي تركه الحكيم»، وأشار ايضا الى ان «قدرة الحكيم على التحرك بين السياسة والدين متحذفا عن العناصر الراديكالية التي كانت تعارضه داخل المجتمع الشيعي، حيث قال «على الشيعية الان البحث عن العناصر الراديكالية قبل الجدة»، كما قالوا.

وتقول «لوس انجليس تايمز» انه لا يوجد للشيعية قيادات حقيقية الآن، فالمرجعات الدينية ابتعدت عن السياسة، والسياسيون منهم يفتقدون الشرعية الدينية. وما يحتاجه الشيعية كما تقول الصحيفة في قيادة قادرة على التعامل مع كل العناصر والتنوع داخل المجتمع الشيعي. مشيرة الى ان مقتدى الصدر، يجذب الشباب والعناصر الراديكالية، وغير مقبول من عدد من القيادات الشيعية العراقية.

الاعمار، وازداد الخبير، «تستطيع بناء جدران، واسلاك شائكة ولكنها لن تحقق الامن.. فالعنف سيستمر طالما استمر الاحتلال». وتقول عدد من الدول التي عبرت عن استعدادها للتعاون في احتلال، مما يعني فتح المجال للامم المتحدة للعب دور في العراق. ويقول مسؤول مركز للمبادرات والاعتماد في برلين، ان اي دولة تريد الذهاب عليها تتعلم من دروس البلقان، فلا يمكن اعادة الاعمار بدون من المؤسسات القادرة على الحفاظ على المؤسسات، وخلق فرص العمل.

وأبدت دول شاركت في اجتماع بروكسل امس بقلقها لتوضع الوضع الامني في العراق. ولم تصدر اي مؤشرات على مدى المساعدات التي قد يتعهد المانحون بتقديمها للعراق في اجتماع يعقد في العاصمة الاسبانية مدريد يومي 23 و 24 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل لاسباب أهمها ان حجم المساعدات المطلوبة وأسلوب توجيهها لم يتحدد بعد. وكانت عدة وكالات للمساعدات ومؤسسات دولية خفضت عدد العاملين التابعين لها في العراق عقب هجوم بالمتفجرات على مقر الامم المتحدة في بغداد الشهر الماضي. وقالت المجموعة في بيان «أكد جميع المشاركين على التزامهم بدعم إعادة البناء» والعراق وانتقال ناجح الى حكومة عراقية منتخبة بشكل ديمقراطي».

وأضاف «اتساقوا على ان توفير مناخ امني ملائم سيكون ضروريا لتحقيق هذه الاهداف». وشارك في مؤتمر بروكسل ممثلون من الامم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطة التحالف المؤقت في العراق.

في العراق، وهو على غرار القوة التي رابطت في كوريا الجنوبية بعد انتهاء الحرب الكورية قبل خمسين عاما.

عملية اعمار العراق ستكون مختلفة

من ناحية اخرى، قال محللون اقتصاديون ان عملية اعمار العراق ستكون مختلفة جزئيا عن عمليات اعادة اعمار البوسنة وتيمور الشرقية وافغانستان. مثل الهند والباكستان وتركيا. ولم يعرف بعد حجم الاستعداد الامريكي للتنازل عن سلطاتهم في العراق، ففي البنشاغون، يصدر المسؤولون هناك على ضرورة ابقاء السيطرة في يد القيادة العسكرية الامريكية. وقال «واشنطن بوست» ان مشروع القرار تم تمريره داخل اروقة الادارة فيما فوض بوش، باول البدء في التفاوض مع اعضاء مجلس الامن الدولي. وقال مسؤول بارز ان مشروع القرار لا يزال في مراحل التشاور الاولى. وقال مسؤول كبير في الادارة وهو نائب قائد هيئة الازكان المشتركة، بدأ عمليات لوبي داخل الادارة الامريكية وذلك لدعم قرار جديد من الامم المتحدة. فيما يقوم ريتشارد مايزر، والجنرال جون ابي زيد، القائد الجديد للقيادة الوسطى بجهود حثيثة لتدويل الاحتلال والحصول على دعم دول جديدة. وقال المسؤول انه تمت مناقشة العديد من الخطط لتدويل عمليات حفظ السلام في عراق ما بعد الحرب، الا ان الخطط جميعها اكدت على اهمية قيادة امريكية جهود حفظ السلام هذه. ونقلت الصحيفة عن مسؤول آخر، ان التأكيدات التي اعطاها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لمتدوب واشنطن في الامم المتحدة، جون بيرغويتز، ادت لهذا التحول داخل الادارة، حيث قال عنان انه «ستكون هناك قيادة موحدة لأي مشاركة دولية، وان القائد سيكون الولايات المتحدة». وقالت «نيويورك تايمز» انه ضمن ذلك التفكير الجديد، عن قوة دولية بقيادة امريكا، ففريق بوش للامن القومي يتوقع سحب القوات الامريكية في غضون 18 شهر الى عامين، وبعد ذلك تحويل عملية حفظ السلام لعمليات محلية لها في كوسوفو والبوسنة. ولكن «نيويورك تايمز» علفت قائلة ان مشروع القرار الذي سيوزعه كولن باول، نهاية الاسبوع الحالي في اعضاء مجلس الامن قد لا يجد موافقة فرنسية او روسية. وازدادت الصحيفة ان ريتشارد ارميتاج، نائب وزير الخارجية، اطلق ذلك الاسبوع الماضي بالون اختبار، اقترح فيه قوة دولية تحت علم الامم المتحدة ولكنه اكد على اهمية قيادة امريكا لهذه القوة، وهذا البالون هو ما تطمح امريكا لتطبيقه

يجب التحضير له بطريقة جيدة، وعن خطط ما بعد الحرب، يقول التقرير ان الخلافات والعداء الذي يطبع العلاقات بين الخارجية والبنتاغون، منع من دمج الخطط المشتركة بينهما في خطة واحدة، كما اشار الى ان مجال الافكار والخطط التي تم الاتفاق عليها قبل بداية العمليات العسكرية في العراق لم يتم تشذيبها ومراجعتها. ويقدم التقرير جدولا زمنيا لعملية غزو العراق التي بدأت في آب (اغسطس)، حيث صان بوش على «الاهداف والاستراتيجية». وقبل ذلك بدأت وزارة الدفاع الامريكية بسلسلة من المناورات والتدريبات العسكرية التي عرفت باسم «المطربة البارزة»، وذلك لتحديد فرص الانتصار في الحرب على العراق وفي الوقت نفسه ترصد الدول الاخرى، مثل كوريا الشمالية وايران. وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) قدم تومي فرنانكس، الي وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، قائمة اسماها «ست مهام للنجاح». وقامت القيادة الوسطى بعقد مناورة عسكرية كبيرة في الفترة ما بين 5.4 تشرين الاول (أكتوبر)، وذلك لفحص مقترحات فرانكس.

ويظهر الجدول الزمني ان امريكا ظلت على اتصال مع اسرائيل بشأن خطط الحرب. ففي منتصف شباط (فبراير) تلقى قادة اسرائيليون بارزون مجموعة من المعلومات عن خطط الحرب. وبعد ذلك بدأت القيادة الوسطى بمشاركة اسرائيل المعلومات الحربية، عبر القيادة الوسطى لاروبا. ويقول معدو التقرير انهم نظروا الى الدروس والاطخاء الاستراتيجية. ويفترض ان يعزز التقرير الانتقادات الموجهة الى ادارة الرئيس جورج بوش بشأن الكلفة البشرية والمادية لاحتلال العراق.

وتقسم التقرير توصياته وتتناهجه الى درجات ثلاث، حيث اعتبر ان التحضير لما بعد الحرب والكفاءات المتوفرة للتصدي للوضع المتغير غير كافية واعطاها علامة سيئة. ولكن التقرير اثنى على عملية القصف الحساسة التي قامت بها القيادة المركزية على بغداد، حيث طورت القيادة من نظر طرفا واساليب لتحديد الاهداف دون الرجوع الى رامسفيلد الذي وافق على قائمة الاهداف المرشحة للقصف اثناء الحملة على افغانستان.

الامم المتحدة تحت قيادة امريكا

جاء هذا التقرير بعد ان قال تقرير للكونغرس نشر يوم الثلاثاء ان الجيش الامريكي يعاني من نقص في القوات القادرة على العمل في الميدان. وقال ان الضغط المفروض الان على الجيش للحفاظ على 150 الف جندي العاملين في العراق، يؤثر على التواجد الامريكي في امكان اخرى من العالم. وقال التقرير الذي اعده مكتب الميزانية في الكونغرس ان الجيش ليست لديه الاعداد الكافية من الجنود العاملين في ذلك المواصله احتلال العراق. وقال التقرير، ان جنود الاحتياط من الحرس الجمهوري، يلعبون الان دورا في دعم الجيش بالعراق، فيما تم تفعيل وحدات اخرى في الحرس الجمهوري. ومع ذلك لاحظ التقرير ان الجيش لن يكون قادرا على الحفاظ على عدد الجنود بالحجم الحالي في العراق وتحويله في فترة ما بعد اذار (مارس) من العام القادم. واوصت الدراسة لتخفيض عدد الجنود العاملين، اذا سمحت لذلك الظروف، بشكل جيد عددهم الى ما بين 40-65 الف جندي، وبكلفة تتراوح ما بين 12.8 مليار دولار في العام.

الاتحاد الوطني الكردستاني وامريكا يبالغان بخطر انصار الاسلام لمواصلة قمع الاسلاميين في الشمال

ولفويتز يدافع عن غزو العراق ويقول ان المارينز حملوا لبغداد تذكارات من مركز التجارة



مقاتل من جماعة انصار الاسلام يقيم امام بناية قال وزير الخارجية الامريكية كولن باول انها مصنع للسوموم، وذلك اثناء خطابه امام مجلس امن في 5 شباط (فبراير) الماضي، وتبين خطا هذا الزعم بعد رحيل الجماعة وقصف مواقعها في 22 آذار (مارس) ومقتل 45 شخصا على الاقل.

ويقول وولفويتز ان «الارهابيين يحاولون تصدي اردنا وازارة الشعب العراقي». وانهم وولفويتز «العناصر السادية في نظام صدام المتحالفة مع المنطق عن الا جانب، باركتاب هذه الافعال التي تهدف لاعادة البلاد لحظيرة الديكتاتورية من جديد، ومن اجل دعم وجهة نظره، اشار وولفويتز الى الشريط الذي اذاعته محطة عربية ونسب للقيادة، حيث هنا المتحدث باسم القاعدة «خواته العراقيين»، مشيرا الى ان اي شخص يعتقد ان الحرب في العراق تعتبر انحرافا عن هدف حرب الارهاب، عليه ان يسأل جنود فرقة المارينز الاولى التي دخلت بغداد، حيث التقى بقياد الفرقة اثناء زيارته الاخيرة للعراق، واكد له القائد ان القوات التي صمدت امام تقدم القوات الامريكية كانت جماعة فدائيي صدام، والقائد الجديد، وقال القائد ان جنوده عثروا على جواز احد المتطوعين الذي كتب عليه ان هدف زيارته كان «لتطوع للجهاد»، ولتأكيد وجهة نظره اكثر، من ان العراق صار ساحة اولي في معركة الارهاب، وأشار الى القاء القوات الامريكية القبض على 200 من المتطوعين العرب، وقال وولفويتز، مستشاهدا بكلام جون ابي زيد ان الحرب على الارهاب، هي حرب دولية بدون حدود، ويعتقد وولفويتز ان حربا على الارهاب كهذه سيتم الانتصار فيها، ولكنها بالضرورة تحتاج للدعم المادي والمعنوي من المجتمع الدولي، وينفي وولفويتز ما يتروى من ان الحرب على العراق كانت بهدف تحويل الانتظار عن الحرب على الارهاب، ويورد قصة سيدة امريكية تدعى كريستي فيرير فقدت زوجها في هجمات 11 سبتمبر بترحيب الجنود بها واندفاعهم نحوها وكان معظمهم يحملون معهم تذكارات من برجي التجارة المنهارين ولضحايا الهجمات.

وبعض وولفويتز حاكيا قصته «عندما توجهت تلك السيدة الى الجنرال تومي فرانكس وبديها قطعة حديد انتشلت من انقاض البرجين، اغرورقت عينها تلك الجندي العظيم بالدموع امام 4 آلاف جندي. للذين يعتقدون ان الحرب في العراق تحطية لحرب الارهاب». اتقوا الجنود الامريكيين بذلك.

ويرى كاتب في صحيفة «الغارديان» ان بوش وبليز، حقا حملهما الان، فقد حولا العراق الى مكان يفيض بالارهاب، ويقول جوناثان فريدلاند، ان العراق ربما لم يكن في بداية العمليات، ارض الارهاب، ولكنه الان صار مركزها. فقد فحمت عملية «الحرية للعراق» الارباب، ودخلها فرسان الاسلام، فمثلت تراجيديا اغريقية، حاول بوش الوقوف امام تحقيق النبوءة وانتهى ليحققها، ويتساءل الكاتب عن السبب الذي يتعرض فيه الجنود الامريكيون والبريطانيون لهجمات يومية تزيد عن العشرين، مشيرا الى انهم ليسوا وحدهم هدف هذه العمليات، فهناك حلفائنا، السفارة الاردنية، ومقر الامم المتحدة في بغداد، وفي النجف، ويرى الكاتب ان عملية «الحرية للعراق» قربت البلد خطوة اخرى لكي يتحول لدولة «فاغلة» على غرار افغانستان والصومال، التي لا يتواجد فيها قيادة مركزية،

لندن - «القدس العربي»:

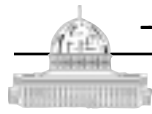
في تعليق لصحيفة «الغارديان» البريطانية على احداث اغتيال الحكيم وسلسلة العمليات التي شهدها الاسبوع الماضي، قالت ان مستقبل العراق يلق الان في سبب الريح. وقالت ايضا الصحفية في مقالتها ان استقرار العراق ورخاءه وصاحبا في الميزان، واشارت الصحفية الى «الاطخاء الكثيرة التي ارتكبت منذ غزت الولايات المتحدة وبريطانيا العراق»، مؤكدة ان الطريق الوحيد لتصبحه هو «الاعتراف بها اولاً».

وتقول «الغارديان» ان واشنطن لديها نية إعادة تقييم الوضع في العراق لكن دون تبني توجه جديد تجاه ما يحتاجه العراق. فعلى الرغم من التصريحات المتكررة القادمة من الخارجية الامريكية عن وجود دور اكبر للامم المتحدة، فلا توجد لدى الرئيس الامريكي اية رغبة يمنح مجلس الامن اي دور سياسي، وتستبعد الصحيفة تصريحات المنظرين الايديولوجيين من وزارة الدفاع الذين زعموا ان العراق سيكون النموذج الذي يحثدى للعالم الاسلامي»، وانه سيكون «ميدانا للحرب على الارهاب». وقالت الصحفية ان هذا الاقتراض خطا لوجيئ، الا ان لانه ادنى لغضب وانداهش العالم الاسلامي. كما ان التفاؤل او الخداع الذي مارسه توني بليز رئيس الوزراء البريطاني، من ان غزو العراق سيؤدي لتفعيل مسيرة السلام في الشرق الاوسط لم يحدث او لم يتطور لواقع فعلي، اما الوجهة الثانية في المعادلة فهو ان العراق لم يكن يوما في معادلة الحرب على الارهاب او القاعدة او داعيتا ما بعد ايلول (سبتمبر) 2001، فالعنف الحالي هو نتاج لاسباب الغزو ولم يكن في قلب مبرراته، وقالت الصحفية ان محاولة الحاكم الامريكي، بول بريمر اجراء مراجعة في الاستراتيجية امر في الاتجاه الصحيح، وتصحيح الوضع الامني يجب ان يكون على رأس الالتمامات ولكن باستثناء وحيد ان الهيئة المؤهلة لعب دور هام في اعادة الاستقرار للعراق ليس بريمر وادارة احتلاله ولكن الامم المتحدة.

وعلى نقض ما ورد في «الغارديان»، كتب بول وولفويتز احد المنظرين والمهندسين لحرب العراق، واحد ابرز اعضاء العصبية المتحالفة التي تدافع عن اسرائيل في البيت الابيض، مقالا في الصحيفة اليمينية «بول ستريت جورنال» نقلته ايضا الصحفية اليمينية «ديلي تلغراف»، البريطانية، وجاء في عنوان المقال ان الحرب على الارهاب تم التصدي لها وتم تحقيق انتصار عليه في العراق. ويكتب وولفويتز، عن حادث تفجير النجف، وتفجير مقر الامم المتحدة، مشيرا الى ان الدافع لهذين العمليتين ليس قتل الصلبيين كما في النجف و اعمال الاغاة كما في حادث بغداد ولكن استهداف «منظور تحرير بلد من قباضهم»، ويقول وولفويتز ان «الارهابيين وجدوا ان العراق يسير باتجاه حكم نفسه والسيطرة على مصرية، وعندما يحقق هذا فسيفون مثلا لكل العالم الاسلامي»، ولهذا السبب

ويعتقد ان اهم شخصين في المنظمة هما صانع المتفجرات، ايوب الافغاني، وعبدالله الشافعي النجفي الايديولوجي، يعيشان في ايران. ويقال ان ابو وائل، الذي غادر المعسكر بعد الضربة الامريكية، متواجد الان في بغداد. ويرى مسؤول في الحزب الاشتراكي الكردي ان انصار الاسلام تتعاون مع القاعدة، واشارت تحقيقات ايطالية لتلقي القاعدة مساعدا من ابو مصعب الزرقاوي، ويقول مسؤولون امنيون في مناطق الاكراد ان اعتقال اربعة اشخاص في قلعة ديان يعتبر اشارة واضحة عن الدور الذي يلعبه اسلاميون جهاديون في تهريب مجاهدين عرب عبر ايران وسورية لداخل العراق. ولكن زعماء جماعات اسلامية في الشمال يقولون ان الاتحاد الوطني الكردستاني، وامريكا يببالغون بقوة انصار الاسلام وذلك من اجل ابقاء الضغط على الجماعات الاسلامية. ويقول اسلامي معتدل في الشمال ان جماعة انصار الاسلام تعرضت لهزيمة كبيرة هذا العام ومن المستحيل ان تكون مسؤولة عن العمليات التي يتحدث عنها الاكراد والامريكيون.

تدخل في المصالح الامنية لاطراف في داخل المعادلة العراقية والاتليمية. وتحدثت الصحفية عن جاسوس خدم اكثر من طرف، فقد عمل في فرع الحزب الاشتراكي، كما كان يهرم معلومات للاربابيين وللاتحاد الوطني الكردستاني، حيث نقل الاتحاد المعلومات بدوره للامريكيين، وتبين ان الشخص كان يعمل ايضا لصالح المخابرات العراقية، وكانت جماعة انصار الاسلام قد انتشرت من خلال اندماج عدد من الجماعات الاسلامية المتحالفة في المناطق الكردية. وفي اثناء الحملة الامريكية على افغانستان، اضطر عدد من المقاتلين العرب للهرب الى مناطق الجبال في شمال العراق، حيث عملوا مع انصار الاسلام. وبعد الهجوم الذي تعرضت له معسكرات الجماعة اثناء الحرب الاخيرة، اضطر مقاتلوها البالغ عددهم 400 مئة للهرب والتخفي عن حرب العصابات للعلم العسكري السري، حيث شاركوا في عدد من القرى الكردية في ماروبان وايوا وسينا، ويقومون بالسفر كخلايا مكونة من اربعة اشخاص، ويتلقون اوامرهم من شخص يدعى الدكتور عمر، بحسب المصادر الكردية.



اختفاء الامام الصدر السبب في استمرار التوتر بين البلدين لبنان يؤكد وليبيا تنفي قطع علاقاتها الدبلوماسية معلنة انها اقبلت السفارة فقط.. طرابلس تتهم نصرالله بالعمالة والارتزاق



الامام موسى الصدر، وفي الصورة الثانية عسكري لبنان يحرس مبنى السفارة الليبية المقل ببيروت.

محادثات التعويضات بين فرنسا وليبيا تدخل مرحلة حساسة



رئيس الوزراء الليبي شكري غانم

باريس - رويترز: مازالت المحادثات جارية بين ليبيا وفرنسا لاضفاء اللمسات الاخيرة غير المبلغ الذي دفعته طرابلس منذ اربعة اعوام وهو 34 مليون دولار لكنه قال ان الليبيين ليسوا في عجلة من امرهم.

وقال فرانسوا روديتركي الذي يرأس جماعة مدافعة عن ضحايا الارهاب «هذه اللعبة يمكن ان تستمر لفترة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «الاتصالات مستمرة. ليس لدينا ما نضغفه».

ومن المقرر توزيع المدفوعات الجديدة على أسر ضحايا ما بين 17 بلدا من بينهم افارقة وأمريكيون وبريطانيون وإيطاليون كانوا على متن الطائرة. وتحسرت بريطانيا لانتهاء العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة عندما وافقت طرابلس في الشهر الماضي على دفع 2.7 مليار دولار لاسر 270 قتولا في تحطم طائرة لوكربي.

لكن فرنسا قالت انها ستعطي اقل قرار جديد حتى يتلقى ضحايا طائرة اوتا تعويضات أعلى الامر الذي اثار احتمال وقوع مواجهة جديدة داخل مجلس الامن الذي قادت فيه فرنسا التيار المعارض للحرب التي تزعمتها الولايات المتحدة على العراق.

وقال رئيس الوزراء الليبي شكري غانم ان طرابلس لا تقرب بانها لعبت دورا في تفجير طائرة لوكربي أو اوتاكلتها تريد التوصل لاتفاق مع أسر الضحايا حتى تتمكن من العودة للمجتمع الدولي.

حسن نصر الله ونعتته بالعمالة والارتزاق والكتب «معتبرة ان ما قاله عنها يكشف مستوى الانحطاط الاخلاقي الذي وصل اليه».

وفي رد لها على تصريحات نصر الله حول ما وصفه ب«دور ليبيا» في اختفاء موسى الصدر، ووصفت وزارة الخارجية نصر الله بأنه «مطلق ولا عقل له» وأنه مصاب ب«هستيريا تكشف عمالته وارتباطاته الجنسية».

وخاطبت الوزارة الليبية في ردها زعيم حزب الله بالقول «هل انت ايراني ام عربي» مشيرة الى ان «غدا ستكون المعركة بينه وبين اهل لبنان» لهم «عرفو واكتشفوا حقيقته هجلا يكذب عليهم».

وقالت نخب ان تكلمه بنفس اللغة والنطق الفاسدين، لكننا نقول له اننا نعرف اسبابك الذين يستعملونك ونعرف من يدفع لك الاموال ويصدر اليك الاوامر ونحن نستملك معهم ليضغوا لك حدا».

والتحت الخارجية الليبية في ردها ان نصر الله سيكفي اول الداهيين الى اسرائيل» اذا اعترف بها من سمعهم «اسياد» دون ان تكفرهم بالاسم، وقالت مخاطبة نصر الله ان «العالم اجمع رفضت الموافقة على محاكمة عربية لموضوع اخفاء الامام الصدر».

وفي صور جنوب لبنان، طالب المطران يوحنا حداد زعيم روعي لطائفة الروم الكاثوليك في الجنوب اللبناني ليبيا بعدم قطع علاقاتها السياسية مع لبنان، كما كاث العقيد القذافي ان «يحمل على جلاء ملاسيات اخفاء الامام الصدر».

وطالب مصدر مسؤول بحركة اهل في جنوب لبنان المجتمع الدولي بالضغط على ليبيا من اجل الافراج عن الامام الصدر «المتحجز في ليبيا مع رفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحفي عباس بدر الدين». يذكر ان ليبيا حملت امس بشدة على زعيم حزب الله اللبناني السيد

استقالة جماعية لقادة اكبر احزاب المعارضة في موريتانيا

نواكشوط - اف ب: قدم اكثر من عشرين من قادة الجناح الاسلامي لتجمع القوى الديمقراطية اكبر احزاب المعارضة الموريتانية، امس الاربعاء «استقالتهم الجماعية» من الحزب الذي يتزعمه احمد ولد داداه المرشح في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وادان الاعضاء الـ 23 الذين استقالوا في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه «التجميد الكامل لنشاطات هيئات الحزب ووضعت تحركاته حيال القضايا الوطنية الكبرى».

وقال البيان ان الحزب «لم يأخذ في الاعتبار نضالنا واقتراحاتنا حول مسألة الترشح للانتخابات الرئاسية» التي ستجري في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر.

وتأتي هذه الاستقالات قبل شهرين من الاقتراع الرئاسي. وبين المستقلين الرئيس السابق لبلدية عرافات جميل ولد منصور الذي حصل اخيرا على اللجوء السياسي في بلجيكا وخلييل ولد مولود نائب رئيس المجلس الوطني للحزب وسالك ولد سيدي محمد رئيس لجنة الاتصال في الحزب.

من جهة اخرى، اذانت منظمة امريكية للدفاع عن حقوق الانسان في نيويورك «المضايقات» التي تسببها الحكومة الموريتانية لقادة المعارضة مؤكدة انها تهدد فرص اجراء انتخابات حرة في البلاد.

وقالت «هيومن رايتس ووتش» ان قوات الامن اعتقلت منذ نهاية نيسان/ابريل «عشرات القادة الدينيين والسياسيين المعارضين واعضاء الحركات الاجتماعية في اطار حملة تهدف الى مكافحة المجموعات الارهابية في موريتانيا».

واكد المسؤول عن ادارة افريقيا في المنظمة بيتر تاكريميويدي ان «الحكومة لم تقدم اي دليل قاطع على تورط المعتقلين في نشاطات ارهابية».

ودعت «هيومن رايتس ووتش» في رسالة وجهتها الى الرئيس معاوية ولد سيد طايح، نواكشوط الى «الغاء القوانين التي تقرض الرقابة على وسائل الاعلام والسماح للمنظمات الانسانية ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان، بالعمل بحرية».

وعبرت المنظمة عن قلقها على مصير الضباط المعتقلين في محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في الثامن من حزيران/يونيو الماضي.

وقالت ان «تعتز الوصول الى هؤلاء الضباط ويشير تساؤلات حول معاملتهم نظرا للتعاقب السابقة التي نشرت حول شروط الاعتقال غير الانسانية في موريتانيا». ودعت الى «توجيه الاتهام لهم ومحاكمتهم بسرعة».

شقيقتان توأمان كانتا تعدان لاعتداء ارهابي في الرباط

الرباط - اف ب: ذكر مصدر في الشرطة امس الاربعاء ان شقيقتين توأمتين مغربيين اعتقلتا في الرباط بينما كانتا تعدان لاعتداء ارهابي على محل تجاري في العاصمة المغربية.

وكانت صحيفتان مغربيان تحدثتا عن اعتقال شقيقتين تحملان اسم عاظة الاغريسي بتهمة الاعتداء على علاقة مع مجموعات اصولية مغربية.

واكد مصدر في الشرطة في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس اعتقال الشقيقتين موصحا انه تم «قبل ايام» من الموعد المحدد لتنفيذ الاعتداء على سوبرماركت في حي السويسي السكني في الرباط.

واضاف انهما اعتقلتا بعد ان تم الابلاغ عنهما.

وقالت صحيفتا «الاتحاد الاشتراكي» و«الصباح» ان الشقيقتين كتبتا الى امام مسجد في الرباط للتأكد من «مطابقة علمها للشريعة».

ويبدو انهما تلتقا ردا سلبيا.

واصلتا بعد ذلك بمجموعتين اصوليتين مغربيين هما «اهل السنة والجماعة» و«التكفير والهجرة» اللتان سلمتهما كتابات عن الجهاد.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان هذا «ما شجع الشقيقتين على فكرة القيام باعتداء ارهابي».

وقال اصحاب المقام «الصباح» فقد ذكرت ان إحدى الشقيقتين كانت تخطط لتنفيذ العملية الانتحارية في قسم بيع المشروبات الكحولية في السوبرماركت المستهدف.

الجزائر: التجمع الديمقراطي ينتقد «تهجم» رئيس البرلمان على الرئيس بوتفليقة

الجزائر - يو بي آي: انتقد التجمع الوطني الديمقراطي الذي يرأسه أحمد أوجحي رئيس الحكومة الجزائرية امس الاربعاء الاتهامات غير المباشرة التي وجهها كريم بونوس رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى في البرلمان) للرئيس عبد العزيز بوتفليقة عند افتتاحه الدورة الخريفية للبرلمان يوم الاثنين الماضي.

وكان بونوس اتهم بوتفليقة بمحاولة تركيع المجلس وفرض الولاة عليه مشددا على ان الديمقراطية في الجزائر «لا يمكن ان تتوافق مع أي شكل من أشكال الاستبداد» في هجوم هو الاعنف من نوعه يشنه رئيس البرلمان الذي ينتمي الى جبهة التحرير الوطني صاحبة الأغلبية البرلمانية ضد شخصية الرئيس بعد احتدام الصراع بين بوتفليقة وعلي بن فليس الأمين العام للجبهة والمنافس القوي للرئيس في الانتخابات الرئاسية المقررة قبل نهاية النصف الأول من السنة القادمة.

وقال الناطق الرسمي باسم التجمع ميلود شرفي في تصريح نشر امس «ان خطاب كريم بونوس هو ابعده ما يكون عن رئيس للمجلس الشعبي الوطني» مشيرا الى ان الخطاب كان ذا صبغة حزبية.

واوضح شرفي عن ان كريم بونوس «لم يتفرغ» عن التصراعات السياسية في خطابه امام نواب الأمة. في إشارة إلى صراع الرئيس ونائبه علي بن فليس ومؤيديه في جبهة التحرير الوطني التي تتصدر أيضا علي بن فليس المجلس البلدي والولاية والتي ترفض تزكية ترشيح الرئيس بوتفليقة لولاية رئاسية ثانية بعدما كانت زكته في انتخابات 1999 وكان حينها بن فليس مدير حملته الانتخابية لكنه يريد اليوم خلافة بوتفليقة.

وكان علي بن فليس أعلن في أكثر من مناسبة ان الرئيس بوتفليقة أقله من رئاسة الحكومة بعدما رفض منح تزكية جبهة التحرير الوطني لترشيح بوتفليقة لولاية رئاسية ثانية.

تقرير: الغور على جثث خمسة مفقودين في الجزائر

الجزائر - رويترز: قالت صحيفة حكومية امس الاربعاء انه عثر على جثث متحللة لخمس جزائريين قتلوا في الصحراء في الجزائر منذ اكثر من اسبوعين.

ونقلت صحيفة المجاهد عن سلطات علمية قولها ان الجزائريين تركوا سياراتهم ذات الدفع الرباعي عندما تعطلت في صحراء تانزروفت، وتوفوا بعد ان نفذ ما لديهم من ماء اثناء محاولتهم فيما يبدو للوصول الى ابي بلدة.

وكثيرا ما يعتقد الناس في الصحراء الواسعة المعروفة بمزاراتها الاثرية والتي تشتهر ايضا بقطع الطريق، وفي الشهر الماضي عثر على 18 جزائريا بعد ان قضا اسبوعا في الصحراء.

واختلف متعمدون اسلاميون مسجونون 32 سائحا اوروبيا اثناء سفرهم مع الصحراء في وقت سابق هذا العام، واطلق سراح 14 في اب/اغسطس الماضي في مالي المجاورة بعد ستة اشهر في الاسر.

واطلق سراح مجموعة اخرى تضم 17 سائحا في ايار/مايو وتوفي واحد بسبب ضربة حر.

ليبيا تدفع ثمنا باهظا من الاموال والكبراء لاستعادة مكانتها ومصادقتها بين الدول

لا يزال مفيدا لوشنظن فان التعامل مع الزعيم الليبي حاليا يثير نفور كثيرين في واشنطن. ولكن زعماء اوروبيين يتخذون موقفا عمليا. ذكر مصدر حكومي في مدريد ان خوسيه ماري اثنار رئيس وزراء اسبانيا وحليف بوش يعتزم زيارة ليبيا هذا الشهر.

وفي تشرين الاول/اكتوبر الماضي التقى رئيس وزراء ايطاليا سيلفيو بيرلسكوني وهو حليف اخصر لبوش مع القذافي في طرابلس.

وقالت فرنسا ان اقارب ضحايا تفجير طائرة الركاب الفرنسية على وشك التوصل الى اتفاق مع ليبيا. ورحبت ألمانيا بتعهد احد ابناء القذافي بتعويض عائلات ضحايا تفجير ديسكو برلين.

وهددت فرنسا بمرحلة مشروع بريطاني في الامم المتحدة برفع العقوبات الدولية عن ليبيا اذا لم توافق طرابلس على زيادة تعويضات اقارب ضحايا تفجير الطائرة الفرنسية فوق النيجر.

قيام شركات النفط الامريكية بالعمل في ليبيا مما يترك المجال مفتوحا امام شركات اجنبية. ولكن الغشاء هذا القرار اسهل من اقتناع الكونغرس بالغاء قانون اصداره في 1996 يستهدف ليبيا وايران لتأييدهما الزعوم للارهاب والسعي للحصول على اسلحة للدمار الشامل لبوش خيار استخدام سلطاته الرئاسية لتجاوز هذا القانون.

وينص اتفاق لوكربي على ان تدفع ليبيا اربعة ملايين دولار لاهل كل ضحية بمجرد رفع عقوبات الامم المتحدة واربعه ملايين اخرى اذا ألغت الامم المتحدة عقوباتها ومليونين آخرين اذا احدثت واشنطن اسم ليبيا من قائمة الدول الاربعة لالارهاب.

وإذا رفضت واشنطن هذه الخطوات في غضون ثمانية اشهر فان اهل الضحايا سيحصلون على مليون دولار فقط بالإضافة الى الاربعة ملايين دولار الاولى.

ويعد وصف القذافي بأنه خطر على الامن الدولي في الثمانينات عندما كان صدام حسين

القذافي ان العالم تغير». كان القذافي الذي اعلن نفسه مدافعا عن الاسلام ويطال لقموية العربية هدفا للعتات بخلاف الولايات المتحدة مستعد للتعامل مع الرجل الذي يظهر عزمًا على الارصاح.

يدفع القذافي ثمنا باهظا من الكبراء والاموال لاستعادة المصداقية الدبلوماسية وتعويض اقارب ضحايا تفجير طائرة ركاب امريكية في 1988 واخرى فرنسية في العام التالي وملي ليبي في برلين عام 1986.

وقد يلقي هذا العمل شيئا من التقدير هذا الاسبوع برفع العقوبات الدولية مستقبلي منذ 1999. ولكن العقوبات الامريكية سبقت في مكانها وايضا ستستمر ليبيا مدرجة على قائمة وزارة الخارجية الامريكية للدول التي ترعى الارهاب.

وقال سعد جبار الحامي بلندن التي يعمل مستشارا لليبية في مفاوضات التعويضات لاهل ضحايا حادث تفجير الطائرة الامريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988 «ادرك

ارتفاع محاولات الهجرة السرية بـ 28% في النصف الاول من هذا العام ايقاف 100 مهاجر في سواحل اسبانيا يرفع عدد الموقوفين في 10 ايام الى ألف

برور المخدرات والهجرة السرية كرد فعل على هذه المواقف. وكانت اسبانيا قد اعترضت السنة الماضية قرابة 17 ألف مهاجر سري انطلق من المغرب.

وينتظر ان تقدم حكومة مدريد احتجاجا الى نظيرتها في الرباط، علما من الهجرة السرية كانت من ضمن الملفات التي فجرت الأزمة بين البلدين خلال الستين الماضيتين والتي شهدت انفراجا اوائل العام الجاري، وتأسست لجنة مشتركة بين البلدين اوكل لها البحث في معالجة الهجرة السرية، لكنها لم تحلق أي تقدم يذكر حتى الآن.

المغاربة فورا الى وطنهم بحكم اتفاقية موقعة بين الرباط ومدريد، تقبل بموجبها الاولى استقبال رعاياها الذين يحاولون التسلل بشكل غير قانوني او لا يتوفرون على اقامة شرعية في اسبانيا، يتقدم الافارقة بطلبات لجوء سياسي تجعل من الصعب ترحيلهم الى اوطانهم الاصلية.

وقال المتحدث باسم الحرس المدني ان قوارب الهجرة المحملة ما بين عشرين جنسيات مختلفة بينهم مغاربة وافارقة الى الشواطئ الاسبانية، ومعتبر ان دوريات الحرس المدني لا يمكنها ان تحرس جميع نقاط وصول المهاجرين.

مضيق جبل طارق، كان على متنه 50 مهاجرا سريا، ثلاثة منهم في وضعية مزرية وتم نقل واحد الى المستشفى لتلقي الاسعافات، كما اوقفت قاربا آخر على متنه 20 مهاجرا في مياه اقليم غرناطة جنوب شرق البلاد، وقاربا آخر في جزيرة فوينتيغوتورا الواقعة بين الشواطئ الجنوبية المغربية وجزر الخالدات في المحيط الاطلسي.

يذكر ان القنصلتين البريطانيتين الاخيرتين تحولتا الى وجهة جديدة للهجرة السرية لشفاي الحراسة المشددة في مضيق جبل طارق الذي يعتبر منذ اواخر الثمانينات الوجهة



الضرر الأقل يتمثل في بقاء عرفات حبيسا في المقاطعة وليس في غزة وطرده سيفاقم المشاكل

معيّنة لإسرائيل وأمورا معاكسة في مضمونها للفلسطينيين، وتعقد على ما يبدو أن ذلك ليس معروفاً، السيناريو الآخر هو أن يتسبب عرفات في إقالة أبو مازن وإزاحة محمد دحلان معه، وإذا حدثت عملية ضخمة في المقابل في قطاع غزة أيضاً، لنتت الرقابة الدولية في الضفة الغربية، الحسياء - لا توفّر دائشاً سيناريوهات ببناء - سواء كيهذا، وهذا ينطبق أيضاً على الحرب التي تخوضها إسرائيل، عرفات يستطيع أن يدفع بسيناريو آخر «رمادي» مثل عدم إقالة محمود عباس وعدم التنازل له عن الصلاحيات الأمنية في ذات الوقت، أو التسبب في إقالة دحلان ونقل الصلاحيات الأمنية بصورة شكلية لشخص من أتباعه، وعلى إسرائيل أن تستعدّ لهذا السيناريوهات، لذلك عليها أن تدرس الضرر الذي يلحقه طرد عرفات إذا ما قامت بإبعاده وأذا ما قررت التوقيت المثالي له بعد الإبعاد، اليوم يبدو أن الضرر الأقل يتمثل في بقاء عرفات حبيسا في المقاطعة وليس في غزة حيث تنقل ميزانياته أكثر فائزاً.

زئيف شيف (هارتس) - 2003/9/3

لا بديل لازمة الإقوة رقابة دولية تفصل بين إسرائيل والفلسطينيين وتعيد أعمار الضفة

الأمريكيين المتحمين والفاشلين، وبالتالي نسبة فعلى الأوروبيين والآخرين أن يقولوا للأمريكيين الآن: إذا ما كنتم تشبهون جدان تشاكوتوا في العراق، فشاكوتوا، من فضلكم، في الضفة الغربية وفي قطاع غزة أيضاً، لنتت الرقابة الدولية في الضفة الغربية وتخلّ محل الاحتلال الإسرائيلي أيضاً وتفترق زمنة محدودة، وأيضا ضمان السيطرة الفلسطينية التي لا تملك في هذه اللحظة قوة الحكم وإعادة البناء، والرقابة الدولية أيضا ستفصل بيننا وبينهم، وأيضا ستستتق بالترجيح المنظر بين المسلمين، وأيضا ستربط المستوطنات وأيضا تعيد إعمار البنى التحتية الفلسطينية بعملية دولية موسعة، من الترتيب إلى الصحة، التي دمّرت حتى الأساس، وفي الخراب الأبراه فقط هو الذي يمكن أن يتم، «إن صفقة الزرعة الاقتصادية، يجب أن تشمل أيضا على اعتراف أوروبي وعربي بالحكومة المؤقتة وغير المنتخبة التي قامت في العراق، قرأت في هذه الصحيفة في الأسبوع الماضي أن اقتراح الرقابة الدولية لم يقبله المصنوعين بيريس، فهو يبقى إلى المستوطنات في قطاع غزة وبين العزم في أخلاها، ولكن أيضا دون تأييد بيريس، بدأ الاقتراح المذكور يحظى بالأيديين، في الأسبوع الماضي فقط، في مقابلة مع السي.ان.ان قال نائب مجلس الشيوخ، الجمهوري ريتشارد لورغار، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، انه لا يكون مناص كما يبدو من إقامة قوة دولية في الضفة الغربية قبل أن تتفجر المنطقة كلها، وقد سمعت أقوال مشابهة قبلها بقليل من سنااتور جمهوري مع آخر، جون فينر، رئيس لجنة الخدمات المسلحة، أن نواب مجلس الشيوخ ليسوا متحمسين، وإذا ما اعتقدوا أن الاقتراح لن يكون مقبدا، من أجل سلام العالم ولن يضرهم، فهذا لا يقللنا عن سجنهم أيضا يفكر بالطريقة نفسها، وأيضا نفس جمهورنا سيوافق فقط إذا ما وعد بشكل مقنع بالهدوء النسبي.

يوسي ساريد (يديעות احرونوت) - 2003/9/3

80 بالمئة من ضحايا الانتفاضة مدنيون وسياسة التصفيات تؤدي لنتائج عكسية



مظلة قريبة للشهيدة سناء الداعر تبنى أثناء تشييع جثمانها، وكان الجيش الإسرائيلي قد استهدف المظلة أثناء عملية قاشلة لاغتيال ناشطين في حماس، في شمال قطاع غزة

غير بعيد جدا عن التقديرات التي أوردتها المنظمات الفلسطينية في أمل أن ينتخب أحد من في إسرائيل على هذا الانتساب الكارثي في عدد القتلى: 80 في المئة من القتلى الفلسطينيين وهم يتحتمون الجدار الفاصل بين قطاع غزة وبين الضفة الغربية، مثل الإسرائيليين الذين يتوقون عذاب وهدية البصايات المحترقة، يتعرضون لتهديد الصواريخ والقصف والتزعزاع القبلية للانتقام (التي ليست غريبة عن الإسرائيليين) تحولت إلى «البينة التحتية الحقيقية لارهاب، المواد الناسفة الكامنة فيها في اندعام الأل وانسداد آفاق الحياة لعشرات آلاف الشبان، والتصفيات قد تخرب وتعرق القدرات الفنية لدة معيئة إلا انها لم تعد تفرح الناس وتسبب في انضمام أعداد أكبر من الشبان وفي البحث عن وسائل عمل أخرى.

مستشارة تربوية سانت الأطفال في مدينة قلنديا كيف يرون أنفسهم بعد 20 سنة قالوا: «مدفونون، هؤلاء الأولاد ورفاقهم شوهوا في يوم الأحد من هذا الأسبوع وهم يتحتمون الجدار الفاصل الذي يقطع مخيمهم حيث قاموا بإزالة أجزاء منه واستولوا على الفولاذ الموجود فيه مسافة 300 متر من الجندو الإسرائيليين، وعندما سالوهم إذا كانوا ينجسون حساب الجندو ومصاصهم الامر الذي قد يتسبب بموتهم ردا باستهزاء وسخرية، وهكذا قد تكون عتبة الاعتقال سببا في وصول الروح إلى الراحة الأبدية المنظمة بالوث.

عبرة هاس (هارتس) - 2003/9/3

إنما توجهت تجد أمامك اقتراحات بعدر ياسر عرفات، من المواطنين العاديين ومن رجال الجيش ومن السياسيين يمينا واليساريين سابقين، «انه العقبة الأساسية أمام التوصل الى اتفاق بين العامين، يقولون وكانه لا توجد عوائق كبيرة أخرى، يقولون لجمع انقاص حكومته الشروع في مفاوضات حقيقية، يقولون لك وكان الحل سيبرز بعد طرده مثل فجر جديد.

فهل سيؤدي طرد عرفات فعلا إلى وقف خاتمة الصراع أم ان الوضع سيزداد تعقيداً؟

صحيح ان عرفات يعتبر مشكلة خطيرة، فهو يعرف سماعي محمود عباس خطوته، وهو لا يسمح له بالشرع والاصلاحت التي تعهد الفلسطينيون بتنفيذها، ولكن هناك مجموعة قليلة ترى ان صيغة «عرفات أو أبو مازن، غير متوازنة وأكثر تعقيدا مما تبدو.

إذا قامت اسرائيل مثلا بطرد عرفات فسنكون قد اوصلت حكومة أبو مازن الى نهايتها بذلك، فهما أمام عمق الخصومة بين الاثنين لا يكون أمام محمود عباس مفر إلا الاستقالة إذا ما تم الطرد، أي ان من عليه ان يقوّم بخطوة تؤدي إلى ابعاد

عبدو مرارا وتكرارا في السابق.

تسغي بريث (هارتس) - 2003/9/3

هناك مئتان للبلاده، أسرعاً وجريا لإعلان عن الأول هو رئيس الولايات المتحدة، الذي قد أعلن في بداية أيار عن انتهاء الحرب، والأخر هو بعد «النصر» أيضا من الصعب جدا التنبؤ، لقد كان قبل قاسيا تجاه الأمم المتحدة، لانه استدرج إلى الاعتقاد ان الولايات المتحدة قادرة على ان تقوم بالعمل بنفسها، ويؤمن شركاء ضعفاء، ولقد كان واعيا، فالعلاقة ان الولايات المتحدة ترواد الآن الامم المتحدة ان توافق ان تتحمل شبيها من العبء الثقيل، لا يوجد أبدا شك ان التخلص من صدام حسين هو فريضة حقا، فان العيش تحت حكمه كان خطيرا، ولكن من جهة المواطن العراقي فان العيش تحت الاحتلال الأمريكي، بدون ماء وون وقود وون الترتود باعداء بشكل منظم بدون أمن شخصي، فان هذا ليس جهة بالغة والضابط، اليوم من الواضح ان الولايات المتحدة قد استعدت جيدا للحرب، ولكنها لم تستعدت لليوم الذي يتلوها، كان ابتلاع العراق مغريا جدا، كما يتبعك السمكة الطعم، ولكن من غير الممكن الآن تقبله، كما ان السمكة لا تقيء الصنارة، لا يمكن التنبؤ لانه من غير المعقول ان تحزم الآن الولايات المتحدة لتعتصم وتورب وهي ما زالت في قيد الحياة، اذا ما حدث هذا، لا أستطيع الهة، بل العالم كله، لا العراق وحده، سيرجع ليكون قوضي، وكل مجانين العالم سيمحتقون بالهزيمة الأمريكية، ويتشجعون.

ما المثل الثاني للبلاده فهو رئيس أركاننا، الذي أعلن في ايضا على اللان عن النصر، اذا ما كنا انتصرتنا، فلماذا تفجرت الحافلة؟ ولماذا عرفات قد أصبح أشد أهمية من أي زمان مضى؟ ولماذا يعود الجيش الإسرائيلي إلى الضفة الغربية؟ ولماذا من استعدون في القضاء على المبارات واقتلاعها؟ ولماذا يتناضلون ضد التقيصات في ميزانية الأمن بدعوى ان التهديد ما زال نفس التهديد؟

بما أننا والأمريكيون موجودون في الوضع نفسه تقريبا، فيلزم من ذلك كما يبدو الحل نفسه أيضا، يجب عن قوات متعددة الجنسيات تحت غطاء الأمم المتحدة في العراق، ان تأتي بدل

شاول شمعال (يديעות احرونوت) - 2003/9/3

لا يمكن ان يخرج أي شيء حسن من لجنة كهذا

لا يمكن ان يخرج أي شيء حسن من لجنة كهذا، وهو الأمل بأن تخفف التوتر بين مواطني إسرائيل واليهود والعرب، وحساب النفس، هو المصطلح الذي يتكرر من استعماله، كل مرة تنشر فيها استنتاجات لجنة تحقيق رسمية، وبسرعة، وأحيانا حتى في نفس الوقت الذي يزامن نشر الوثيقة، تفخر بقدرة المجتمع الإسرائيلي على ان يوجه نحو نفسه نظرة تأقبة، هذه الشجاعة، كذلك نقول لانفسنا، تشهد على قوة الديمقراطية الإسرائيلية، التي تجبر السلطة على ان تحقق وتنتشر على اللا خطاياها.

بعد مرحلة الفخر، تسرع لخطوة خطوة أخرى على المسار التنفسي الذي يقود من النزعة إلى الديمقراطية، إننا نتحدث في الجماهير في الديمقراطية الكبرى، التي تتكرر من التوجه إلىنا، ونسال، كم من الدول تفعل فعلنا؟ وكم من الدول قد منحت الثقة الذاتية، التي تمكنها من ان تنفي الوزراء عن مناصبهم وان تنشر على اللوم لنفسها؟

ان الرضا الذاتي، الذي ينبع من مجرد استعدادنا لجلد انفسنا، يوفر علينا الحاجة إلى الاصلاح، لانه لماذا نجلد، اذا ما كان مجرد عمل

لا يمكن ان يخرج أي شيء حسن من لجنة كهذا، وهو الأمل بأن تخفف التوتر بين مواطني إسرائيل واليهود والعرب، وحساب النفس، هو المصطلح الذي يتكرر من استعماله، كل مرة تنشر فيها استنتاجات لجنة تحقيق رسمية، وبسرعة، وأحيانا حتى في نفس الوقت الذي يزامن نشر الوثيقة، تفخر بقدرة المجتمع الإسرائيلي على ان يوجه نحو نفسه نظرة تأقبة، هذه الشجاعة، كذلك نقول لانفسنا، تشهد على قوة الديمقراطية الإسرائيلية، التي تجبر السلطة على ان تحقق وتنتشر على اللا خطاياها.

بعد مرحلة الفخر، تسرع لخطوة خطوة أخرى على المسار التنفسي الذي يقود من النزعة إلى الديمقراطية، إننا نتحدث في الجماهير في الديمقراطية الكبرى، التي تتكرر من التوجه إلىنا، ونسال، كم من الدول تفعل فعلنا؟ وكم من الدول قد منحت الثقة الذاتية، التي تمكنها من ان تنفي الوزراء عن مناصبهم وان تنشر على اللوم لنفسها؟

ان الرضا الذاتي، الذي ينبع من مجرد استعدادنا لجلد انفسنا، يوفر علينا الحاجة إلى الاصلاح، لانه لماذا نجلد، اذا ما كان مجرد عمل

لا يمكن ان يخرج أي شيء حسن من لجنة كهذا، وهو الأمل بأن تخفف التوتر بين مواطني إسرائيل واليهود والعرب، وحساب النفس، هو المصطلح الذي يتكرر من استعماله، كل مرة تنشر فيها استنتاجات لجنة تحقيق رسمية، وبسرعة، وأحيانا حتى في نفس الوقت الذي يزامن نشر الوثيقة، تفخر بقدرة المجتمع الإسرائيلي على ان يوجه نحو نفسه نظرة تأقبة، هذه الشجاعة، كذلك نقول لانفسنا، تشهد على قوة الديمقراطية الإسرائيلية، التي تجبر السلطة على ان تحقق وتنتشر على اللا خطاياها.

لا يمكن ان يخرج أي شيء حسن من لجنة كهذا، وهو الأمل بأن تخفف التوتر بين مواطني إسرائيل واليهود والعرب، وحساب النفس، هو المصطلح الذي يتكرر من استعماله، كل مرة تنشر فيها استنتاجات لجنة تحقيق رسمية، وبسرعة، وأحيانا حتى في نفس الوقت الذي يزامن نشر الوثيقة، تفخر بقدرة المجتمع الإسرائيلي على ان يوجه نحو نفسه نظرة تأقبة، هذه الشجاعة، كذلك نقول لانفسنا، تشهد على قوة الديمقراطية الإسرائيلية، التي تجبر السلطة على ان تحقق وتنتشر على اللا خطاياها.

لا يمكن ان يخرج أي شيء حسن من لجنة كهذا، وهو الأمل بأن تخفف التوتر بين مواطني إسرائيل واليهود والعرب، وحساب النفس، هو المصطلح الذي يتكرر من استعماله، كل مرة تنشر فيها استنتاجات لجنة تحقيق رسمية، وبسرعة، وأحيانا حتى في نفس الوقت الذي يزامن نشر الوثيقة، تفخر بقدرة المجتمع الإسرائيلي على ان يوجه نحو نفسه نظرة تأقبة، هذه الشجاعة، كذلك نقول لانفسنا، تشهد على قوة الديمقراطية الإسرائيلية، التي تجبر السلطة على ان تحقق وتنتشر على اللا خطاياها.

تضرر كثيرا من الحرب.. حنق على اللاجئين العراقيين الاردن يحاول التأقلم مع الوضع الجديد بعد الحرب ويخشى خسارة الاستثمارات الاسرائيلية لصالح العراق

يقول ان ذلك لا يستطيع ان يعوض الاردن عن خسائره خلال الحرب، إذ كانت 20 في المئة من القوى العاملة الأردنية تعمل في العراق عدا عن النفط المجاني وغيره من القطاعات التي كانت تعتمد على التجارة مع العراق في عهد صدام وتجارية في الاردن ومع العراق، وضع الاردن الاقتصادي ما زال، رغم ذلك، بعيدا عن الوضع الذي مر به في حرب الخليج التي حملت له 9 في المئة من النمو في السنة بسبب عودة اللاجئين الموجودين في الخليج.

الاردن بدأ يخرج من أزمة الانقراض إلا فقط، فالسياسي تدفقوا عليه في النصف خصوصا من عرب إسرائيل الذين يفضلون القدوم إلى الاردن على الذهاب إلى ألمات، وبعدهم يأتي السياح اليهوديون، ومن ثم الأوروبيون وخصوصا الاسبان، الولايات المتحدة من ناحيتها منحت الاردن امتيازاتين اثنين بسبب تعاونه معها خلال الحرب: مساعدة خاصة بـ500 مليون دولار إلى جانب المساعدة السنوية البالغة 275 مليون، وأخذ موافقة دول الخليج لتزويد ايرن بالنفط المجاني تعويضا عن نفط صدام حسين لنصف سنة، في الأسابيع الأخيرة عم الاردن ليعب دور قناة في التوصيل للعراق حيث ترام منه البضائع والشاحنات من كل الاصناف خاصة الاجهزة الكهربائية والسيارات المستعملة، فهد الفائك، رئيس مركز الدراسات الاقتصادية في عمان،

تسغي بريث (هارتس) - 2003/9/3

تقرير اللجنة كشف عن الوجه البشع للشرطة.. واهمال طموحات العرب

لحرب إسرائيل هم موليد البلاد من الناظرين بالعبثية المطلقة، متفقون، مؤهلون، ومعتبرية القائمة، وإذا ما وصلنا التكرار لهم ولجنة أور تؤكد على المعاملة التي لا تطاق من إسرائيل تجاه العرب، فان الوضع من شأنه ان يتدهور، وعليه، فاننا ملزمون بتغيير السياسة، ليس انطلاقا من الرأفة أو من الحاجة لاعطاء الضعيف، بل انطلاقا من

شاول شمعال (يديעות احرونوت) - 2003/9/3

لجنة أور لم تنجح بتخفيف التوتر بين سكان إسرائيل؛ اليهود والعرب

لجنة التحقيق يثبت ان ديمقراطيتنا هي الأفضل بين الديمقراطيات، وتنمضي اسابيع معهودات، فإذا بضمون الوثيقة المهمة يصبح غير واضح، واستنتاجاتها تنسى وإذا نحن لسنا نوزي عزاء ولسنا عادلين، ان «حساب النفس» يؤجل من نفس حتى موعد نشر استنتاجات اللجنة القادمة، الاستاذ شلومو بن عامي هو مؤرخ ذو شهرة عالية ودبلوماسي لامع، لقد ولد في طنجة في شمال المغرب، ولكنه لم يطلب لنفسه قط مكانا في المجتمع الإسرائيلي بسبب أصله العرقي، بقوة مواهبه وطموحه استطاع هذا الرجل ان يحلق إلى القمة السياسية، بعد سنوات قليلة قرر فيها ان الساحة العامة تحتاجه، لا يجب ان يقال الشيء نفسه عن ايبي بنشاي، الذي يمثل انتسابه الطائفي بطاقة الأثر أهمية هو ذلك الذي يقرر ان غالبية اليهود يرفضون مطلب اللجنة بتخليب «العدل في الشروع»، وهذا يعني ان يتم السعي بأن تتساوى ظروف حياة أبناء الأقلية العربية في ستواها مع أبناء مجموعة الغالبية.

لقد أجاب 53 في المئة ان يجب الإبقاء على الميزات نفسها المخصصة للوسط العربي، أو

بارون لندن (يديעות احرونوت) - 2003/9/3

يجب عدم تطبيق توصيات لجنة أور

ومنظورا لتقلب الحقائق، فمُثلا، اعتمدت على التعبير النبيل الذي ينظر بخشوع مقدس إلى القتلى الثلاثة عشر، دون ان تجعل وزنا مهما لحقيقة ان غالبيتهم قد شاركوا في اعمال الخروج على القانون العنيفة، وهي لا تجعل وزنا كبيرا لحقيقة ان قوات الشرطة قد أرسلت إلى خط النار لكي تطغى على عجز النيابية العامة، والسياسيين والحكمة، كذلك التصورات التي مكنت غالبية رؤساء الجماهير العربية ان تجري مسيرة تحريز متحملة، وان تعاطف مع ادعاء الدولة وتدعو إلى هدم أسسها.

ان النتيجة المخيرة لقب الحقائق هذا هو، ان قادة الشرطة آنذاك، هم لو كانوا انطوا في محاولة التخفيف على الخطوات الصغيرة، فإنهم سيطردون من قبل عائلات الخارجين على القانون ومن قبل منظمات الجهة المعادية لليهودية في إسرائيل، أو

نداد معسني (معاريث) - 2003/9/3

كراهية عرب 48 لدولة إسرائيل لا يزيلها تقرير لجنة

لحمائنا في مقابل دموية الفلسطينيين المتحررين؛ وربما لم يكشف الوجه الحقيقي للجيش ولا للشرطة، وإنما الوجه الحقيقي لياعيل باز لمعاد وأشباهها، الذين لا يعوتون فرصة لضم اصواتهم لجوقة الكراهية والتحقير ضد دولة إسرائيل وضد حق اليهود ان يقيموا هنا جزيرة منزلة من السلامة العقلية، والديمقراطية، والحرية».

من أجل عمل الخطأ، ان لجنة أور كشفت عن نقائص خطيرة، سواء في إدارة رجال المستوى السياسي، أو في نشاطات الشرطة، والدولة الديمقراطية لا تدخر أي جهد لاصلاح هذه النقائص، وهو نفس الحكم في شأن الظلم المستمر من قبل السلطة ضد السكان العرب في إسرائيل، وقد أحسنت لجنة أور الصنع عندما وضعت على طاولتنا الواجب في ان تنصرف عن عرب إسرائيل كمسارين في كل

دوف غولدشتاين (معاريث) - 2003/9/3

الاردن تبنى الآن صيغة الموافقة على التعاون مع الحكومة العراقية من دون الاعتراف بها أو ارسال قوة للحفاظ على النظام في العراق، عدا عن ان الاردن لم يسوّى حسابه بعد مع احمد الجليبي الذي فرغ خزينة بنك «البتراء» في اواخر الثمانينيات.

مستويين: شعبي ورسمي، والشعاري الذي يسيرون عليه هو: الاردن أول، كما قرر الملك، وذلك سيكون التحرك وفقا للمصلحة الأردنية أولا، وهذه المصلحة تقضي بالتعاون مع امريكا، الاردن اقترح في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الأخير الاعتراف بالحكومة المؤقتة الا انهم استكوه، صحيفة «العرب اليوم» كتبت ان الاردنيين يستخفرون من نشاط ممثلهم في البرلمان لصالحه للاجئين العراقيين والفلسطينيين على حساب اهتمامهم بالمواطنين الاردنيين، في الاردن أجواء مناهضة للعراقيين اليوم، والتقدير الذي حظي به مشاتل ألف العراقيين الذين تدفقوا سابقا على الاردن تحول إلى كراهية واحتقار من كيفية قيام العراقيين بنهب ثروات بلادهم ومقرراتها بعد سقوط نظام صدام، وكيف سمحوا للأمريكين بالدخول إلى بلادهم بهذه السهولة والسيطرة عليها، الآن ينظرون اليهم على انهم خونة في نفس الوقت، ولذلك يمكن ان يذهبوا إلى الجحيم، حسب قول

تسغي بريث (هارتس) - 2003/9/3

تقرير اللجنة كشف عن الوجه البشع للشرطة.. واهمال طموحات العرب

لحرب إسرائيل هم موليد البلاد من الناظرين بالعبثية المطلقة، متفقون، مؤهلون، ومعتبرية القائمة، وإذا ما وصلنا التكرار لهم ولجنة أور تؤكد على المعاملة التي لا تطاق من إسرائيل تجاه العرب، فان الوضع من شأنه ان يتدهور، وعليه، فاننا ملزمون بتغيير السياسة، ليس انطلاقا من الرأفة أو من الحاجة لاعطاء الضعيف، بل انطلاقا من

شاول شمعال (يديעות احرونوت) - 2003/9/3

لجنة أور لم تنجح بتخفيف التوتر بين سكان إسرائيل؛ اليهود والعرب

لجنة التحقيق يثبت ان ديمقراطيتنا هي الأفضل بين الديمقراطيات، وتنمضي اسابيع معهودات، فإذا بضمون الوثيقة المهمة يصبح غير واضح، واستنتاجاتها تنسى وإذا نحن لسنا نوزي عزاء ولسنا عادلين، ان «حساب النفس» يؤجل من نفس حتى موعد نشر استنتاجات اللجنة القادمة، الاستاذ شلومو بن عامي هو مؤرخ ذو شهرة عالية ودبلوماسي لامع، لقد ولد في طنجة في شمال المغرب، ولكنه لم يطلب لنفسه قط مكانا في المجتمع الإسرائيلي بسبب أصله العرقي، بقوة مواهبه وطموحه استطاع هذا الرجل ان يحلق إلى القمة السياسية، بعد سنوات قليلة قرر فيها ان الساحة العامة تحتاجه، لا يجب ان يقال الشيء نفسه عن ايبي بنشاي، الذي يمثل انتسابه الطائفي بطاقة الأثر أهمية هو ذلك الذي يقرر ان غالبية اليهود يرفضون مطلب اللجنة بتخليب «العدل في الشروع»، وهذا يعني ان يتم السعي بأن تتساوى ظروف حياة أبناء الأقلية العربية في ستواها مع أبناء مجموعة الغالبية.

لقد أجاب 53 في المئة ان يجب الإبقاء على الميزات نفسها المخصصة للوسط العربي، أو

بارون لندن (يديעות احرونوت) - 2003/9/3

يجب عدم تطبيق توصيات لجنة أور

ومنظورا لتقلب الحقائق، فمُثلا، اعتمدت على التعبير النبيل الذي ينظر بخشوع مقدس إلى القتلى الثلاثة عشر، دون ان تجعل وزنا مهما لحقيقة ان غالبيتهم قد شاركوا في اعمال الخروج على القانون العنيفة، وهي لا تجعل وزنا كبيرا لحقيقة ان قوات الشرطة قد أرسلت إلى خط النار لكي تطغى على عجز النيابية العامة، والسياسيين والحكمة، كذلك التصورات التي مكنت غالبية رؤساء الجماهير العربية ان تجري مسيرة تحريز متحملة، وان تعاطف مع ادعاء الدولة وتدعو إلى هدم أسسها.

ان النتيجة المخيرة لقب الحقائق هذا هو، ان قادة الشرطة آنذاك، هم لو كانوا انطوا في محاولة التخفيف على الخطوات الصغيرة، فإنهم سيطردون من قبل عائلات الخارجين على القانون ومن قبل منظمات الجهة المعادية لليهودية في إسرائيل، أو

نداد معسني (معاريث) - 2003/9/3

كراهية عرب 48 لدولة إسرائيل لا يزيلها تقرير لجنة

لحمائنا في مقابل دموية الفلسطينيين المتحررين؛ وربما لم يكشف الوجه الحقيقي للجيش ولا للشرطة، وإنما الوجه الحقيقي لياعيل باز لمعاد وأشباهها، الذين لا يعوتون فرصة لضم اصواتهم لجوقة الكراهية والتحقير ضد دولة إسرائيل وضد حق اليهود ان يقيموا هنا جزيرة منزلة من السلامة العقلية، والديمقراطية، والحرية».

من أجل عمل الخطأ، ان لجنة أور كشفت عن نقائص خطيرة، سواء في إدارة رجال المستوى السياسي، أو في نشاطات الشرطة، والدولة الديمقراطية لا تدخر أي جهد لاصلاح هذه النقائص، وهو نفس الحكم في شأن الظلم المستمر من قبل السلطة ضد السكان العرب في إسرائيل، وقد أحسنت لجنة أور الصنع عندما وضعت على طاولتنا الواجب في ان تنصرف عن عرب إسرائيل كمسارين في كل

دوف غولدشتاين (معاريث) - 2003/9/3

في الاردن وجدوا صعوبة كبيرة في فهم النصر الأمريكي السريع، تعاون الحكومة الأردنية مع الإدارة الأمريكية عشية الحرب وخلالها آثار التقسامات كثيرة في الرأى وتسبب في المظاهرات التي هددت خلال فترة قصيرة، الآن يتساءلون كيف يوجب على الاردن ان يتصرف: ان الصوت المشرذم الذي يرفض الاعتراف بالحكومة في اغلبه لكونها صنيعة لامريكا، «ارمة» شرعية الحكومة العراقية تبعث على الاستغراب في ظل جرة السياسيين والصحافيين في رفض الاعتراف بشرعيتها، وكأننا نحن في العالم العربي قد حظينا بحكومة منتخبة قانونيا، كتب حملي الاسمر في صحيفة «الدستور» الأردنية، محرر اردني قال لصحيفة «هارتس»: «نحن الآن أسرى معضلة هي من اصعب المعضلات العربية، فتأييد الحكومة العراقية يعني خيانة الوحدة العربية والاعتراف بالاحتلال الأمريكي، وعدم الاعتراف يعني امكانية فقدان العراق كدولة عضو في العالم العربي»، ولكن الحكومة الفلسطينية أيضا هي حكومة في ظل الاحتلال؟

المرحرد على السؤال بالقول ان فتح هي التي حددت الحكومة الفلسطينية وليس امريكا أو اسرائيل، كما ان العرب يعترفون بمنظمة التحرير الفلسطينية وليس بالسلطة الفلسطينية.

تسغي بريث (هارتس) - 2003/9/3

تقرير اللجنة كشف عن الوجه البشع للشرطة.. واهمال طموحات العرب

لحرب إسرائيل هم موليد البلاد من الناظرين بالعبثية المطلقة، متفقون، مؤهلون، ومعتبرية القائمة، وإذا ما وصلنا التكرار لهم ولجنة أور تؤكد على المعاملة التي لا تطاق من إسرائيل تجاه العرب، فان الوضع من شأنه ان يتدهور، وعليه، فاننا ملزمون بتغيير السياسة، ليس انطلاقا من الرأفة أو من الحاجة لاعطاء الضعيف، بل انطلاقا من

شاول شمعال (يديעות احرونوت) - 2003/9/3

لجنة أور لم تنجح بتخفيف التوتر بين سكان إسرائيل؛ اليهود والعرب

لجنة التحقيق يثبت ان ديمقراطيتنا هي الأفضل بين الديمقراطيات، وتنمضي اسابيع معهودات، فإذا بضمون الوثيقة المهمة يصبح غير واضح، واستنتاجاتها تنسى وإذا نحن لسنا نوزي عزاء ولسنا عادلين، ان «حساب النفس» يؤجل من نفس حتى موعد نشر استنتاجات اللجنة القادمة، الاستاذ شلومو بن عامي هو مؤرخ ذو شهرة عالية ودبلوماسي لامع، لقد ولد في طنجة في شمال المغرب، ولكنه لم يطلب لنفسه قط مكانا في المجتمع الإسرائيلي بسبب أصله العرقي، بقوة مواهبه وطموحه استطاع هذا الرجل ان يحلق إلى القمة السياسية، بعد سنوات قليلة قرر فيها ان الساحة العامة تحتاجه، لا يجب ان يقال الشيء نفسه عن ايبي بنشاي، الذي يمثل انتسابه الطائفي بطاقة الأثر أهمية هو ذلك الذي يقرر ان غالبية اليهود يرفضون مطلب اللجنة بتخليب «العدل في الشروع»، وهذا يعني ان يتم السعي بأن تتساوى ظروف حياة أبناء الأقلية العربية في ستواها مع أبناء مجموعة الغالبية.

لقد أجاب 53 في المئة ان يجب الإبقاء على الميزات نفسها المخصصة للوسط العربي، أو

بارون لندن (يديעות احرونوت) - 2003/9/3

يجب عدم تطبيق توصيات لجنة أور

ومنظورا لتقلب الحقائق، فمُثلا، اعتمدت على التعبير النبيل الذي ينظر بخشوع مقدس إلى القتلى الثلاثة عشر، دون ان تجعل وزنا مهما لحقيقة ان غالبيتهم قد شاركوا في اعمال الخروج على القانون العنيفة، وهي لا تجعل وزنا كبيرا لحقيقة ان قوات الشرطة قد أرسلت إلى خط النار لكي تطغى على عجز النيابية العامة، والسياسيين والحكمة، كذلك التصورات التي مكنت غالبية رؤساء الجماهير العربية ان تجري مسيرة تحريز متحملة، وان تعاطف مع ادعاء الدولة وتدعو إلى هدم أسسها.

ان النتيجة المخيرة لقب الحقائق هذا هو، ان قادة الشرطة آنذاك، هم لو كانوا انطوا في محاولة التخفيف على الخطوات الصغيرة، فإنهم سيطردون من قبل عائلات الخارجين على القانون ومن قبل منظمات الجهة المعادية لليهودية في إسرائيل، أو

نداد معسني (معاريث) - 2003/9/3

كراهية عرب 48 لدولة إسرائيل لا يزيلها تقرير لجنة

لحمائنا في مقابل دموية الفلسطينيين المتحررين؛ وربما لم يكشف الوجه الحقيقي للجيش ولا للشرطة، وإنما الوجه الحقيقي لياعيل باز لمعاد وأشباهها، الذين لا يعوتون فرصة لضم اصواتهم لجوقة الكراهية والتحقير ضد دولة إسرائيل وضد حق اليهود ان يقيموا هنا جزيرة منزلة من السلامة العقلية، والديمقراطية، والحرية».

من أجل عمل الخطأ، ان لجنة أور كشفت عن نقائص خطيرة، سواء في إدارة رجال المستوى السياسي، أو في نشاطات الشرطة، والدولة الديمقراطية لا تدخر أي جهد لاصلاح هذه النقائص، وهو نفس الحكم في شأن الظلم المستمر من قبل السلطة ضد السكان العرب في إسرائيل، وقد أحسنت لجنة أور الصنع عندما وضعت على طاولتنا الواجب في ان تنصرف عن عرب إسرائيل كمسارين في كل

دوف غولدشتاين (معاريث) - 2003/9/3



يهاجم الوسط الغنائي

هشام عباس: لدي بصمتي الفنية والجمهور ينتظر اعمالى الجديدة

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

رغم ان الطرب هشام عباس احد نجوم هذا الجيل.. الا انه صادق وصريح مع نفسه وتحدث بعفوية عن حال الغناء في مصر وأشار الى الامور متضاربة والاحاسيس اختلفت عن الماضي.

يرى هشام ان الاغاني زمان كانت تصنف بشكل صحيح عكس ما يحدث الان من تقديم نوعية واحدة من الاغنيات!

ايضا في سؤال عن مدى امكانية ان يغني اعمال عمرو دياب او محمد فؤاد قال هشام عباس: بالطبع لا.. صحيح هناك بعض الاغنيات لهما تصلح لي.. ومن اغنياتى ما يتوافق مع اى منهما.. لكن بشكل عام لا يمكن ان اغني اعمال عمرو او فؤاد لانهما يختاران ما يتوافق مع اسلوب كل منهما حيث يتم تجهيزهما بدقة، امام يقدم لهما صدمة بدون تجهيز فيمكن لى مطرب ان يغنيها.



الفنان هشام عباس

■ الواضح ان تصوير الاغاني اصبح هو العنصر الالم في نجاح الاغاني هذه الايام؟

■ قاطعتنى قائلًا: هذا صحيح ومن الافضل ان يصور الطرب اكثر من خمس اغنيات من الالبوم الواحد.. الا ان الامر يحتاج الى تخصيص ميزانية مالية ضخمة.. وقد كنت اجيز لتصوير اغنية «بالليل» الان اندلاع الحرب ضد العراق جعلني الغي هذا المشروع تماما فانا مثل كل مواطن عربي تأثرت بما اصاب الوطن.

■ لماذا تتأخر في طرح البوماتك الغنائية بحيث تطلع البوما كل عامين تقريبا؟

■ لاني افضل ان يظل الطرب يختار يتمثل مع عدم طرح البوماته الغنائية الا كل عامين على الاقل.. فمن المفروض انني قدمت اغاني جديدة ومن الطبيعي ان اهتم بها حتى لا تموت بعد شهر قليلة.. المفروض ان يستمر العمل في التواجد لسنوات والحمد لله اعمالى الغنائية القديمة يطلب الجمهور الاستماع اليها مع الاغاني الجديدة وهذا شيء سيسعدني واكثر جدبا هذه الايام في طرح اغاني اليومى الاخير «جود في قلبى» بعد عمل «يمكن» للاغاني بحيث يسمعها الناس بشكل مختلف.. نالحة تكرر تعاروك مع بعض الاسماء، فهل تتفضل التعامل مع من عملت معهم من قبل؟

■ هذا صحيح لاني افضل التعامل مع من جريت العمل معهم مسبقا فانا فنان ابحت عن تقديم فن جيد وتميز للناس ومن الضروري ان تكون الاولوية في العمل لمن عملت معهم من قبل ونحننا سنويا، فلدينا تقارب شديد في الافكار ولدينا نلتقي باستمرار والبساطة هي اسلوب تعاملنا.

لذلك نهجنا اعمالا غنائية مختلفة، وهذا لا يمنع ان التقي بمؤلف او ملحن شاب تكون لديه اغنية متميزة فكل ما يهمنى ان اقدم اعمالا تاتل اعجاب الناس وبالتالي لا بد من اتاحة الفرصة للمواهب الشابة الجديدة.

وفي اليومى القادم توجد اكثر من اغنية لمؤلفين وملحنين جدد منهم محمود فياض وخالد عادل بجانب عمرو مصطفى ومحمد رجيح وحسن دنيا ورياض الهمشري وليد سعد وهناك فنانون اتفاعل بوجودهم معى في اغنياتى منهم الشاعر ايمن بهجت قمر الذي احرص على تواجده معى في كل اليوم وقد اخترت لالبومى الجديد اكثر من 18 اغنية ساختار منها 12 اغنية لاننى ساحاول متعلبات السوق، وماذا يريد الجمهور وما الذى ينال اعجابهم، وهذا الاسلوب يدفع الفنان باستمرار لتقديم الجديد لانه يحصل على ثقة كبيرة بعد نجاح اعماله الغنائية.

■ هل تشعر انك اضعت للغناء العربي؟

■ طبعا اضعت فقد قدمت حتى الان حوالي 12 البوما غنائيا و اشعر انني قدمت اعمالا جديدة تركت بصمة في الغناء والدليل ان الجمهور ينتظر البوماتى الغنائية واشعر انني احقق تقدما ملحوظا مع كل البوم غنائي جديد.

■ لا احب كلمة القمة لاننى احب ان اسير بانتظام في طريق النجاح فقد تصل للقمة فجأة وتكتشف انك غير قادر على تقديم الجديد والتميز وبالتالي يكون السقوط السريع.

■ معظم المطربين اليوم يحرصون على اعادة

ان اصل بها لمرحلة متميزة، كما انني اجرب باستمرار وهذا شيء جيد، كما ان اعمالى الغنائية لا تحمل صفة المهنة والاحتراف بل هواية واحب ان امارسها طوال حياتى ويكلم امانة اعترف انه لا يوجد عندي احساس بان اكون نجم النجوم، فقط لدي احساس ان اكون فنانا محبوبا وان تكون اعمالى الغنائية ناجحة عند الناس وان يكون الحب والاحترام متبادلا بينى وبين الجمهور، هذا ما ابحت عنه فنان وارى ان هذا الاحساس من الممكن ان يصل بى لوقع متميز.

■ تتصد الرصود للعبة؟

■ لا احب كلمة القمة لاننى احب ان اسير بانتظام في طريق النجاح فقد تصل للقمة فجأة وتكتشف انك غير قادر على تقديم الجديد والتميز وبالتالي يكون السقوط السريع.

■ معظم المطربين اليوم يحرصون على اعادة

غناء الاغنية القديمة.. هل فكرت في ذلك؟

■ نعم فكرت في تقديم اغانى لحمد مطلب ومحمد عبد الوهاب ومحمد فوزى وفيروز، الا اننى انتظر الوقت المناسب لتقديمها صوتي، انتظر ان اثبت اقدمي اكثر عندما يكون رصدي الغنى اكثر من 20 سنة غناء وقتها ساقدم هذه الاغاني واحلم ان اغنيها بتوزيع جديد وشكل جديد وان يكون لدى على مسرح الاوبرا.

■ لماذا اختلفت احاسيس المطربين واصبح الغناء اليوم بلا مشاعر؟

■ هذا غير صحيح، فكل مطرب يقدم اغنية لا بد ان يقدمها باحساسه الخاص وهذا هو المطلوب، كما ان الاغاني اليوم كثيرة لان عدد المطربين كبير جدا، لكن يجب ان تأخذ بعين الاعتبار ان عدد السكان في الماضي كان 20 مليوناً واليوم اصبحنا اكثر من 65 مليون نسمة، اي ان الحال اختلف تماما، في الماضي بالتجديد.

فضائيات

وهكذا شاهد البريطانيون كيف «يستفلمهم» زعماءهم .. عقبالنا

خالد الشامي*



توني بلير

■ اليستر كامبل، ملك الكذب، الذراع اليمنى (المستقيلة) لتوني بلير، المحرر السياسي السابق للدلي ميروور (جنتا نيلا في حنظلا) اصبح اهم شخصية في بريطانيا هذه الايام، حتى ان بعض الصحف رأت في رحيله «نهاية عهد الكذب».

قبل ان مفكرته الخاصة التي سجل فيها يومياته عن اعداد ملف الالة حول اسلحة العراق «تساوي ملايين الجنيهات الاسترلينية»، لا عجب انه سارع بتقديم استقالته ليبيعهها.

تصرف بحماقة - ربما - عندما هاجم البى بي سي واتهماها بالكذب - مثله - وطالبها بالاعتذار، لكنه عاد واعطاها تصريحات مقتضية يوم استقالته، ورد التلفزيون العريق له «الجميل، ببرنامج وثائقي رائع عن خفايا عمله وتحاياله للسيطرة على الصحفيين واسلوب تغطيتهم الاخبار بما يخدم مصلحة الحكومة. ويا له من مد.

استضاف كامبل احد المصورين ليسجل معه يوميات عمل المكتب الصحافي لرئاسة الوزراء في بريطانيا.

المصور فوجي «بتوني بلير ينزل من عليائه ليوزر كامبل في مكتبه، ويستشيريه في بعض الامور» رئيس الوزراء الراهب يبدو كتمليذ مطيع امام مدير اتصالاته، ويعترف في حديث سريع بالاهمية الكبيرة لكامل.

لم يقل انه هو من يخبره ماذا يقول وكيف يقوله.

في مشهد آخر، الصحفيون في حديقة داو نغ ستريت ينتظرون خروج بلير مع بوتين لعقد مؤتمر صحافي، بينهم جون سويني من صحيفة «الابزرفر» الذي كان عاد لتوه من الشيشان، ويتوي توجيه «سؤال صعب» لبوتين حول اوضاع حقوق الانسان هناك.

كامبل يتوسط بوتين وبلير في الكواليس ثم يتولى اختيار الصحفيين البريطانيين الذين سيوجهون الاسئلة لبوتين، وبالرغم من ان سويني كان يجلس في مكان بارز، وهو معروف جيدا لكامل، الا انه اصغر على تجاهله كلما رفع يده طالبا توجيه السؤال، والسبب هو «ضيق الوقت» (...) وليس رغبة بلير في عدم اخراج ضيف امام الصحافة.

وفي «موقعة» اخرى، يعمد كامل الى تأخير اذاعة انباء عن اتفاق مع الجيش الجمهوري الى منتصف الليل لضمان «الاطاحة» بنيا فوز المرشح المعادي لبلير بمنصب عمدة لندن الى الصفحات الداخلية في جرائد اليوم التالي.

وهكذا اصبح كامبل «الرجل الالم» في حكومة قامت اساسا على Spinol او «مهمة التقديم» او التلاعب بوسائل الاعلام لإيهام الرأي العام بان الغسيل الوسخ للحكومة هو في الحقيقة «ناصح البياض».

ويعرض برنامج «البى بي سي» وجها مختلفا لتوني بلير في الكواليس، فزراه مرتبكا او خائفا وما ان يخرج امام الكاميرات حتى يضع الوجه الجامد او «المقاتل» الذي صاحبه به كامل.

السؤال الالم الذي يوجهه بلير لمساعديه اثناء دراسة او تحضير اي قرار: كيف سيظهر هذا في «الصحف» الاكثر شعبية في بريطانيا، والفشل وليس المضمون، هو الاولوية القصوى للحكومة.

كانت هذه الرسالة التي خرج بها برنامج البى بي سي ليوجه «الضربة القاضية» لكامل ومصادفة رئيسه ايضا.

ترى متى تقدم قناة فضائية عربية برنامجا عن ما يدور في كواليس مقر اي زعيم عربي؟

على الاقل لدى البريطانيين تلفزيون يكشف لهم كيف «يستفلمهم» زعيمهم!!

«نساء متحدرات» .. جدا

■ هذه ترجمة «اكاديمية» لعنوان برنامج يقدمه التلفزيون البريطاني. اما الترجمة الاكثر دقة لـ «Loose women» فقد لا يتحملها «الرفيق الاخلاقي» لصحيفتنا، وان كانت معتمدة في بعض كتب التراث.

الموضوع الذي ناقشه البرنامج، واغلب مشاهديه من الرجال - هو الى اي مدى يجب على المرأة ان تنفق في رجلها (يا مآمة للرجال...)، وان كان خروجها لتناول المشاء مع احدى زميلاتهن بالعمل يعني بالضرورة وجود «تجاذب جنسي» بينهما؟

وحاولت احدى «المتحدرات» المشاركات ان تبدي «عاقلة ومترنة» فقالت ان ذلك يعتمد على «نوع الزميلة» فاذا كان يعرفها لوقت طويل، وبينهما صداقة بحكم العمل، فلا مانع، اما اذا كانت «معرفة جديدة...» - مرة اخرى لا يمكن استخدام الكلمة التي ذكرتها ولكنها تدل على حالة من «الرغبة الجنسية الشديدة» فطبعلا لا والى لا، ويا ويله وسواد ليله (في بلاد الانكليز يمكن ان تشتمه او تهجره، اما في مصر فعادة يقطعون الرجال الخائنين بالسلاطون، ويعيرونهم في بلادنا» للفريرز).

ولكن «متحررة» اخرى، يضم الالف وليس بفتحها، اختارت ان تكون اكثر صدقا واقعية من زميلتها، حيث اعترفت انها مارسات الجنس مع اغلب اصدقائها الرجال «لانهم تعرفهم بشكل حميم، ولاننا مخلوقات جنسية» قالت «والله العظيم».

وتدخلت ثالثة - تبدو فلتانة اكثر منها متحررة - مهاجمة زميلتها الاولى، مؤكدة ان بعض الرجال «لا يمكن مقاومتهم».. هي... وسالتها: هل تقولين انك ترضين ممارسة الجنس مع توني بلير مثلا؟

- نعم ارفض لانه كذاب وسياسه مدمرة لبلادنا.

واحدة من الجمهور تقفز الى المناقشة دون دعوة:

- يا له من غباء من يستطيع ان يرض توني؟

(كيف سكنت شيري بلير عن اوليها الفتاة النسوة)

المفارقة ان البرنامج اتبع في اليوم نفسه الذي ادلى فيه بلير بشهادته امام لجنة التحقيق حول مقتل ديفيد كيلي.

لا عجب انه ظهر «مرتاحا» وواقفا من نفسه رغم الضغوط الرهيبية عليه.

- اقتراح: هل سنشاهد يوما برنامجا على فضائية عربية حول «العلاقات النسائية» للزعماء العرب، لعلنا نفهم «عدهم النفسية» وجذور «مركبات النقص» السياسية التي تدفع الشعوب العربية ثمنها.

فاكسات فضائية

■ قناة العربية تؤسس لنوع جديد من العلاقة بين المذيع والضيف. فالمديع هو النجم صاحب «السكوبات» الصحافية والضيف «الذكرة غالبا» هو «الطوبى» التي يقف عليها المذيع لتعلق هامة بين الفضائيات. هكذا كان الحال في برنامج عرض وثيقة مشبوهة تأمر القوات العراقية في الجنوب باستخدام الاسلحة الكيماوية لاختام انتفاضة الشيعة عام 1991، وعلى الوثيقة توقيع صدام حسين شخصيا (هكذا الخبثات والافلام) وهنيتا للعراقي الشاطر الذي نجح في استغلال المذيع ببيعته تلك الوثيقة «المضروبة» ربما بالاف الدولارات، ولا عزاء للمشاهدين الذين يقبلون هذه الامانات لعقولهم.

■ السيدة مريم نور وبرنامجها «الفريد من نوعه» في قناة NEW TV شكرنا على هذه الشحنة الروحانية المتقدمة في باقي الفضائيات وبالمناسبة وبصراحتك المعهودة ما راك في «عمل سحري» على شكل حجاب او تعويذة تعلقها في ساق «هدهد يتيم» بهدف «قطع الخلف» او حرمان الزعماء العرب من القدرة على الانجاب وبالتالي منع «وباء» الجمهوريات الملكية من الانتشار في بلادنا؟

* كاتب من أسرة «القدس العربي» khaled@alquds.co.uk

وارضيات



سوزان تميم (القدس العربي)

ولذلك انا موجودة في القاهرة لتلقي بالمحنيين ومناقشة اعمالهم قبل موافقتى عليها.

■ ما هو اللون الغنائي الذي تفضلينه؟

■ احب الاغاني الدرامية لانها اقرب الى قلبي وهذا اللون يمس مشاعر وقلوب الناس كثيرا خاصة المليخة بالشجن.. وهذه الاعمال تحقق النجاح الاقوى، وتعيش اكثر، وارى ان الناس يبدت تشعمر بالمثل من الاغاني الصاخبة.

■ لماذا تأخرت نجريمتك؟

■ بسبب زواجي وتوقف نشاطي الفني والان اشارك الامر واعود بسرعة واهتم بكل التفاصيل اعمالى.. واخذت اسماء ناجحة للتعاون معها حتى احصل على الاغاني الجميلة التي تحقق النجاح الذي نبحث عنه جميعا.

■ هناك اتهامات بان المطربات اللبانيات يعتمدن على شكلهن وجمالهن في الانتشار ما ورد؟

■ هذا غير صحيح، وان كان ينطبق على عدد قليل من المطربات فلا يجب تعميم ذلك، واكدت في كلامي السابق على اهمية اختيار الاغاني الجميلة ومنها الاغنية الكلاسيكية مساحة صوتي والطرب الموجود به.. وهذا ربما يكون بسبب عدم التفاني بالمحنيين الذين تواجدا في القاهرة ولبنان، وانا في باريس، والتعاون بيننا كان جارا سلسة، وهنا حدثت فجوة اسعى لتداركها في اليومى الجديد، موقفا محمدا.

الوسط الغنائي، وما يهمنى ان اكون بعيدة عن هذه الموجة لاننى شكل غنائي مختلف واحرص على تقديم الاغاني التطريبية كي اتميز عن غيري من ناحية الصوت والاداء والاسلوب.. وبذلك تجدني بعيدة عن الاصوات الغنائية الحالية التي لا يوجد عندهم طرب بلا مواهب حقيقية.

■ لماذا الهجوم على الاخرين؟

■ المسألة ليست هجوما على احد.. لكنني اكتشف كل يوم وجود اغاني ليس لها لزوم ومطربات لا داعي لوجودهن.

■ هل كلامك ينطبق على كل المطربات الحاليات؟

■ استطع التاكيد على ان ثلاثة ارباع العدد الموجود حاليا 75% من الاصوات الحالية مجرد مؤديات، وهذا واقع لا يمكن انكاره.

■ البعض يرى ان اغنياتك خفيفة وتحتاج لعمق حتى يتعلق بسها الناس كثيرا.. ما تعليقك؟

■ كما قلت سابقا رضائي عن اغنياتى الاخيرة بنسبة ضئيلة ذلك لانها لم تظهر قدراتي الصوتية بشكل كامل.. نعم كانت اغاني خفيفة وناعمة ولذيذة لكنها لم تظهر مساحة صوتي والطرب الموجود به.. وهذا ربما يكون بسبب عدم التفاني بالمحنيين الذين تواجدا في القاهرة ولبنان، وانا في باريس، والتعاون بيننا كان جارا سلسة، وهنا حدثت فجوة اسعى لتداركها في اليومى الجديد، موقفا محمدا.

انتقدت بنات جيلها من المطربات؛

المطربة اللبنانية سوزان تميم: ثلاثة ارباع الغنيات الموجودات حاليا هن مجرد مؤديات

القاهرة - «القدس العربي»:

هاجمت المطربة اللبنانية سوزان تميم جيلها من المطربين والمطربات، واعلنت الحرب عليهم لانها غير راضية عما يحدث في الساحة الغنائية حاليا بعدما ساءت الاوضاع بسبب الاصوات غير الهووية والتي تسيطر على سوق الكاسيت.

كما اشارت سوزان الى رفضها لاختياراتها الاخيرة في اغانيها حتى تكون صريحة مع نفسها.

وتعترف تميم بان الزواج عطلها كثيرا عن مشوار النجومية في الغناء.

في البداية سألتنا سوزان تميم عن رايها في اغانيها فقالت: لسنت راضية عن اعمالي الغنائية الاخيرة فقد تعرضت للخداع.

■ لماذا وافقت على تقديم هذه الاغنيات؟

■ كنت اعتمد على من يختار لي الاغاني لكنها لم تكن مناسبة لي.. وبضى العوامل دخلت في الاختيار لي، اما الان فانا المسوولة عن اختياراتي بنسبة مئة في المئة، ولن اسمح لاحد بالتدخل في اعمالي، لكن هذا لا يعني ان اعمالي لم تنجح. فيها اغنيات نجحت مع الناس ونكت احلم بتقديم فن غنائي اكثر بريقا.

■ ما راك في الموجة الغنائية الساكنة حاليا؟

■ هناك موجة واسلوب غنائي يسيطر على

ميمي شكيب دلوعة المسرح المصري

القاهرة - من هيام الذهبي:

ولدت الفنانة ميمي شكيب في العام 1913 بمدينة القاهرة واسمها الحقيقي امينة شكيب والتحقت بفرقة نجيب الريحاني 1945 وتلمذت على يديه وشاركت في العديد من المسرحيات التي قدمتها الفرقة و من اشهرها مسرحية «الدلوعة» وقد لغيت بدلوعة مسرح الريحاني كما قدمت مسرحيات «حكم قراقوش» و«انا اجد منه» وغيرها. تميز اداء الفنانة ميمي شكيب بالتنوع وعدم الوقوع في النمطية المتكررة فترارة نراها بنت بلد او عائلة من شارع محمد علي او ضاربة ودع وثارة اخرى نراها سيدا اربسقا طيبة او سيدة صالون.

بدأت الفنانة ميمي شكيب مشوارها السينمائي في العام 1934 بزوجها صغيري في فيلم «ابن الشعب» ثم في العام 1937 «الحل الاخير» والعام 1939 «حياة الظلام» والعام 1940 «الباشماقول» والعام 1943 «من فات ذبيح» وتحيا السنات» والعام 1944 «كذب في كذب» و«شارع محمد علي» والعام 1945 «القلب له واحد» و«الظاهر» و«احلامهم» و«كازينو اللطافة» و«قلوب دامية» والعام 1946 «صاحب السعادة» و«سر ابي» و«صاحب بالين» و«الملك الابيض» والعام 1947 «فاطمة» والعام 1949 «بيومي افندي» والعام 1950 «شاطىء الغرام» و«معلش



الفنانة ميمي شكيب

يا زهر» و«افراح» و«مغامرة خطرة» و«اخلاق للبيع» والعام 1951 «سماعة التليفون» و«حبيبي سوسو» و«لبينات شربات» و«حبيب الروح» و«بيت الاشباح» و«تعالى سلم» و«الدنيا حلوة» والعام 1952 «حميدو» و«امال» و«انا وحدي» والعام 1953 «دهب» و«الدم يحن» و«حكم قراقوش» و«كلمة الحق» و«ابن نوات» و«الصموات الفاتنات» و«نشالة هانم» والعام 1954 «خليفة مع الله» و«الحقوني يمانزون» والعام 1955 «عاشق الروح» و«اماني العصر» والعام 1956 «ابن عمري» و«القلب له احكام» والعام 1957 «الفنوة» و«انت حبيبي» و«طريق الامل» و«فتى احلامي» والعام 1958 «الملك الصغير» و«اسماعيل يس طرزان» والعام 1959 «عش الغرام» و«احنا التلامذة» و«دعاء الكروان» والعام 1961 «زوج بالايچار» و«الحب كده» و«سهة» والعام 1962 «هذا الرجل احبه» و«قاضي الغرام» و«منكرات تلميذة» و«من غير ميعة» والعام 1963 «الباب المفتوح» و«الجريمة الضاحكة» و«المجانين في نعيم» والعام 1964 «ثورة البنات» و«دعني والدموع» والعام 1965 «مدرس خصوصي» و«صبيان وبنات» و«حب للجميع» وهي والعام 1966 «دواعة يا حب» و«30 يوم في السجن» و«30 لصوص» و«غرام في أغسطس» و«الحياة الحلوة» والعام 1967 «السمان والخريف» و«شاطىء

دستور الشعراء

لماذا هذا، البيان؟

■ إزاء الخطر الداهم في شتى مظهراته المعلقة وغير المعلقة، يهدد الكائن في جوهر وجوده، مسخاً لهويته وحقاً من قيمته (إن وجدت). وإزاء اللغظ الجاش، يستهدف الشاعر ويشكك في نبل رسالته، قولا بلا جدوى الكتابة في زمن عاصف بالروح والكلمات كهذا..

كان لا بد من «بيان يقول عصره ويحقق القيمة المضافة والمعنى لشاعر الهنا والان..»
وما هذا «البيان» الذي امضى على ديباجته كل من: محمد علي شمس الدين (لبنان) عز الدين المناصرة (فلسطين) رشيد يحيوي (المغرب) يوسف زروقة وشمس الدين العويني (تونس) الا مشغول في صميم حرائق المرحلة ومتغيراتها، سيظل مفتوحاً على المستقبل، يهيم الجميع: نقاداً وشعراء، من أجل ملاحكته ومقاربهته للخروج من ثمة بد: «دستور الشعراء» نهجاً ودوراً وأداة..

البيان

مع مطلع الألفية الثالثة وفي هذا الغضاء الاتصالي، المعولم، يقترح الشاعر، الآن وهنا، مشروع دستور جديد، نهجاً، دوراً وأداة.. وهو يرنو من وراء ذلك، وأكثر من أي عصر.. الى توطين كيانه الإبداعي، المخصوص، قولا مختلفاً وحضوراً قوياً على الخارطة، في محاولة انقلابية، واعية، بهدف التناغم، بإبداع ولا شرط غيرهه. مع راهن الاسئلة الكبرى ومتغيرات المرحلة.

إزاء انفجار المسافات، المفاهيم والمصطلحات واتساع رقعة الحريق في ذاكرة الشاعر، فلنأخذ الى تلاميذه الموسوعي العارم (قلق، ضغط، احساس فاجع بانقراض السلالة / و/ وابتقاء الدور، الى غير ذلك..). فان المرحلة تقتضي من شاعر ما يلي:

1- اعتبار الشعر ديوان العالم لخصوصية طابعه الكوني والاستشراق الى جانب طابعه الجمالي فالاختزالي في استنهاض الجمهور المستهدف ايضاً كان وتخليصه، ولو لفة.. من هزائمه و/ او من خساراته (إن وجدت).

2- الرهان على الانسان الراهن: عالماً بذاته في عالم لذاته وضرورة القول بأعلاء دولة الذات والانحصار من ثمة لجوهرها، مجابهة لكل القوى المتأصلة و الطارئة ذات الطبيعة القامعة او الطامسة لقومات الهوية البشرية.

3- تحقيق مناعة الحضور لمواجهة شتى الضغوطات الحافة بالنص و/ او بصاحبه، عبر التسلسل الدائم، ولو في اشد المواقف خسرانا او انكساراً. بالروح الانتصارية، العالية التزام الكتابة المبهجة مع الوعي الاستثنائي بشاكلة الواقع الحضيضي، المتقلب والمنفجر، قطعاً مع خطابيات التسكع وايدولوجيا الكفاء.

4- إعادة صياغة العالم مع ضمانة المسوغات الفنية اللازمة للاثر واعتبار القصيدة القادمة مرآة عاكسة لتطلعات الشاعر القادم.

5- مباشرة القضايا الكبرى ذات الصلة الوثوق بالواقع المستجد او الضمالي في بعده المتعلق بلغة الشعر الصافي وبيروية نقدية، تجاوزية تقطع ضرورة مع الطقس الغنائي، التعبيري الفج، تتخلل السائد ويقترح البدائل.

6- تمكين الشاعر في مرتبته وتجزئته في حيزه: رمزا ومشروعاً ابداعياً وحمائية من ثمة من اي تشويه مغرض او طارئ: تحجيماً او تزجيماً او تعطيماً، الى غير ذلك.. وعدم غمط نجاحاته (إن وجدت) والسعي عبر عديد الوسائط الممكنة او المتاحة الى تسويق نصه والوقوف به، مع صاحبه، على مشارف الكفاء.

7- ضرورة خلق قاموس جديد قصد تسويق لغة المنجز التقني والعلمي الشائعة وشعريتها باتجاه بلاغة خاصة لا تلمتمن الى موروث معجمي ومجازي سابق.

8- استنراج القصيدة الى مقاومة اي عدوان على اية قلعة من قلاع البشرية - بغداد نموذجاً - بأعلى ما يمكن من رؤى: اغاظة للاطراف المناوئة للسلام والداعية بسطحية القرون الوسطى وعكس هوى الشعوب الى ابيادة الانسان: جوهر هذا الوجود.

9- الثبات على المبدأ: ايماناً بجدوى الكلمة في زمن «الايثلون» و«الأكبر» و«شبكات النكبت»..

10- القول بالمرآة بين ارض الحقيقة وارض الافتراض لغاية الخوض الشعري في مناطق موازية، بكر.

11- القول بالهجرة من نص النيكرو فيليبيا والقول بالمتخشب الى نص الحال المنفجر.

12- اعتبار النص ابداعياً عابراً للزمان وللمكان ومن ثمة، ضرورة القول بموت مقولة التصنيف العنقدي للأجيال الشعرية لاعتباطية العامل الزمني في تحديد مدى ابداعية الشاعر من عدمه ولا اعتبارية التحديد العمري للشاعر واعتبار ان هنالك عناصر اخرى متدخله قد تتصف شاعراً ما، من خلال تفكيك الشفرة العازلة لتدخل الآلة النقدية في الحالة الشعرية.

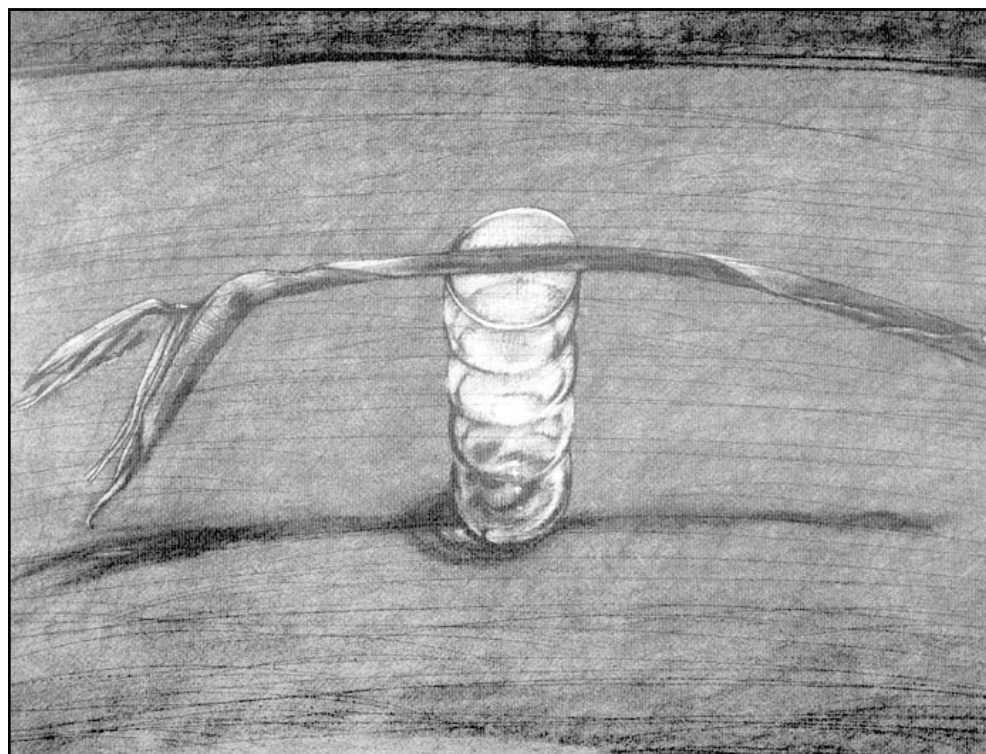
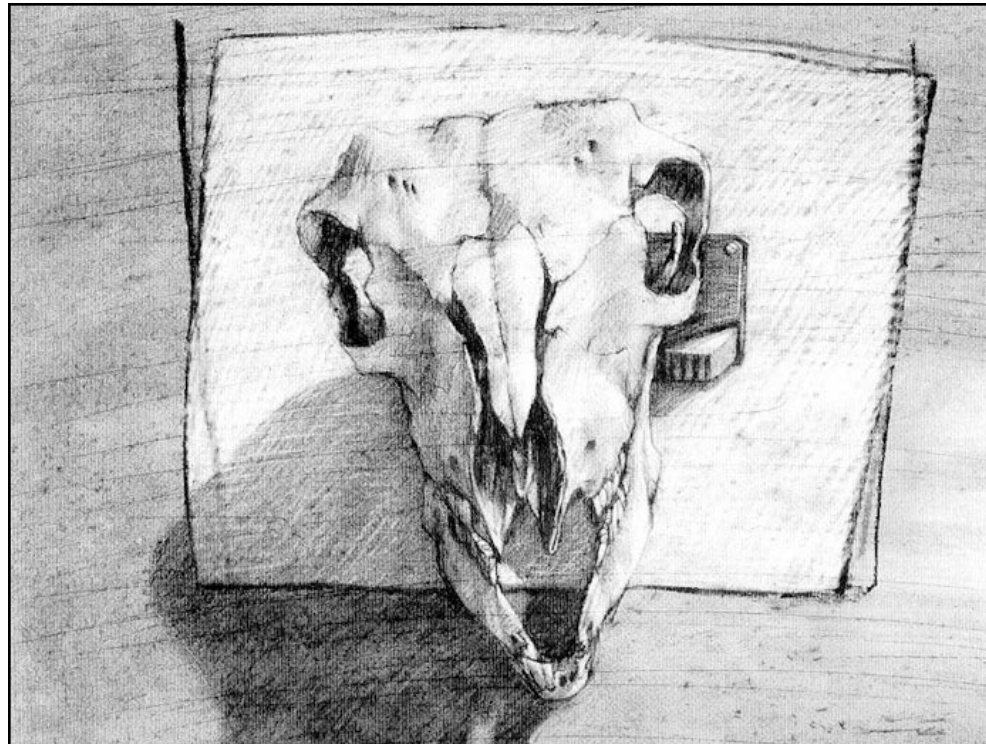
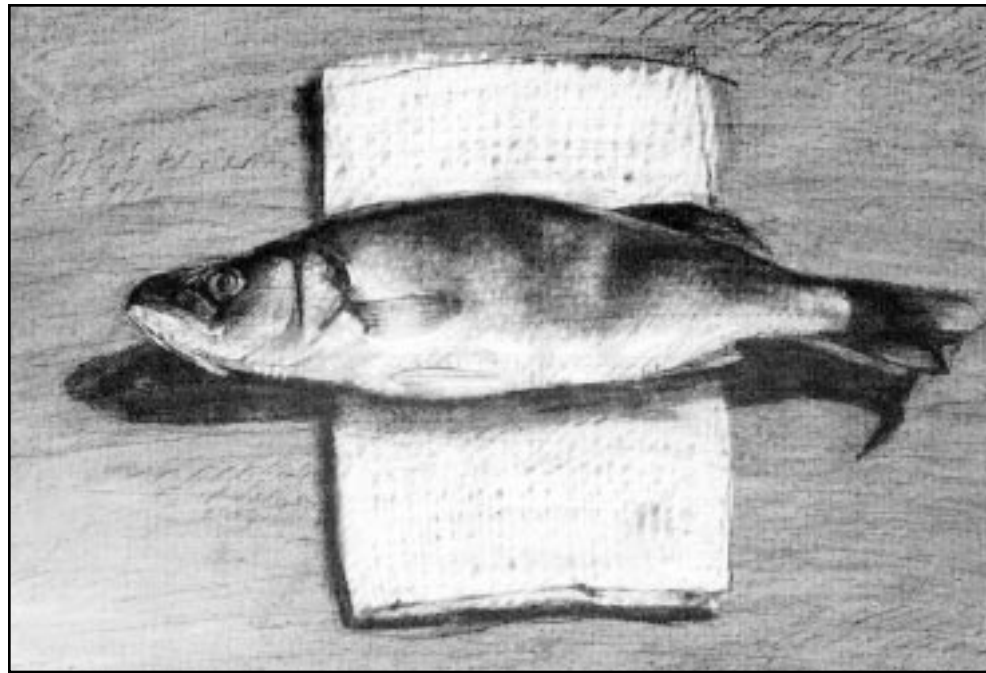
● الموقعون: محمد علي شمس الدين (لبنان)، عز الدين المناصرة (فلسطين)، رشيد يحيوي (المغرب)، يوسف زروقة وشمس الدين العويني (تونس)

مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الابيض المتوسط

الرباط «القدس العربي»:

ساريليموكلو (تركيا 2001) - كارلوس ضد العالم، لشبكي كاراباتي (اسبانيا 2002) - جنوب الشمس، لباستوكال ماراسو (إيطاليا 2001).

اما الافلام القصيرة فهي: «بلكون لتكنيكي» ل محمد شريف طريبيق وهشام فلاح (المغرب 2003) - «جنوب» للمغرب 2003) - «الفسان» لمونيكو فاكسيقتي (اليونان 2003) - «أنا المدعو» لستيفان لماديجان (فرنسا 2002) - «لا يستطيع المشي» لبيريديو لويسو (اسبانيا 2001) - «الحارب الأخضر» لافيساندرو دومينيستي (إيطاليا 2002) - «أمل» لمنسور طوزال (تركيا 2001) - «المدام» لكامل محمود (مصر 2002) - «الطابق الثالث، شقة ب» لكويونكو خوسي ماري (اسبانيا 2002) - «التقاعد» لج. ليبري (فرنسا 2002) - «على الهامش» لجواكاريو (البرتغال 2001) - «بروكسل» لماريونوف (بلغاريا 2002) - «الأف الجذوع» لانسنتزيتو سيانو (إيطاليا 2002) - «في أفرشة متباعدة» لخافيير روبويو (اسبانيا 2002) - «قمر» لهج جيلي (فرنسا 2002) - «سانتال القطار المولي» لفيليب أوريندي (فرنسا 2002).



من أعمال معرض عبد لكي الجديد

مجلات وصحف عديدة، كما شارك في العديد من الملتقيات الدولية الخاصة بالرسم الساخر، وهو يرسم حالياً الكاريكاتير اليومي لجريدة الخليج من جامعة باريس الثامنة 1989، وهو يعيش في باريس منذ العام 1980. وقد عمل في مجلات غرافيكية وما يزال منذ العام 1968 ومنها تصميم عشرات الملصقات وأغلفة الكتب، والشعارات، وأنجز أيضاً رسومات ثلاثين عتقانياً للأطفال، ورسوماً تزيينية وساخرة في

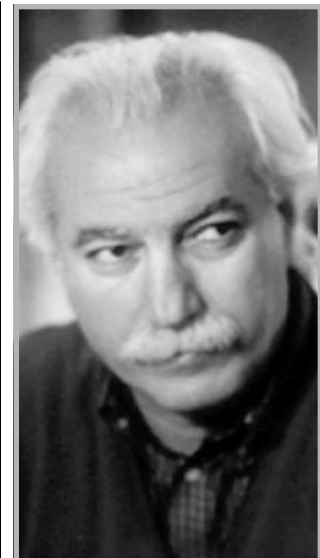
الرسومات هي أقوى رد على فترة السجن عندي ونزعة الاحتجاج على القهر الذي يعيشه المواطن بشكل غير شرعي ويتجاوز كل عقل ومنطق، لقد عملت نوعاً من البورتريه الكبير على مدى ثماني سنوات للسجانين ولفترة السجن وما بعدها مما عشتها أنا وعاشه أبناء جبلي. بقي أن نقول أن الفنان يوسف عبدلكي من مواليد القامشلي عام 1951، وقد حصل على إجازة من كلية



تحتضر من الخادمة شريحة من لحم العجل المقلي... وبعد أن أهدر من الشبع والراحة، أخذ غفوة طويلة. يا إلهي، ما تفهيني! لكنه يشبهني، لا بد أن أعترف إليه. لماذا يعيش اثنان يشبهان بعضهما، كأنهما فلقتا حبة الفاصولياء، في هذا العالم، لكن لكل منهما حياته المختلفة؟ ترى هل لديه حبيبية، أم تراه لديه عشيقات كثر (إن هؤلاء لا يعرفون الحب)؟ هل لديه صديق، يتقاسم معه قلاية البندورة وحببات الزيتون وإبريق الشاي بالنعناع تحت الدالية، وحديث عن الحب وأريج وأمنة، وفيروز، ورأس المال، وكتب دوستوفسكي وماركيز وناظم حكمت وبابلو نيرودا... أقرب منه، يتعبد عني، ادعوه بعيني، يجافيني، أبتسم له، يعاديني. الساعة السادسة، موعدي مع فتحي، هناك رسالة من أمته، ابتعد عنه، يقترب مني، يدعو بعيني، أشيح بوجهه عنه، بيتسلم لي، لا أبالي، لا أحد يشبهني، لا أشبه أحد، فليذهب دشه، والدي شيمر، وأريكته، وكأس البيرة، وشريحة لحم العجل... إلى

الفنان السوري يوسف عبدلكي في معرضه «الفحيم» بـ«دار الأندي»:

العناصر التي أرسمها لها سيرتها الإنسانية وقوتها الغرافيكية.. والموضوع الكبير لا يصنع لوحة عظيمة!



يوسف عبدلكي (القدس العربي)

عمان - «القدس العربي» -

من يحيى القيسي:

معرض متميز لفنان قدير هو السوري يوسف عبدلكي تحتضنه حالياً دار الأندي بعمان، وقد خصص لرسوماته بالفحم، وضم 38 لوحة بأحجام مختلفة بعضها يستل إلى 194 سم، أما عرض اللوحات فيفضل أكبرها إلى 108 سم، وتبرز عناصر لوحاته بشكل جلي لا يدع مجالاً كبيراً للتفسير، لكنه يفتح الصدمة التي تقود إلى التأمل في «شدة القرب حجاب»، والوضوح القاسي هنا نوع من التورية لما وراء العمل، فلماذا هناك جمجمة مرمية وسط فراغ قاحل، وما الذي يريد عبدلكي من هذا؟ سيدة يحل مساحة اللوحة كاملة، وما حكاية الأغصان اليابسة فوق حواف الكأس الزجاجي، وهل ثمة مقولة أخرى من وراء السمكة المرمية في صحن أو تلك التي في عليه..

وهل يستطيع اللونان الأبيض والأسود أن يعوضا جماليات وغمى الألوان الأخرى؟

تلك أسئلة راودتني وأنا أتجول في معرضه الجديد، ثم وأنا أحاول أن أستفيد مما كتبه الشاعر والفنان السوري نزيه أبو عفش في تحليله الدقيق المطول الذي تحتويه مطوية المعرض، وهي كتابية طازجة أنجزها خلال شهر تموز (يوليو) المنصرم 2003 تحت عنوان «حلم الحياة المقطوع وفيها يقول»:

«منذ بدايات الأولى ويوسف عبدلكي في مسعاه التعبيري ماخوذ بجوهر رسالته قدر ما هو ماخوذ بصياغتها ولائها المصرية (اسمها دلالة السطح) تعينه الفكرة في كل ثامة وفي كل انحناء خط، وكل تفصيل قد يبدو ثانوياً، لكنه في كل هذه التديقات الصارمة لا يتنازل لصالح الإنشاء: إن اشتغاله على تفاصيل هوامش السطح إنما هو اشتغال ذووب على الجوهر، ففتح قشرة السطح يكمن مغزى البهرة، البدايات الحقيقية ليوسف كانت مع الأحصنة وأشباهها: الأحصنة الوحوش - كان يسميها الأحصنة المضادة - ومنذ تجاربه الأولى على هذه الكائنات الأنيقة منها والمتوشحة على حد سواء استطاع يوسف - وأضعا الكائن في مواجهة تقيضه - أن يبرز أقصى ما يمكن لفنان أن يبرزه من طاقات البشر لدى هذه الكائنات الخنزيرية: الأدمع أن تقول: أولئك عين السمكة يمكن قراءة العذاب الأقصى. تقرا الصبغات النيبسية في الهواء لأناس هلوكا في مذبحه وتبخروا في النسيان.

وردة مذبوحه، حذاء مهمل، سمكة مشلولة في الموت، سفاحون، جيايرة، ويشرح يحملون تلك في الشيفرة، وذلك هو الرهان. رهان على العدالة في مواجهة الظفاعة والتعسف، وعلى الجمال في مواجهة الفجح وتدهور قيم الروح، وعلى الحياة في مواجهة ذابحها.. رهان خاسر.. ومن قال أن الفن يراهن على الفوز؟

الفن ليس إلا صوت أحلامنا الوركية، واللونيات الصغيرة، إضافة إلى منحوتات لحماض ورووس أحصنة بالغة الراهة والصغر كان يعلمها من الحين ويقايا خبز السجنا، سنثان الموت، وسنثان وهو يحبك تعاويد حريته، تعاويد الأمل، وفي هذه الفترة التاديبية حسبياً اظن، ظهرت علامات المخاض الأولى لولادة يوسف عبدلكي الماشية، نوية عفش جديد لي محاولة بلأسسة السقف، العطن الحقيقي يقود إلى مغامر أخرى وأخرى: إنها شهوة البحث عن البديع..

ويتابع «لدى يوسف عبدلكي ما من «طبيعة مية»، لذلك أنه إن يشتغل على «ما هو مية»، لا يرسم موتاً بل يحول مادة الموت إلى مادة حيوية: قل إلى فكرة إن ولع يولع باستحضار ما هو هامشي يخفي شهوة حقيقية إلى الجوهر، لا ورائد لا يدخ ولا عناصر فاضلة عن الحاجة، المائدة كلها مقصورة على ما هو جوهرى: لفة الجمال كأنه بذلك يتعمد نقض ثقافة «استعراض

الشخصية والحساسية والموهبة هي التي تصنع لوحة منمته من أي موضوع! ولماذا الأسود والأبيض فقط هل باعتقادك أن هذين اللونين قادران على التعويض عن الغنى اللوني؟ ليس تعويضاً فناناً تصويري أن الفنانين الذين يتعاملون مع السطح ينقسمون إلى فئتين قسم منهم يتعاملوا كملوئين يعتمدون على الحار والبارد واللمسة في لوحاتهم، والفة الثانية الذين يعتمدوا على تضادات الأبيض والأسود وتساكات الخطوط والذين تصنفهم في خانة الرسامين وأنا منذ وقت مكر عرفت نفسي كرسام وأعمل في مجالي الرسم والحفر، وبكل المواد التي لها علاقة بالغرافيك (بالحبر الصيني، الطباخة، قلد الرصاص، الحفر، الفحم) ثم أن الفنان سواء كان ملوناً أو رساماً من المفروض أنه يستطيع أن تفصيل الرسالة البصرية بأي مادة ملونة إن لم ليست القصيدة منافسة بين الأبيض وأسود وبين ألوان أخرى كما أن الحدود بين الرسامين واللونين ليست قطعية وعلى العكس فهي متداخلة جدا وغير محدودة. هناك مئات من اللونين مارسوا الرسم ومئات من الرسامين مارسوا اللونين.

■ وماذا عن العناصر المرمية وسط فراغ كبير... عناصر مفردة نائية.. لناخذ السمكة مثلاً:

■ الفراغ جزء من بنية اللوحة، وليست عنصراً ثانوياً وعلاقة العناصر بالفضاءات علاقة لها سمات معينة في كل حضارة، ويمكن أخذ العنصر نفسه ووضع في مكان آخر لتحصل على دلالات أخرى. العنصر عندي موجود داخل الفراغ الكبير لاستجابات نوع من السكنية وهذا الشيء له بشكل أو بآخر مرجعيات بالرسم الصيني، كثيراً ما أضع العنصر في منتصف اللوحة وبالتالي أقسم الفراغ إلى أنصاف متساوية، وهذا أيضاً له مرجعيات في المنمنمات العربية الإسلامية، الذي يعتبر في المفاهيم الأوربية المرتكزة على النسبة الذهبية في تقسيم فضاء اللوحة نوعاً من الكيف.

منذ ثماني سنوات عندما بدأت العمل في مجموعة الطبيعة الجامدة تعاليت ألام مع موضوع السمك بجهاية وبساطة وأنا موضوع عابر لكنني مع الأيام اكتشفت أن السمكة ورأسها المقطوع يحمل دلالات مختلفة فهو الخلق الوحيد الذي يموت وتبقى حراشقه وحدقات عيونه توحى بالحياة، وأنه يرفض مصيره، هذا النوسان بين الحياة والموت هو ما جذبني وما يحرضني دائماً على الاستمرار بالعمل والاستخراج الطاقات الإنسانية غير المحدودة لهذا الفنان.

■ وماذا عن الحذاء أية دلالات جمالية أو فنية يستطيع أن يحمل معه؟ في كل العناصر التي اشتغل عليها هناك بحث حول عناصر لها قوة غرافيقية خارجية واضحة، ولها إضافة إلى ذلك سيرتها وخصوصيتها الإنسانية، فالحذاء بالنسبة إلى الإنسان العنصر الذي يفصل قدم الإنسان عن الأرض التي يسير عليها، والتي يحضى قدم الإنسان من الأرض فهو أيضاً جزء من آلاف الأشياء التي يستخدمها هذا الإنسان، والتي يضي عليها شيئاً من إيقاعه الخاص، وأظن أن في فردة حذاء نسائي من الروح الأنثوية القوية التي لا تخفي نفسها على أي راى لوجه، هناك رأس الخروف أيضاً ومن المعروف دلالاته كرمز للموت في تاريخ الفن، هو غني بالعناصر والتضاريس.

■ أخيراً كيف أثرت فترة السجن على تجربتك الفنية وكيف عبرت عنها؟ ليس عندي أي احساس بالمرارة تجاه فترة السجن رغم فسواتها، وهي واحدة من أخصب فترات حياتي إذ جعلتني أتصرف على شراخ من أبناء بلدي أي هناك غنى إنساني، الاسئلة التي راودتني والتسديدات التي واجهتني جاءت بعد سفرى إلى فرنسا والعيش هناك، لا يوجد شيء قبل وبعد السجن فنيا لكن السجن حسيب خسارة رسومات (حفر بالفحم والماسيتل) لمجموعة من الأشخاص وهم في لحظة استعراض صلفهم وعدوانيتهم على سطح اللوحه، ربما تكون هذه

الكرم، الذي هو الوجه الآخر للرغبة في إذلال الضيف. العاشق الحقيقي يكتفي بإهداء وردة...وإن يؤكسد يوسف على نغى الإضافات والعناصر الجملة فإنه يؤكد على ما هو جوهرى في عقيدة الفنان: ما يعنيه هو البيرة، وهكذا تقلصت العناصر إلى صدها الأقصى «غصن وردة، لا أكثر، في هذا التفصيل المتواضع تكمن الرسالة كلها تفصيل؟؟ بل قل هو «الشيفرة»، إن كل تفصيل صغير في الحياة هو الحياة كلها. لعل ذلك ما عناه دوستوفسكي في محاولته الإجابة على سؤال الحياة الشاك الكبير: «هل سبق لك أن تأملت ورقة نبات؟»

ورقة النبات هي الصيغة الرمزية لورقة الحياة..... غصن وردة هنا، ورأس سمكة هناك: تلك هي حيثيات الرسالة كلها. احتفاء بجمال ما هو حي «ما يتسبب إلى الحياة تقابله صرخة احتجاج بالغة الضراوة إزاء ما ليس حياً أو بدقة أكثر ما سلبت حياته منه، لا أكثر من رأس سمكة يتفزعك في مواجهة الموت، ومن عرق نبات عائم فوق ظله يذكر بكامل صورة الحياة.

نعم الفن ليس خطاباً.. إنه الشيفرة..... الأسماك أوسواها، ليست أقل من تمارين نكية على قراءة الأمل، رأس السمكة لدى عبدلكي هو رأس الحياة وفي اشتغاله على هذا العنصر الزاهد تصل التراجم إلى أقصاها: أسماك تحلم الحياة عبر أفواهها اليابسة في الدورة المقطوعة على هواء الموت، في عين السمكة يمكن قراءة العذاب الأقصى. تقرا الصبغات النيبسية في الهواء لأناس هلوكا في مذبحه وتبخروا في النسيان.

وردة مذبوحه، حذاء مهمل، سمكة مشلولة في الموت، سفاحون، جيايرة، ويشرح يحملون تلك في الشيفرة، وذلك هو الرهان. رهان على العدالة في مواجهة الظفاعة والتعسف، وعلى الجمال في مواجهة الفجح وتدهور قيم الروح، وعلى الحياة في مواجهة ذابحها.. رهان خاسر.. ومن قال أن الفن يراهن على الفوز؟

الفن ليس إلا صوت أحلامنا الوركية، واللونيات الصغيرة، إضافة إلى منحوتات لحماض ورووس أحصنة بالغة الراهة والصغر كان يعلمها من الحين ويقايا خبز السجنا، سنثان الموت، وسنثان وهو يحبك تعاويد حريته، تعاويد الأمل، وفي هذه الفترة التاديبية حسبياً اظن، ظهرت علامات المخاض الأولى لولادة يوسف عبدلكي الماشية، نوية عفش جديد لي محاولة بلأسسة السقف، العطن الحقيقي يقود إلى مغامر أخرى وأخرى: إنها شهوة البحث عن البديع..

ويتابع «لدى يوسف عبدلكي ما من «طبيعة مية»، لذلك أنه إن يشتغل على «ما هو مية»، لا يرسم موتاً بل يحول مادة الموت إلى مادة حيوية: قل إلى فكرة إن ولع يولع باستحضار ما هو هامشي يخفي شهوة حقيقية إلى الجوهر، لا ورائد لا يدخ ولا عناصر فاضلة عن الحاجة، المائدة كلها مقصورة على ما هو جوهرى: لفة الجمال كأنه بذلك يتعمد نقض ثقافة «استعراض

الكبير لا يصنع لوحة عظيمة! لأن أخرج نفسي وأسبب لها الإهانة، يكفيني هي؟ ... لكنه يشبهني! لدي فضول في التعرف إليه: من يكون، من أين جاء، في أي نوع من العائلات ولد؟ هل عائلته كبيرة مثل عائلتنا؟ هل هو متعلم؟ ما شهادته؟ هل هو عاطل عن العمل؟ هل جرب الجوع؟ هل أحس بالإحباط والياس؟ هل راودته فكرة الانتحار؟ هل اشتغل بالسياسة؟ هل لوحق؟ هل اعتقل؟ هل اشتري في مظاهرة؟ هل تقطع قلبه وامتلاً غضباً وهو يرى القتل والتدمير في قانا أو صبرا وشاتيلا...؟ لا، لا يبدو أن شيئاً من هذا كان يعنيه.

لكن لماذا لا يكون مثلي؟ فهو يشبهني تماماً! لماذا يكون حظه أن يولد في عائلة ميسورة، وأنا في عائلة مكسورة الظهر؟ لماذا أنا مبتلى بالوعي، وهو غير مكثرت بشيء؟ ليتني أعيش حياته ليوم واحد فقط: أعود إلى المنزل، أنفض عن ظهري حريق الشمس وكل المهوم، وأنعش جسدي بحمام ماء بارد، أترك الدوش يرش جسدي ساعة كاملة، ثم ألت نفسي بروب داغى، وأسكب لنفسى كأساً من البيرة، وأستلقي على الأريكة أستمتع إلى موسيقى هادئة... ثم أطلب أن

المرأة

قصه باسم الزعبي*

■ إنه يشبهني تماما. هذا غير معقول. هل هو توأمي؟ لا أتذكر أن أمي حدثتني عن أن لي توأم. نعم إنه يشبهني، بل هو نسخة أخرى مني. لكنه لا يكثر لوجودي. إنه ينظر إلى، لكن لا يبدو أن الشبه بيننا أثار أو حتى لغت انتباهه. هل أتقدم وأتعرّف إليه؟ ماذا يحدث يكون رد فعله؟ يبدو لي من الوهلة الأولى إنه متعجّر، انظر إلى لباسه. إنه في آخر أناقة؛ شعره الصفوف بعناية، يكاد يكون خارجاً للثمن من عند الحلاق، وتلك النظارة السوداء التي يضعها على رأسه... أنظر إلى نفسي: ملابسي هي نفسها، لم تتغير منذ ثلاث سنوات، شعري، لا أجد دينارا، أو حتى نصف دينار، لأقصه عند أي حلاق... لا، لا داعي

البنك الدولي يتوقع هبوط البرميل 10 دولارات بحلول 2006

صعود اسعار النفط بعد اعلان السعودية عدم الحاجة لتغيير انتاج اوبك



وزير النفط السعودي علي النعيمي خلال مؤتمره الصحافي في موسكو امس

■ لندن - رويترز: صعدت اسعار النفط اسبوعا بعد ان قال علي النعيمي وزير البترول السعودي انه لا حاجة على الأرجح لتغيير سقف انتاج منظمة اوبك في اجتماع 24 ايلول (سبتمبر) الجاري.

وصعد مزيج برنت في عقود تشرين الاول (اكتوبر) في بورصة البترول الدولية ببلندن 28 سنتا الى 27,80 دولار للبرميل بعد ان هوى اكثر من دولار (اي بنسبة 6 في المئة) أمس الاول ليسجل ادنى مستوى منذ ستة أسابيع. وفي بورصة نايمكس الامريكية ارتفع سعر الخام الامريكي الخفيف 24 سنتا الى 29,65 دولار للبرميل.

ومنذ عدة أسابيع تتراوح اسعار النفط حول الحد الاعلى من النطاق الذي تستهدفه لها اوبك بين 22 و28 دولارا للبرميل مما أدى الى مطالب بزيادة انتاج المنظمة.

ويجتمع وزراء اوبك في فيينا في الرابع والعشرين من الشهر لبحث سياسات الانتاج في الربيع الاخير من العام.

وقال وزير البترول السعودي امس ان اسواق النفط العالمية متوازنة وانه لا يرى اي احتمال لحدوث اختلال في المعروض خلال الشهرين القادمين على الاقل.

وكان حديثا يتحدث للصحافيين في موسكو حيث قال لهم «أنا نظرت الى المعروض والمخزون والسعر سنخضع الى ان السوق في حالة توازن والى انه لا خطر من حدوث

عدم توازن في السوق خلال شهرين على الاقل»، و اضاف انه لا حاجة على الأرجح لرفع الانتاج خلال اجتماع اوبك القادم.

ولا يتوقع سقوط النفط في تغيير في انتاج اوبك خلال اجتماعها المقبل.

وقال جيف باين المستشار في مؤسسة سمبيرا اترجي للطاقة في لندن «على فرض عودة العراق ببطء وبالنظر الى مستويات المخزون الان.. فان السيد النعيمي على حق في قول انه لا حاجة بعد لتغيير الانتاج».

وقال ديفيد فيف المحلل النفطي في الوكالة الدولية للطاقة «السوق تتسم بالندرة. المخزونات منخفضة.. من السهل توقع استمرار الندرة بقية العام».

وقال كونراد جريبر المسؤول في مؤسسة بترو لوجيستيكس الاستشارية لرصد حركة الناقلات «لا احد في اوبك سيرفع حقا الانتاج لان الاسعار المرتفعة على هواهم».

ولقيت وجهة نظر النعيمي تأييدا من فنزويلا. ففي وقت سابق امس قال لويس فيسيرما نائب وزير النفط الفنزويلي للصحافيين خلال مؤتمر لصناعة النفط في ابردين باسكتلندا «طلبا ان الحال كما هو الان فان الانتاج سيبقى عند نفس المستوى».

من جهتها تدرت وكالة انباء اوبك امس ان سعر سلة خامات نفطها السبعة هبط امس الاول الى 27,52 دولار للبرميل من 28,62 دولار يوم الاثنين بعد ان ظل تسعة ايام فوق الحد

تراجع الاستثمار الاجنبي المباشر في العالم

بيروت - يو بي آي: اظهر تقرير حول الاستثمار العالمي اعلن في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (اسكوا) في بيروت امس الاربعة تراجع الاستثمار الاجنبي من اجل التنمية في العالم العام الماضي لكنه توقع عودته لارتفاع عام 2004.

وقال التقرير الذي قدم الدكتور منجي حمدي، رئيس قسم العلوم والتكنولوجيا بمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ملخصا عنه ان تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العالم عام 2002 قد انخفضت الى 651 مليار دولار

وقال ان هذا الانحدار هو الاكبر خلال العقود الثلاثة الماضية. وتوقع التقرير ان يستقر تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة هذا العام على المبلغ عينه الذي سجل العام الماضي لكنه سيهدأ الى الارتفاع عام 2004.

ولاحظ الدكتور حمدي ان الاتجاه النزولي للاستثمار الاجنبي المباشر قد تفاوت بين البلدان والمناطق المختلفة، فقد ركز هذا الانحدار بالنسبة الى العالم المتقدم النمو بنسبة 22 في المئة، اما الانحدار في البلدان النامية فقد وصل الى 23 في المئة، وفي افريقيا وصل الى 41 في المئة وأمريكا اللاتينية والكاريبي 33 في المئة.

ولاحظ التقرير ان منطقة غرب آسيا بصفة خاصة والمنطقة العربية عامة ما زالت مقصدا هامشيا للاستثمار الاجنبي المباشر مقارنة مع بقية مناطق العالم. فقد انخفضت قيمة الاستثمار الاجنبي المباشر في منطقة غرب آسيا الى 1617 مليون دولار عام 2002 مقارنة بنحو 1753 مليون دولار عام 2001.

ولاحظ التقرير ان اقلية الاستثمار الاجنبي المباشر في غرب آسيا تركز في مصر وقطر ولبنان وسوريا والامارات العربية المتحدة، وعربيا انحدار الاستثمار الاجنبي المباشر عام 2002 الى اربعة مليارات ونصف المليار دولار من حوالي ستة مليارات 700 مليون دولار عام 2001.

واحتلت الجزائر المركز الاول بين الدول العربية ثم تونس والسودان فمصر والغرب.

وقال التقرير ان مجموع الاستثمار الاجنبي المباشر في غرب آسيا يمثل اقل من واحد ونصف في المئة من مجموع الاستثمار الاجنبي المباشر في جميع الدول النامية، اما مجموع تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في كل الدول العربية فلا يتعدى ثلاثة ونصفي في المئة من مجموع تدفقات الدول النامية.

ارتفاع انتاج اوبك مع زيادة المعروض العراقي

البيروت - يو بي آي: اظهر تقرير حول الاستثمار العالمي اعلن في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (اسكوا) في بيروت امس الاربعة تراجع الاستثمار الاجنبي من اجل التنمية في العالم العام الماضي لكنه توقع عودته لارتفاع عام 2004.

وقال التقرير الذي قدم الدكتور منجي حمدي، رئيس قسم العلوم والتكنولوجيا بمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ملخصا عنه ان تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العالم عام 2002 قد انخفضت الى 651 مليار دولار

وقال ان هذا الانحدار هو الاكبر خلال العقود الثلاثة الماضية. وتوقع التقرير ان يستقر تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة هذا العام على المبلغ عينه الذي سجل العام الماضي لكنه سيهدأ الى الارتفاع عام 2004.

ولاحظ الدكتور حمدي ان الاتجاه النزولي للاستثمار الاجنبي المباشر قد تفاوت بين البلدان والمناطق المختلفة، فقد ركز هذا الانحدار بالنسبة الى العالم المتقدم النمو بنسبة 22 في المئة، اما الانحدار في البلدان النامية فقد وصل الى 23 في المئة، وفي افريقيا وصل الى 41 في المئة وأمريكا اللاتينية والكاريبي 33 في المئة.

ولاحظ التقرير ان منطقة غرب آسيا بصفة خاصة والمنطقة العربية عامة ما زالت مقصدا هامشيا للاستثمار الاجنبي المباشر مقارنة مع بقية مناطق العالم. فقد انخفضت قيمة الاستثمار الاجنبي المباشر في منطقة غرب آسيا الى 1617 مليون دولار عام 2002 مقارنة بنحو 1753 مليون دولار عام 2001.

ولاحظ التقرير ان اقلية الاستثمار الاجنبي المباشر في غرب آسيا تركز في مصر وقطر ولبنان وسوريا والامارات العربية المتحدة، وعربيا انحدار الاستثمار الاجنبي المباشر عام 2002 الى اربعة مليارات ونصف المليار دولار من حوالي ستة مليارات 700 مليون دولار عام 2001.

واحتلت الجزائر المركز الاول بين الدول العربية ثم تونس والسودان فمصر والغرب.

وقال التقرير ان مجموع الاستثمار الاجنبي المباشر في غرب آسيا يمثل اقل من واحد ونصف في المئة من مجموع الاستثمار الاجنبي المباشر في جميع الدول النامية، اما مجموع تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في كل الدول العربية فلا يتعدى ثلاثة ونصفي في المئة من مجموع تدفقات الدول النامية.

ارتفاع انتاج اوبك مع زيادة المعروض العراقي

البيروت - يو بي آي: اظهر تقرير حول الاستثمار العالمي اعلن في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (اسكوا) في بيروت امس الاربعة تراجع الاستثمار الاجنبي من اجل التنمية في العالم العام الماضي لكنه توقع عودته لارتفاع عام 2004.

وقال التقرير الذي قدم الدكتور منجي حمدي، رئيس قسم العلوم والتكنولوجيا بمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ملخصا عنه ان تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العالم عام 2002 قد انخفضت الى 651 مليار دولار

وقال ان هذا الانحدار هو الاكبر خلال العقود الثلاثة الماضية. وتوقع التقرير ان يستقر تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة هذا العام على المبلغ عينه الذي سجل العام الماضي لكنه سيهدأ الى الارتفاع عام 2004.

ولاحظ الدكتور حمدي ان الاتجاه النزولي للاستثمار الاجنبي المباشر قد تفاوت بين البلدان والمناطق المختلفة، فقد ركز هذا الانحدار بالنسبة الى العالم المتقدم النمو بنسبة 22 في المئة، اما الانحدار في البلدان النامية فقد وصل الى 23 في المئة، وفي افريقيا وصل الى 41 في المئة وأمريكا اللاتينية والكاريبي 33 في المئة.

ولاحظ التقرير ان منطقة غرب آسيا بصفة خاصة والمنطقة العربية عامة ما زالت مقصدا هامشيا للاستثمار الاجنبي المباشر مقارنة مع بقية مناطق العالم. فقد انخفضت قيمة الاستثمار الاجنبي المباشر في منطقة غرب آسيا الى 1617 مليون دولار عام 2002 مقارنة بنحو 1753 مليون دولار عام 2001.

ولاحظ التقرير ان اقلية الاستثمار الاجنبي المباشر في غرب آسيا تركز في مصر وقطر ولبنان وسوريا والامارات العربية المتحدة، وعربيا انحدار الاستثمار الاجنبي المباشر عام 2002 الى اربعة مليارات ونصف المليار دولار من حوالي ستة مليارات 700 مليون دولار عام 2001.

واحتلت الجزائر المركز الاول بين الدول العربية ثم تونس والسودان فمصر والغرب.

وقال التقرير ان مجموع الاستثمار الاجنبي المباشر في غرب آسيا يمثل اقل من واحد ونصف في المئة من مجموع الاستثمار الاجنبي المباشر في جميع الدول النامية، اما مجموع تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في كل الدول العربية فلا يتعدى ثلاثة ونصفي في المئة من مجموع تدفقات الدول النامية.

ارتفاع انتاج اوبك مع زيادة المعروض العراقي

البيروت - يو بي آي: اظهر تقرير حول الاستثمار العالمي اعلن في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (اسكوا) في بيروت امس الاربعة تراجع الاستثمار الاجنبي من اجل التنمية في العالم العام الماضي لكنه توقع عودته لارتفاع عام 2004.

وقال التقرير الذي قدم الدكتور منجي حمدي، رئيس قسم العلوم والتكنولوجيا بمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ملخصا عنه ان تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العالم عام 2002 قد انخفضت الى 651 مليار دولار

وقال ان هذا الانحدار هو الاكبر خلال العقود الثلاثة الماضية. وتوقع التقرير ان يستقر تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة هذا العام على المبلغ عينه الذي سجل العام الماضي لكنه سيهدأ الى الارتفاع عام 2004.

ولاحظ الدكتور حمدي ان الاتجاه النزولي للاستثمار الاجنبي المباشر قد تفاوت بين البلدان والمناطق المختلفة، فقد ركز هذا الانحدار بالنسبة الى العالم المتقدم النمو بنسبة 22 في المئة، اما الانحدار في البلدان النامية فقد وصل الى 23 في المئة، وفي افريقيا وصل الى 41 في المئة وأمريكا اللاتينية والكاريبي 33 في المئة.

ولاحظ التقرير ان منطقة غرب آسيا بصفة خاصة والمنطقة العربية عامة ما زالت مقصدا هامشيا للاستثمار الاجنبي المباشر مقارنة مع بقية مناطق العالم. فقد انخفضت قيمة الاستثمار الاجنبي المباشر في منطقة غرب آسيا الى 1617 مليون دولار عام 2002 مقارنة بنحو 1753 مليون دولار عام 2001.

ولاحظ التقرير ان اقلية الاستثمار الاجنبي المباشر في غرب آسيا تركز في مصر وقطر ولبنان وسوريا والامارات العربية المتحدة، وعربيا انحدار الاستثمار الاجنبي المباشر عام 2002 الى اربعة مليارات ونصف المليار دولار من حوالي ستة مليارات 700 مليون دولار عام 2001.

واحتلت الجزائر المركز الاول بين الدول العربية ثم تونس والسودان فمصر والغرب.

وقال التقرير ان مجموع الاستثمار الاجنبي المباشر في غرب آسيا يمثل اقل من واحد ونصف في المئة من مجموع الاستثمار الاجنبي المباشر في جميع الدول النامية، اما مجموع تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في كل الدول العربية فلا يتعدى ثلاثة ونصفي في المئة من مجموع تدفقات الدول النامية.

رجال اعمال هولنديون يبحثون بالكويت

التعاون مع قطاعها الخاص باعادة اعمار العراق

الكويت - يو بي آي: بحث وفد من رجال الاعمال الهولنديين الثلاثاء في اجتماع مع اعضاء غرفة تجارة وصناعة الكويت فرص التعاون مع القطاع الخاص الكويتي لا سيما تلك التي تتعلق بالدخول الى السوق العراقية سواء من خلال عمليات اعادة الاعمار او الاستثمار والتجارة على المدى الطويل.

ونقلت وكالة انباء الكويتية (كونا) امس عن امين صندوق الغرفة والعضو الفخري خالد الصقر الذي ترأس الاجتماع قوله للصحافيين «ان اهمية الكويت بالنسبة للكثير من التجار ورجال الاعمال في مختلف انحاء العالم تأتي نتيجة طبيعية لوقوعها الجغرافي المميز والقريب من العراق» مضيفا «ان الكويت ايضا تتمتع بمجموعة من المزايا التي تجعلها التوجه الحالي لانشاء منطقة حرة على مساحة 24 كم مربع في منفذ العبدلي القريب من الحدود الكويتية العراقية».

واشار الصقر الى «ان الفرصة تتزايد يوما بعد يوم بالنسبة لرجال الاعمال للاستثمار والتجارة واقامة العلاقات الاقتصادية مع العراق الجديد».

وحول زيارة الوفد الهولندي الى الكويت قال الصقر ان

الاردن يعلق آمالا على ملتقى اقتصادي

بعمان الشهر المقبل لتنشيط الاستثمارات

الاردن - يو بي آي: اظهر تقرير اسبوعي لمصرف لبنان المركزي امس الاربعة ان الودائع المصرفية ارتفعت بالعملة الوطنية والعملة الاجنبية. وقال التقرير انه ما بين 15 و21 آب (اغسطس) الماضي ارتفعت الودائع المصرفية بالعملة الوطنية 80 مليار ليرة بينما ارتفعت هذه الودائع بالعملة الاجنبية 12 مليون دولار.

وتراجعت نسبة الدولار في الودائع المصرفية من نحو 74 في المئة العام الماضي الى 67 في المئة هذا العام.

■ عمان - يو بي آي: اظهر تقرير صادر عن وزارة السياحة الاردنية تراجع اعداد السياح الذين زاروا الاردن خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي مشيرا الى ان عددهم بلغ 828,08 الف سائح مقابل 881,5 الف سائح في الفترة نفسها من العام الماضي أي بتراجع بلغت نسبته 6,1%.

وقال التقرير ان عدد السياح القادمين من الدول الاوروبية تراجع خلال الفترة الماضية بنسبة 9,8% ومن الدول الافريقية غير العربية بنسبة 8,150% ودول الخليج بنسبة 7,4% ودول عربية اخرى بنسبة 1,1% ومن اسرائيل بنسبة 10,3%.

في المقابل سجل ارتفاع في عدد السياح القادمين من نصيب فرنسا بنسبة 58,5% والهند بنسبة 7,3% ومن منطقة اسيا والمحيط الهادئ بنسبة 5,5%.

واضاف التقرير ان الدخل السياحي ارتفع بنسبة 1% خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي الى 292,6 مليون دينار مقارنة مع 289,2 مليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي.

الاردن يعلق آمالا على ملتقى اقتصادي

بعمان الشهر المقبل لتنشيط الاستثمارات

الاردن - يو بي آي: اظهر تقرير اسبوعي لمصرف لبنان المركزي امس الاربعة ان الودائع المصرفية ارتفعت بالعملة الوطنية والعملة الاجنبية. وقال التقرير انه ما بين 15 و21 آب (اغسطس) الماضي ارتفعت الودائع المصرفية بالعملة الوطنية 80 مليار ليرة بينما ارتفعت هذه الودائع بالعملة الاجنبية 12 مليون دولار.

وتراجعت نسبة الدولار في الودائع المصرفية من نحو 74 في المئة العام الماضي الى 67 في المئة هذا العام.

■ عمان - يو بي آي: اظهر تقرير صادر عن وزارة السياحة الاردنية تراجع اعداد السياح الذين زاروا الاردن خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي مشيرا الى ان عددهم بلغ 828,08 الف سائح مقابل 881,5 الف سائح في الفترة نفسها من العام الماضي أي بتراجع بلغت نسبته 6,1%.

وقال التقرير ان عدد السياح القادمين من الدول الاوروبية تراجع خلال الفترة الماضية بنسبة 9,8% ومن الدول الافريقية غير العربية بنسبة 8,150% ودول الخليج بنسبة 7,4% ودول عربية اخرى بنسبة 1,1% ومن اسرائيل بنسبة 10,3%.

في المقابل سجل ارتفاع في عدد السياح القادمين من نصيب فرنسا بنسبة 58,5% والهند بنسبة 7,3% ومن منطقة اسيا والمحيط الهادئ بنسبة 5,5%.

واضاف التقرير ان الدخل السياحي ارتفع بنسبة 1% خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي الى 292,6 مليون دينار مقارنة مع 289,2 مليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي.

معهد الماني للتكنولوجيا ينتج ملابس ذكية قادرة على التواصل ونتاج طاقتها الخاصة

الكويت - يو بي آي: بحث وفد من رجال الاعمال الهولنديين الثلاثاء في اجتماع مع اعضاء غرفة تجارة وصناعة الكويت فرص التعاون مع القطاع الخاص الكويتي لا سيما تلك التي تتعلق بالدخول الى السوق العراقية سواء من خلال عمليات اعادة الاعمار او الاستثمار والتجارة على المدى الطويل.

ونقلت وكالة انباء الكويتية (كونا) امس عن امين صندوق الغرفة والعضو الفخري خالد الصقر الذي ترأس الاجتماع قوله للصحافيين «ان اهمية الكويت بالنسبة للكثير من التجار ورجال الاعمال في مختلف انحاء العالم تأتي نتيجة طبيعية لوقوعها الجغرافي المميز والقريب من العراق» مضيفا «ان الكويت ايضا تتمتع بمجموعة من المزايا التي تجعلها التوجه الحالي لانشاء منطقة حرة على مساحة 24 كم مربع في منفذ العبدلي القريب من الحدود الكويتية العراقية».

واشار الصقر الى «ان الفرصة تتزايد يوما بعد يوم بالنسبة لرجال الاعمال للاستثمار والتجارة واقامة العلاقات الاقتصادية مع العراق الجديد».

وحول زيارة الوفد الهولندي الى الكويت قال الصقر ان

معهد الماني للتكنولوجيا ينتج ملابس ذكية قادرة على التواصل ونتاج طاقتها الخاصة

الكويت - يو بي آي: بحث وفد من رجال الاعمال الهولنديين الثلاثاء في اجتماع مع اعضاء غرفة تجارة وصناعة الكويت فرص التعاون مع القطاع الخاص الكويتي لا سيما تلك التي تتعلق بالدخول الى السوق العراقية سواء من خلال عمليات اعادة الاعمار او الاستثمار والتجارة على المدى الطويل.

ونقلت وكالة انباء الكويتية (كونا) امس عن امين صندوق الغرفة والعضو الفخري خالد الصقر الذي ترأس الاجتماع قوله للصحافيين «ان اهمية الكويت بالنسبة للكثير من التجار ورجال الاعمال في مختلف انحاء العالم تأتي نتيجة طبيعية لوقوعها الجغرافي المميز والقريب من العراق» مضيفا «ان الكويت ايضا تتمتع بمجموعة من المزايا التي تجعلها التوجه الحالي لانشاء منطقة حرة على مساحة 24 كم مربع في منفذ العبدلي القريب من الحدود الكويتية العراقية».

واشار الصقر الى «ان الفرصة تتزايد يوما بعد يوم بالنسبة لرجال الاعمال للاستثمار والتجارة واقامة العلاقات الاقتصادية مع العراق الجديد».

وحول زيارة الوفد الهولندي الى الكويت قال الصقر ان

معهد الماني للتكنولوجيا ينتج ملابس ذكية قادرة على التواصل ونتاج طاقتها الخاصة

الكويت - يو بي آي: بحث وفد من رجال الاعمال الهولنديين الثلاثاء في اجتماع مع اعضاء غرفة تجارة وصناعة الكويت فرص التعاون مع القطاع الخاص الكويتي لا سيما تلك التي تتعلق بالدخول الى السوق العراقية سواء من خلال عمليات اعادة الاعمار او الاستثمار والتجارة على المدى الطويل.

ونقلت وكالة انباء الكويتية (كونا) امس عن امين صندوق الغرفة والعضو الفخري خالد الصقر الذي ترأس الاجتماع قوله للصحافيين «ان اهمية الكويت بالنسبة للكثير من التجار ورجال الاعمال في مختلف انحاء العالم تأتي نتيجة طبيعية لوقوعها الجغرافي المميز والقريب من العراق» مضيفا «ان الكويت ايضا تتمتع بمجموعة من المزايا التي تجعلها التوجه الحالي لانشاء منطقة حرة على مساحة 24 كم مربع في منفذ العبدلي القريب من الحدود الكويتية العراقية».

واشار الصقر الى «ان الفرصة تتزايد يوما بعد يوم بالنسبة لرجال الاعمال للاستثمار والتجارة واقامة العلاقات الاقتصادية مع العراق الجديد».

وحول زيارة الوفد الهولندي الى الكويت قال الصقر ان

ارتفاع انتاج اوبك مع زيادة المعروض العراقي

الاردن يعلق آمالا على ملتقى اقتصادي

الكويت - يو بي آي: بحث وفد من رجال الاعمال الهولنديين الثلاثاء في اجتماع مع اعضاء غرفة تجارة وصناعة الكويت فرص التعاون مع القطاع الخاص الكويتي لا سيما تلك التي تتعلق بالدخول الى السوق العراقية سواء من خلال عمليات اعادة الاعمار او الاستثمار والتجارة على المدى الطويل.

ونقلت وكالة انباء الكويتية (كونا) امس عن امين صندوق الغرفة والعضو الفخري خالد الصقر الذي ترأس الاجتماع قوله للصحافيين «ان اهمية الكويت بالنسبة للكثير من التجار ورجال الاعمال في مختلف انحاء العالم تأتي نتيجة طبيعية لوقوعها الجغرافي المميز والقريب من العراق» مضيفا «ان الكويت ايضا تتمتع بمجموعة من المزايا التي تجعلها التوجه الحالي لانشاء منطقة حرة على مساحة 24 كم مربع في منفذ العبدلي القريب من الحدود الكويتية العراقية».

واشار الصقر الى «ان الفرصة تتزايد يوما بعد يوم بالنسبة لرجال الاعمال للاستثمار والتجارة واقامة العلاقات الاقتصادية مع العراق الجديد».

وحول زيارة الوفد الهولندي الى الكويت قال الصقر ان

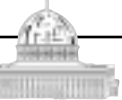
معهد الماني للتكنولوجيا ينتج ملابس ذكية قادرة على التواصل ونتاج طاقتها الخاصة

الكويت - يو بي آي: بحث وفد من رجال الاعمال الهولنديين الثلاثاء في اجتماع مع اعضاء غرفة تجارة وصناعة الكويت فرص التعاون مع القطاع الخاص الكويتي لا سيما تلك التي تتعلق بالدخول الى السوق العراقية سواء من خلال عمليات اعادة الاعمار او الاستثمار والتجارة على المدى الطويل.

ونقلت وكالة انباء الكويتية (كونا) امس عن امين صندوق الغرفة والعضو الفخري خالد الصقر الذي ترأس الاجتماع قوله للصحافيين «ان اهمية الكويت بالنسبة للكثير من التجار ورجال الاعمال في مختلف انحاء العالم تأتي نتيجة طبيعية لوقوعها الجغرافي المميز والقريب من العراق» مضيفا «ان الكويت ايضا تتمتع بمجموعة من المزايا التي تجعلها التوجه الحالي لانشاء منطقة حرة على مساحة 24 كم مربع في منفذ العبدلي القريب من الحدود الكويتية العراقية».

واشار الصقر الى «ان الفرصة تتزايد يوما بعد يوم بالنسبة لرجال الاعمال للاستثمار والتجارة واقامة العلاقات الاقتصادية مع العراق الجديد».

وحول زيارة الوفد الهولندي الى الكويت قال الصقر ان



تشغيل خط بحري جديد بين مصر والأردن

■ السويس- رويترز: يبدأ غدا الجمعة تشغيل الخط البحري الجديد بين ميناءي العقبة الأردني وشرم الشيخ المصري والذي تقوم بتشغيله شركة الجسر العربي للملاحة ويستهدف زيادة حركة السياحة بين مصر والأردن.

وقال مسؤول مصري بالهيئة العامة لوانئ البحر الاحمر امس الاربعاء ان ميناء شرم الشيخ على البحر الاحمر استعد لاستقبال الخط الجديد وأن هناك تسهيلات ادارية واجرائية تتعلق بسرعة إنهاء الاجراءات مع تبسيطها تنتظر المسافرين على هذا الخط.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «الرحلات ستتم بواقع مرتين اسبوعيا يومي الأحد والخميس من كل اسبوع وستقوم بها السفينة (برنيسيس) التي تصل سعتها الى نحو 656 راكبا وتستغرق مدة الرحلة نحو ثلاث ساعات فقط حيث تصل المسافة بين الميناءين الى نحو 100 ميل فقط».

ويعمل في مصر منذ عدة سنوات خط ملاحي منتظم بين ميناء العقبة الأردني وميناء ذوبع المصري حيث يستقبل ميناء ذوبع نحو 600 الف راكب سنويا.

وتعمل على هذا الخط ثلاث عيارات وولتشان بحريان.

وتابع المسؤول ان ميناء شرم الشيخ سيستقبل رحلات الخط الجديد على الرصيف السياحي الذي تم تطويره ويصل طوله الى 645 مترا وغاطسه ما بين ثمانية وعشرة أمتار ويخدم السفن السياحية واليخوت.

واتفق الأردن ومصر على تشغيل الخط البحري الجديد خلال اجتماعات لجنة النقل المصرية الأردنية التي عقدت هذا العام بالعاصمة الأردنية عمان.

وفد اقتصادي من جنوب أفريقيا يزور دبي

■ دبي - قنا: يقوم وفد تجاري من جنوب أفريقيا برئاسة ثابثة وزير التجارة و الصناعة ويضم ممثلي اكبر 25 شركة في جنوب أفريقيا بزيار رسمية لدبي في شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقال عبدالرحمن المطيوعي مديرعام غرفة تجارة و صناعة دبي

أثناء لقائه امس الأربعاء مع نيكولي تكامبولي المفصل الاقتصادي في قنصلية جنوب أفريقيا بالامارات ان الزيارة جنوب أفريقيا للتعرف عن المؤشرات والاحصاءات حول التطور الاقتصادي الذي تشهده جنوب أفريقيا بقيا نمو مشجعة كما ان الاستقرار الاقتصادي والسياسي والامن الذي تتمتع به تشكل عوامل جذب للمستثمرين ويجريهم بنتائج عام 1997 عن 63.3 مليون درهم.

باكستان مستعدة للتعاون مع ايران لمُد خط أنابيب لنقل الغاز الى الهند

■ اسلام اباد- قنا: اعلن الرئيس الباكستاني پرويز مشرف عن استعداد بلاده للتعاون مع ايران في مجال مد خط انابيب الغاز الإيراني الى الهند. وذكرت صحيفة (خبرين) الباكستانية الصادرة امس الاربعاء ان مشرف قد صرح خلال لقاءه مع فيليب ايكن رئيس شركة النفط الاسترالية (بي اي جي ان) ان الحكومة الباكستانية مستعدة للتعاون مع ايران في هذا المجال. وازافت الصحيفة ان فيليب ايكن قدم في هذا اللقاء تقريرا الى الرئيس الباكستاني حول مد خط انابيب الغاز الإيراني الى الهند. يذكر انه تم خلال العقد الماضي تقديم مشروع مد خط انابيب الغاز الإيراني عن طريق باكستان الى الهند الا انه لم يتم تنفيذه حتى الان.

البنك الدولي يتوقع نموا عالميا بنسبة 4%

■ كوالالمبور - رويترز: قال العضو المنتدب في صندوق النقد الدولي هورست كويلر امس الاربعاء انه يتوقع نمو الاقتصاد العالمي بنسبة اربعة بالمئة في عام 2004 وان الاقتصاديات القارة نموا بنسبة ستة بالمئة هذا العام مع تسارع معدل النمو ابرز محركي النمو.

وقال كويلر في كلمة القيت في مادبة لرجال الاعلام في ماليزيا يتوقع نمو اقتصاد ماليزيا باكثر من خمسة بالمئة في العام المقبل.

اليورو يواصل الهبوط وسط تفاؤل بانتعاش الاقتصاد العالمي

■ لندن- رويترز: نزل اليورو لادنى امس الاربعاء لادنى مستوى في ثمانية أشهر مقابل الين وأدنى مستوى في أربعة أشهر ونصف الشهر مقابل الدولار فيما شجعت موجة تفاؤل بشأن الاقتصاد العالمي على شراء أسهم بورصتي طوكيو والولايات المتحدة وبيع السندات في منطقة اليورو.

استقر الدولار فوق أدنى مستوياته في ثلاثة أشهر ونصف شهر مقابل الين والذي سجله في اليوم السابق نتيجة مخاوف السوق بشأن تدخل السلطات اليابانية وبيع الين وشراء الدولار.

ففي المعاملات الصباحية في لندن انخفض اليورو الى 125.05 ين وهو أدنى مستوى منذ كانون الثاني (يناير) وأقل بما يزيد على نصف درجة مئوية عن سعر الإغلاق في الولايات المتحدة أمس الأول.

ونزلت العملة الأوروبية الموحدة الى 1.0767 دولار وهو أدنى مستوى منذ نيسان (ابريل) ويقل عشرة في المئة عن المستويات القياسية المرتفعة التي سجلت في حزيران (يونيو).

وجرى تداول الدولار عند 116.13 في مقارنة مع ادنى مستوى في ثلاثة أشهر ونصف الشهر التي سجله اسن الأول دون 116 ينا.

وترددت شائعات عن احتمال تدخل المركزي الياباني ببيع الين بعد ان نزل الدولار حول 115.80 ين في نيويورك مساء الثلاثاء وهو أدنى مستوى منذ 19 ايار (مايو).

وكان التراجع اثر تأكيد البيت الابيض ان من الافضل ان تحدد الاسواق اسعار الصرف وان التدخل ينبغي ان يكون عند أدنى حد ممكن.

تخفيض توقعات النمو بمنطقة اليورو

■ باريس- رويترز: قلصت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية توقعاتها للنمو في منطقة اليورو في العام الجاري الى النصف، ووصفت المنطقة التي تضم 12 دولة بأنها «نقطة ضعف» بين الاقتصادات الكبرى، وحثت البنك المركزي الاوروبي على تخفيف سياسته النقدية اذا فشلت الكتلة في تحقيق انتعاش في وقت قريب.
وقيلهم من خلال عمليات تسرب نفط، بتلوث الثروة الحيوانية والنباتية التي يهاجمها بمر عبر سيبيريا وصولا الى الصين واليابان ويهدد على حد قولهم من خلال عمليات تسرب نفط، بتلوث الثروة الحيوانية والنباتية التي يهاجمها بمر عبر سيبيريا وبحيرات العالم للقيام الذخيرة.

وطلبت منظمة غرينبيس المدافعة عن البيئة من اليونيسكو ادرج بحيرة بايكال على لائحة التراث العالمي المهدد، في حين دعت منظمة (بيف) غير الحكومية الروسية التي تتخذ من ايركوتسك (سيبيريا) مقرا لها الرئيس السابق الصادر في نيسان (ابريل) الماضي.

■ زوريج - من جون كوكس:

اعلنت شركة ايه. بي.بي. الهندسية امس الاربعاء انها تجري محادثات لبيع حصتها في محطة كهرياء الجرف الاصفر بالمغرب التي تبلغ 50 في المئة وذلك في اطار سعيها لتقليص ديونها في صفقة قدر المثلون قيمتها بما يصل الى 500 مليون دولار.

وقال توماس شميت المتحدث باسم الشركة «بإذات المحادثات.. الا انه رفض الافصاح عن المبلغ الذي سطره الصفقة».

وقال باتريك ابنتسلر المحلل في بنك ليوان الشركة قد تحصل على ما بين 400 و500 مليون دولار من بيع حصتها في المحطة التي أسستها مع سي. ام. اس. انرجي كورب الامريكية في عام 1997 وتولد 60 بالمئة من احتياجها المغرب من الكهرباء.

وتعد محطة الكهرباء اهم استثمارات شركة ايه

ايه. بي. بي. السويسرية تبيع حصتها في محطة كهرباء في المغرب

بي. بي. التي يجري تقسيمها وبيعها فيما تركز الشركة على مجال اعمالها الاساسي وهي وحدات تكنولوجيا الكهرباء والمعدات الآلية بعد ان كادت تغرق تحت وطأة ديونها البالغة 8.3 مليار دولار في العام الماضي.

وحلول الساعة 0941 بتوقيت غرينتش ارتفع سهم ايه. بي. بي. في المئة الى 8.17 فرنك سويسري بينما ارتفعت الاسهم السويسرية بنسبة 2.1 في المئة.

وقال توماس شميت المتحدث باسم الشركة «بإذات المحادثات.. الا انه رفض الافصاح عن المبلغ الذي سطره الصفقة».
وقال باتريك ابنتسلر المحلل في بنك ليوان الشركة قد تحصل على ما بين 400 و500 مليون دولار من بيع حصتها في المحطة التي أسستها مع سي. ام. اس. انرجي كورب الامريكية في عام 1997 وتولد 60 بالمئة من احتياجها المغرب من الكهرباء.

وتعد محطة الكهرباء اهم استثمارات شركة ايه

مخاطر محتملة في المغرب وطبيعة المشروع طويلة الاجل. وقال شميت «لسنا في عجلة من امرنا، يمكننا ان نحقق اكبر عائد ممكن» مضيفا ان بيع الصنع جزء «من حملتنا للتركيز على النشاط الصناعي وبالطبع استغلال الحصيلة في تقليص الدين».

وفي خطوة كانت مستعجلة تماما قبل ستة اشهر جمعت الشركة مليار دولار من اصدار سندات قابلة للتحويل الى اسهم في الاسبوع الماضي لتخفف بعض الضغوط عليها من اجل التجهيل ببيع اصول وخفض ديونها الى 5.6 مليار دولار بنهاية العام الحالي.

على صعيد آخر قالت الشركة امس انها فازت بعقدين في دولة الامارات العربية المتحدة بقيمة 59 مليون دولار لتطوير وتوسيع عمليات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية في الامارات.

واضافت الشركة انها وقعت العقدين مع دائرة الماء والكهرباء في ابوظبي.

الدول النامية تنسق مواقفها بشأن المفاوضات الزراعية عشية مؤتمر منظمة التجارة العالمية

ويوزيلندا.

وقال البيان ان هذه الدول «التي تضم غالبية سكان الريف في العالم تتقسام الفكرة القائلة ان الزراعة في صلب برنامج التنمية الصادر في (مؤتمر) الدوحة».

وقد تبنت منظمة التجارة العالمية هذا البرنامج الذي يربط التجارة العالمية بتنمية الدول الفقيرة، في العاصمة القطرية في نهاية العام 2001، وينبغي تجسيده اثناء مؤتمر كانون (من 14 الى 19 ايلول).

واضاف البيان ان اعضاء مجموعة

الدول الفقيرة تتفق على تمويل جهود وقف التصحر

هافانا - رويترز: اتفق زعماء من افريقيا ودول الكاريبي على تمويل الجهود الرامية لوقف ظاهرة التصحر التي تحصل في طياتها شبح الجاعة.

واتفق أمس الاول زعماء حكومات من عشر دول يحضرون مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على أن يكون مرفق البيئة العالمي مصدرها الرئيسي للتمويل.

وتأسس المرفق عام 1991 للحفاظ التنوع الحيوي وتقليل مخاطر التغير المناخي وتنظف المياه الدولية، ولديه منح بقيمة 500 مليون دولار متاحة خلال السنوات الثلاث القادمة لتمويل مشروعات الحد من تآكل التربة.

ويمول مرفق البيئة 34 جهة مانحة معظمها دول صناعية. وهو يقدم امثل مشروعات يختيارها وينفذها البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة

الانمائي ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو).

وتقول الامم المتحدة ان الجفاف والتصحر الناجم اساسا عن ازالة الغابات والافراط في رعى الالغنام والماشية وصل الى مستويات خطيرة بالخطر وتهدد الامن الغذائي بالنسبة لما يزيد عن مليار نسمة في مختلف أنحاء العالم يعتمدون على الاراضي الخضراء في الحصول على قوتهم.

ويهدد الخطر في الاغلب أفقر سكان العالم في 100 دولة. وتوجد أكثر الحالات سوءا في الدول الافريقية جنوبي الصحراء الكبرى.

وتتزايد التصحر ليست ناجمة عن الاتساع الطبيعي لرقع الصحارى الحالية وإنما التلخص التدريجي في مساحة الاراضي الخضراء في

الناطق الجافة نتيجة فقد الطبقة العليا من التربة اما بسبب اساءة الاستخدام أو التغيرات المناخية أو الجفاف أو الفيضانات.

وحذر الخبراء في مؤتمر هافانا مع وجود ملياري نسمة اخريين على سطح الارض خلال الخمسة والعشرين عاما القادمة فانه يتعين مضاعفة الانتاج الغذائي اعتمادا على مساحات أقل من الاراضي المزروعة ومكبات أقل من المياه.

وقالوا انه مع فقد ملايين الافدنة سنويا بسبب التآكل الحصاد في التربة تزداد أيضا ندرة المياه بسرعة، وان من المتوقع أن يعيش ما يقرب من ثلثي سكان العالم في مناطق تشدر فيها المياه بحلول عام 2025.

ويقول البعض ان وقف تآكل التربة سيحتاج لما يصل الى 25 مليار دولار.

تراجع الاستثمارات التونسية بالاعلان

■ تونس- يو بي بي أي: سجلت الاستثمارات التونسية الموجهة الى الاعلان خلال النصف الاول من العام الجاري تراجعا كبيرا وذلك على الرغم من اهمية العجلة الاعلانية وما تقدمه المؤسسات الاقتصادية من خدمات للتعريف بانتاجها قصد تسهيل ترويجه.

وحسب بيانات اقتصادية نشرت امس الاربعاء فان حجم الاستثمار في مجال الاعلان بتونس لم يتجاوز 15 مليون دينار (11.53 مليون دولار) خلال النصف الاول من العام الجاري وذلك بسبب التراجع الذي سجل على مستوى وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية.

هذا التراجع كان ملموسا على مستوى وسائل الاعلام المرئية، حيث وصلت نسبته الى 38 بالمئة. ليبلغ حجم الاستثمارات الموظفة 6 ملايين دينار لغاية اواخر شهر حزيران (يونيو) الماضي شملت بالاساس قطاعات الحليب ومشروبات والشروبات والمجنات.

بالمقابل حافظ حجم الاستثمارات الموظفة للاعلان في وسائل الاعلام المكتوبة على مستوياته حيث وصل الى 9 ملايين دينار توزعت على قطاع الخدمات بنسبة 22 بالمئة، والاداء الكهرومنازية بنسبة 11 بالمئة.

وشهد القطاع السياحي تطورا ملحوظا في حجم الاستثمارات المخصصة للاعلان، حيث بلغ 494 الف دينار وذلك لدعم سياسة تطوير السياحة الداخلية.

هبوط ارباح مصرفين تونسيين بالنصف الأول

■ تونس- يو بي بي اي: اظهرت بيانات مالية نشرت امس الاربعاء ان ارباح بنكين تونسيين هما الاتحاد الدولي للبنوك وبنك الجنوب شهدت خلال النصف الاول من العام الجاري تراجعا هاما بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وحسب هذه البيانات فان ارباح بنك الاتحاد الدولي للبنوك سجلت اعلى نسبة تراجع يشهدها القطاع المصرفي بتونس، حيث وصلت الى 80% لتبلغ بذلك 1,2 مليون دينار (حوالي 923 الف دولار).

واشارت نفس البيانات الى ان ارباح بنك الجنوب، الذي يعتبر البنك السابع في تونس من ناحية حجم الاصول، سجلت هي الاخرى تراجعا بنسبة 43 بالمئة خلال نفس الفترة، حيث بلغت 5,3 مليون دينار (حوالي 4.07 مليون دولار).

وعزت اهم الاسباب الكامنة وواء هذا التراجع الى ارتفاع تكاليف اجور ومنح الموظفين التي زادت بنسبة 12,6 بالمئة، لتبلغ ذلك 15,2 مليون دينار بالإضافة الى ارتفاع تكاليف التشغيل بنسبة 28,6 بالمئة.

وكانت الشركة التونسية للبنك التي تعتبر من اهم المؤسسات البنكية في تونس قد اعلنت في وقت سابق ان ارباحها شهدت خلال النصف الاول من العام الجاري تراجعا بنسبة 68 بالمئة مقارنة مع النتائج المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي، لتبلغ بذلك 6,115 مليون دينار.

وعزت هذا التراجع الى ارتفاع قيمة المخصصات المالية التي رصدتها بهدف تغطية الديون المشكوك في استرجاعها بنسبة 20,75 بالمئة.

انتعاش سوق تونس المالية منذ بداية العام

■ تونس - قنا: حقق المؤشر العام لاسعار الاسهم في سوق تونس المالية خلال الشهور الثمانية الاولى من العام الحالي نموا بنسبة 20,81 بالمئة اذ ارتفع من 782,93. نقطة في نهاية عام 2002 الى 945,88 نقطة في نهاية شهر آب (اغسطس) الماضي.

واشار تقرير احصائي الى ان هذا النمو تحقق رغم التراجع الذي شهده خلال شهر آب الماضي.

واضاف التقرير ان المؤشر العام للاسعار خلال فترة الممتدة ما بين 18 آذار (مارس) ونهاية شهر آب زيادة مقدارها 258 نقطة، موضحا ان هذا جاء نتيجة «الاستشفاق» التي شهدتها اسعرا سهم عدد من الشركات المدرجة على البورصة على غرار شركة التونسية لمحاولات الاتصال وشركة الخطوط التونسية وشركة الكيماء وكذلك عدد من البنوك.

وذكر التقرير ان الحجم الاجمالي للمعاملات حقق بدوره خلال الشهور الثمانية الاولى من هذا العام نموا بنسبة 53,8 بالمئة حيث ارتفع من ما قيمته 383 مليون دينار في نهاية العام الماضي الى ما قيمته 590 مليون دينار في نهاية شهر آب الماضي.

الخطوط التونسية تيرم اتفاقية تعاون مع المغربية

■ تونس- يو بي بي أي: اعلن امس الاربعاء ان شركة الخطوط الجوية التونسية وقعت مؤخرا على بروتوكول شراكة مع نظيرتها المغربية بنص على دعم علاقات التعاون ضمن اطار شراكة ترمي الى النهوض بالنقل الجوي بين البلدين ومزيد الانفتاح على اسواق جديدة.

وقالت الاذاعة الرسمية التونسية في تقريره المغربي محمد برونه وفعلا على شركة الخطوط الجوية الفرنسية وتظهيره المغربي محمد برونه وفعلا على هذه الاتفاقية التي سيتم بتوقيعها توسيع مجال النقل الرابط حاليا بين تونس والدار البيضاء ليشمل رحلات اخرى ما وراء المحيط الأطلسي بالنسبة لرحلات الخطوط الملكية المغربية ونحو الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية في ما يخص رحلات الخطوط التونسية.

كما سيتمكن هذا الاتحاق التركي من تبادل الاماكن في رحلاتها قصد توفير افضل فرص التنقل نحو مختلف الوجهات، بالإضافة الى تمكين أفراد الامة الجوية من العفنين من القيام بتبادل الخبرات.

يشار الى ان شركة الخطوط الجوية التونسية تتعاني من مصاعب اقتصادية نتيجة تراجع ايراداتها بنحو 23 مليون دينار تونسي (حوالي 17,55 مليون دولار) وذلك لاول مرة في تاريخها.

وكانت قد عذرت تراجع الارتفاعات في انخفاض مستوى النشاط بسبب احداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 خصوصا على مستوى النقل غير المنتظم الذي تراجع بنسبة 17 بالمئة بالنسبة لعدد المسافرين بنسبة 9 بالمئة بالنسبة للايرادات، والى ارتفاع تكاليف التأمين بسبب المخاطر التي عرفها النقل الجوي رغم منح الدولة ضمانتها لتغطية مخاطر الحرب والمخاطر الشبيهة.

الصناعة الجزائرية تسجل نموا بنسبة 1,5%

■ الجزائر- يو بي بي أي: افاد تقرير اقتصادي حكومي ان قطاع الصناعة الجزائري شهد نموا طفيفا وصل الى نسبة 1,5 في المئة خلال الفصل الأول من العام الحالي.

واعتبر تقرير للديوان الوطني للإحصائيات نشر امس ان النمو المتحقق جيد مقارنة مع النمو السالب الذي حققه في الفصل الأول من السنة الماضية ومقارنة مع نفس الفترة من سنة 2001 والذي بلغ 2,3 في المئة بالسالب.

وعزا التقرير انخفاض معدل نمو الانتاج الصناعي في الفصل الأول من السنة الجارية إلى انخفاضالانتاج في جميع القطاعات الصناعية، باستثناء قطاعات الصناعات الحديدية والميكانيكية والإلكترونية بالإضافة إلى الطاقة والحروقات.

فقد شهد قطاع الصناعات الغذائية انخفاضا قدره 18,4 في المئة، وشهدت جميع الصناعات التابعة لهذا القطاع انخفاضا باستثناء صناعة السكر.

وأشار ذات التقرير إلى أن صناعة الخشب انخفضت في الفصل الأول بنسبة 9,6 في المئة بعد الإنخفاض الشديد الذي حدث خلال نفس الفترة من السنة الماضية والذي بلغ 22 في المئة.

كما شهدت صناعة مواد البناء انخفاضا قدره 11 في المئة رغم تسجيلها معدلات ايجابية طيلة السنتين الماضيتين. كما انخفض إنتاج كل من صناعات الجلود والأحذية والأقمشة والكيماء بنسبة 7,7 و6,3 و4,7 و1,5 في المئة على التوالي.

وأوضح ذات التقرير ان إنتاج المحروقات ارتفع بنسبة 4 في المئة في الفصل الأول من هذا العام. وعزا هذا الارتفاع إلى زيادة إنتاج النفط بنسبة 5,1 في المئة والغاز الطبيعي المسال بنسبة 4,4 في المئة.

منتخب الأرجنتين يسعى لاستعادة ثقة جمهوره في لقاء شيلي

بوينس آيرس-روينر: سلم لاعبو منتخب الأرجنتين لكرة القدم بانهم ما زالوا في حاجة لاستعادة ثقة الجمهور بعد الخروج المبين للفريق من الدور الأول لنهائيات كأس العالم العام الماضي، ويستغل منتخب الأرجنتين بقيادة مدربه مارسيو بيلسا الذي احتفظ بمنصبه رغم فشل الفريق في نهائيات كأس العالم بكوريا واليابان حملته في تصفيات أمريكا الجنوبية للتلحاح لنهائيات كأس العالم 2006 لمواجهة شيلي على ملعبه يوم السبت المقبل، ويخرج المنتخب الأرجنتيني لمواجهة فنزويلا التي قد تكون الحصان الأسود للتصفيات بعد

تصفيات امم أوروبا

تريستان بدلا من تامودو في تشكيلة اسبانيا ضد البرتغال

من مدريد-أ ف ب: استعدى مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم إيبانكي سايز مهاجم ديورتيفو كورونا ديبيجو تريستان بدلا من مهاجم اسبانيول راوول تامودو الصلا في التشكيلة التي ستواجه البرتغال السبت المقبل في غومارياش (شمال البرتغال) وأوكرانيا في 10 الحالي في الينشيفي ضمن تصفيات امم أوروبا 2004، ويحاني تامودو (25 عاما)، الذي خاض 3 مباريات دولية فقط وسجل خلالها هدفا واحدا، من اصابته في عنقه والأيمن وهي الإصابة التي ابعثته عن الملاعب الأخير الموسم الماضي، وهو سيخيب بانكي عن مباراة أوروبا فرفقه ضد بيبينس غدا الأربعاء ضمن الرحلة الثانية

سقوط ريال مدريد وبرشلونة في فخ التعادل ببطولة اسبانيا

من مدريد-أ ف ب: سقط ريال مدريد حامل اللقب الموسم الماضي وبرشلونة في فخ التعادل مع فياريال الشمالية بنتيجة واحدة 1-1 على التوالي في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الإسباني لكرة القدم. في المباراة الأولى، أنقذ المهاجم الشاب انطونيو تونيز فرقة ريال مدريد من خسارته الأولى هذا الموسم عندما سجل له هدف التعادل في الدقيقة 86 بعد دقائق قليلة من دخوله احتياطيا مكان بورتويو في أول مباراة له في الدوري بصيرية رياضية. أنقذت الكرة ركنية نفذها الدولي الانجليزي ديفيد بيبهام. وكان فياريال تقدم في الدقيقة 71 بهدف للبرازيلي سوني اندرسون وهو الأول له منذ انتقاله إلى صفوفه مطلع الموسم الحالي ثامنا من ليون الفرنسي. وجاء هدف اندرسون بعد 3 دقائق من نزوله احتياطيا أيضا، وهي ثاني مباراة لاندرسون مع فياريال بعدما كان قد دخل احتياطيا أيضا ضد ملقة صفر-صفر في المباراة الأولى. وخاض ريال مدريد المباراة في غياب أكثر من لاعب أساسي حيث اضطر مدربه البرتغالي كارلوس كيروش إلى إشراك نحو 5 لاعبين شباب من مركز تكوين الالعين لنادي العاصمة.

خلافات بين زوجتين تنعكس على اللاعب ومدربه بيكهام: منتخب انكلترا فقد فرصة ثمينة بمونديال كوريا واليابان بالحصول على الكأس

لندن - «القدس العربي»: اعترف النجم الانكليزي ديفيد بيكهام المحترف في نادي ريال مدريد الإسباني بالمشاكل التي تقع مع المنتخب الانكليزي افضل الفرص التي اتيحت له على الإطلاق لرفع كأس العالم بعد الخسارة امام منتخب اسبانيا في المباراة التي اقيمت في الدور الربع النهائي فونديال 2002 بكوريا واليابان والتي تحطمت خلالها امل بيكهام ورفاقه في الحصول على الكأس باهزيمة امام نجوم البرازيل بهدفين مقابل هدف واحد.

جاء ذلك في مقطع لصحفية (صن) البريطانية من اللقاء الذي يعكف عليه بيكهام حاليا خصوص سيرته الذاتية لدرجته في المستقبل القريب، وأكد بيكهام انه شعر مع زملائه بانهم ضيعوا فرصة حقيقية لرفع كأس العالم والحصول على اللقب العالمي لاسيما وانهم توقعوا تحقيق الكثير من الانجازات لانفسهم ولاختلاف خاصة وانهم استعدوا جيدا وكان كل شيء في نصائبه الصحيح لكن إلتزام الراحح بما لا تشهيه السخس، وأخرج المنتخب الانكليزي وضع قومه في وجه الفرص التي اتيحت لهم في مواجهة للفوز باللقب ومن الصعب ان تتكرر هذه الفرصة الضخمة مرة أخرى مع أي من أعضاء الفريق الذي شارك في تلك المباراة. وأضاف بيكهام انه رغم كل الاحترام والتقدير للمنتخب البرازيلي الا ان الهزيمة التي لقيتها المنتخب الانكليزي لم يكن شعورها بمثابة هزيمة عادية وإنما أقرب لانه تشبه بحالة استسلام وقت الحرب وذلك كان شعورا مروعا.

ميلو والشائعات

وفي مرسليليا تناثرت الشائعات بقو في فرنسا حول غياب النجم المصري احمد حسام الشهور بـ «ميدو» المحترف بصوف نادي مرسليليا الفرنسي عن المشاركة مع فرقة للكرة الثانية على الملعب عقب اعلان خلو اسمه من تشكيلة التوارا بعد اعلان خلو اسمه من تشكيلة التوراي الفرنسي ومن قبل مباراة اوستريا فيينا النمساوي في إطار الدور الثالث التمهيدي لدوري أبطال أوروبا. وبالرغم من التصريح الرسمي الصادر عن نادي مرسليليا ان الإصابة التي لحقت بـ «ميدو» خلال عملية التدريب لمباراة اوستريا فيينا هي السبب وراء ابعاد اللاعب عن المشاركة مع الفريق للكرة الثانية على التوالي الا ان الشائعات بدأت تجوب بقو عن وجود خلافات متزايدة بين ميدو ومدربه الفني ومنها ما نشرته صحيفة لوكيبك التي ذكرت بان الن بينر كون موعيقا لللاعب لعدم انقاص بالتعليمات الخاصة بضرورة انقاص وزنه خلال فترة زمنية محددة، وكشف مصدر آخر عن ان ميدو حاول مغادرة الاستاد قبل مباراة اوستريا فيينا بعد ان تمى إلى علمه عدم وجوده ضمن التشكيلة

منتخب فلسطين يسكر في عمان والجوهري يلعب بورقة ايران الاخيرة



لقطة من إحدى مباريات منتخب فلسطين (صورة من الأرشيف)

ويخشى متابعون للعبة الأردنية من عدم تمكن المنتخب بتحقيق النتائج المطلوبة في نهائيات كأس اسيا والتي ستقام في الصين يوم 22 ايلول/سبتمبر الجاري والتي ستشاهد فيها أقوى منتخبات القارة الصفاء. وقد جاء الأردن في المجموعة الرابعة والتي يطلق عليها لقب المجموعة (الحديدية) والتي تضم منتخبات قطر والفلبين واليابان. الى ان ذلك فقد تم استبعاد المنتخب لفلسطين لكرة القدم لخوض التصفيات التمهيدية لكأس الامم الآسيوية في المجموعة الخامسة التي تضم ايضا منتخبات الكويت، قطر، سنغافورة. وسوف تحصل على الفريق الفلسطيني على مجموعتين الأولى تتخلق من غرة البطمان العريش ومنه الى القاهرة ومن ثم الى مطار الملكة عيسى الأردني وهي تضم لاعبي المنتخب والذين يلعبون على اندية قطاع غزة ... اما الثانية فسفخار مدينة بيت جالا.

وسوف يستدعي شهبان عددا من لاعبي فلسطين في الشبكات وتحديدا في تشكيلة وكوليا سبقوا وان شاركوا مع المنتخب في نهائيات كأس العرب الشامة والتي جرت العام الماضي في الكويت. ومن المقرر ان يلعب الفريق الفلسطيني ثلاث مباريات ودية مع اندية الوحدات والحسين وايد والرمثا.

وتستضيف عمان هذه الأيام بطولة الوداع الثالثة لكرة المضرب بمشاركة عربية واسعة وتحظى البطولة باهتمام عربي نظرا لتسجيل دورة الالعاب العربية العاشرة والتي كانت موزة في الجزائر. تبدأ الجماهير الأردنية لمؤازرة لاعب نادي الوحدات والمنتخب الأردني لكرة القدم محمود شلباية هدف الأعباء المناسبة 23 هدفا تمهيدا لدخول سباق المنافسة للظفر بلقب هدف العرب والتي تمنحها سنويا مجلة الحدث الرياضي اللبنانية. وصلت المفاوضات بين النادي الفيصلي والمدرب البرتغالي فيرا فريقيا مسودا نظرا لضخامة المبلغ الذي يطلب الأخير، الى ذلك بدأ الفيصلي فحاته اليوغسلافية بمرامو والذي سبق وان اشرف على تدريب المنتخب الأردني العام 2001.

تعاقد نادي الرمثا مع المدرب اليوغسلافي فاتشا لتدريب فرقة الكروي، وذلك مبلغ مالي لم يفصح عنه. يتوقع ان يخض اتحاد كرة السلة الأردني، في غضون الأيام القليلة المقبلة قرارا وشكيا، يتمثل بإقالة المدير الفني للمنتخب الأول سمير نصرار لشقله في بلوغ المباراة النهائية لبطولة الملك عبد الله الدولية الثانية والتي فاز بلقبها المنتخب المصري على حساب المنتخب اللبناني في اللقاء الحاسم للبطولة الجزائرية، العراق، السعودية، قطر، الامارات، البحرين، سورية، تونس.

وقالت مصادر لـ «القدس العربي» من عمان ان الامريكي ووبرت تابلور وذي قائد الأردن لحراراً ذهبية مسابقة كرة السلة في الدورة العربية الخامسة والتي جرت في المغرب عام 1985 امام المرشح الاقوى لتولي المهام خلف لنصرار. ورغم ان الاتحاد قد جدد الثقة بنصرار الا ان الفريق اعتبروا ان هذه الخطوة باتها «مراوغة» بهدف منها الاتحاد اتمام صفقة ليامو بهدوء ... وخصوصا ان الاتحاد كان يقف دائما مدافعا عن نصرار في حملة الانتقادات الصحافية على اثر النتائج الهزئمة التي خرج بها الفريق الأردني من بطولتي قطر وتونس الدولتين اب/ أغسطس الماضي.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

مررة أخرى تجددت الخلافات بين المدير الفني لنادي الزمالك فينغادا وبين حسان مهاجم الفريق بعد ان تم تسديد الالخير بين شوبلي للمباراة التي انعمت عليهم على مورا بسامح يوسف الذي ثبت اقامه على الفريق وصولا الى الناشئ شيكا بالا مع الاشارة الى وليد عبد الطيف الصاب. وقد وضع ذلك في لقاء غزل الحلة بالدوري والذي انتهى بفوز ساقق للزمالكابو بخمسة اهداف نظيفة، في اولى تطبيقاته طريقة 4-4-2. رسميا بالدوري حيث كانت الحرة النهائية امام الاهلي في كأس السوبر. وسوقايل الزمالك فريق القناة على ملعب الاخير في الاسبوع الثاني من الدوري. وعلى صعيد آخر غادرت بعثة النادي الاهلي متوجهة الى نيجيريا استعدادا لمقابلة فريق زنجيرز في بطولة كأس الاتحاد الافريقي في نهاب دور الثمانية لاسباق المباراة السبت القادم. وضمت البعثة 21 لاعبا بخلاف الطاقم التدريبي الذي يرأسه البرتغالي الهجوم. ومن جانبه اعلن فينغادا ان ما يهيمه بالدرجة الأولى هو مصلحة الحرة الزمالك وان الفريق لن يتوقف على لاعب بعينه مهما كانت نجميته في اشارة واضحة

ب: يلقي منتخب كوريا الشمالية ولبنان اليوم الخميس في ملعب «كسيم ايل» صونغ، في بونغ يانغ في لقاء مباريات المجموعة الرابعة لتصفيات كأس امم اسيا الثالثة عشرة التي تنظمه الصين

نهائيات العام المقبل. وتضم المجموعة أيضا ايران والاردن، وسيلعب لبنان مع كوريا الشمالية اياها في 27 منه في بيروت، والاردن في عمان في 18 تشرين الاول/اكتوبر، وفي بيروت في 12 تشرين الثاني/نوفمبر، في 19 منه في طهران في 19 منه، في 29 منه، وكان المنتخب خاض مباريات، وديتين

استعدادا للتصفيات، ففاز على سورية 1/صفر ثم خسرا امام الصين الالوبي 2/صفر في مدينة كون مينغ بعد لقاء اطاران فيه المدير الفني الفرنسي ويشار تشاري الذي تم تصفيات كأس امم اسيا الكوري الشمالي.

وسيقتصد المنتخب عباس عطوي «اونيجا» احد أبرز لاعبيه الشباب ونجم فريق اول نيكيب بيروت بطل الدوري وحامل الكأس والمنتخب الالوبي وافضل لاعب الموسم الماضي لتخلفه عن مرافقته لاسباق مادية فيفضل على ان يقاها لمدة 3 اشهر. وانذاك تاردي ايدى ارتياحه الى صلابه خط الدفاع المكون من اسامة حيدر

شفيق «البرموك» فراس طالب «البقعة» عيسى حماد «الاهلي» لخط الدفاع خالد سعيد، حاتم علق، راتب العوضات قصي ابو عالبة الفيصلي، فيصل ابراهيم «الوحدات»، انور نقش «الاهلي»، بشار بني ياسين «الحسين اريد» لخط الوسط، حسنة الله ابو زرع، عامر ذيب الوحدات «الوحدات» هيثم الشبول «الوحدات» مصطفى شمد البقعة احمد غازي عليان اريد علاء مطلاقة شباب الحسين ولخط الهجوم بدران الشقران الرمثا وسليم، سمعان سلمة الشقران، محمود شلباية الوحدات انس حزيون الحسين اريد، اما مباريات المنتخب الأردني في هذه التصفيات فهي على النحو التالي: الاردن وايران يوم 4 ايلول/سبتمبر في طهران الساعة 19:00 .. ويوم 7 ايلول (سبتمبر) في عمان الساعة 18:00 .. الاردن والنمسا يوم 18 تشرين اول/اكتوبر في عمان الساعة 19:00 .. ويوم 12 تشرين ثاني/نوفمبر في بيروت الساعة 19:00.

ثورة كروية جنوب الاردن

عاشت مدينة الكرك 280 جنوب عمان،

مرة اخرى توتر في الزمالك بين فينغادا وحسام حسن

الاسماعيلي بمعنويات مرتفعة مع سيمبا التنزاني

وجهموره بعد الخسارة امام الاسماعيلي في افتتاح بطولة بطولة الدوري مما اعتبره البعض نذير شؤم للفريق في الموسم القادم! وكان الاهلي قد خسرا المباراة بهدفين مقابل هدف حيث احرز الاسماعيلي هذه المرة في الوقت بدل الضائع نهاية المباراة. ويخشى ثابت البطل مدير الكرة بالنادي بان تؤثر الهزيمة بصورة سلبية على معنويات الفريق في مواجهة الفرق النيجيري بلعبه، لذلك حاول البطل تخفيف الضمانة على اللاعبين واخبارهم بان الشوار لا يزال طويلا وخسارة مباراة لا تعني مطلقا نهاية العالم، وعلى العكس فان مدينة الاسماعيلية تعيش حتى هذه اللحظة اثر الانتصار المظفر على الاهلي ويات حديث الجميع عن الاشارة بقدرات الفريق للفريق الالمني بوزكر الذي قاد فرقة باقتدار في المباراة. ويستعد الاسماعيلي للاخر لخوض المباراة الثالثة في بطولة الاندية الافريقية ابطل الدوري امام فريق سيمبا التنزاني على ملعبه يوم السبت القادم، ويحاول الاسماعيلي التمسك بقمة المجموعة على حساب سيمبا المتواضع فنيا مقارنة بلاعبي الاسماعيلي حيث يتصدر الفريق المجموعة برصيد 9 نقاط جمعها من تعادل مع اسيدك الافوازي في مباراة الافتتاح ثم الفوز الساحق على انجيبا النيجيري بسطة اهداف.

تصفيات كأس امم اسيا

منتخبا كوريا الشمالية ولبنان يلتقيان اليوم

ان يدرك بانك بونغ تشول التعادل اواخر المباراة في نيودبلي. وشارك الكوري الشمالي في دورة كأس الملك التاييلاندية الدولية في بانكوك حيث فقد لقبه بطلا للدورة السابقة إذ حل ثانيا بخسارته امام السويد صفر/4 في النهائي التي بلغه اثر تعادله مع تايلاند 2/2 والسويد 1/1 وقطر 2/2، وقد حلت تايلاند ثالثة.

وقد اشرك المدرب الكوري الشمالي ري جونغ-حسان في دورة كأس الملك التاييلاندية ل 4 لاعبين سبق لهم ان شاركوا في دورة الالعاب الآسيوية حيث خسرت كوريا الشمالية امام تايلاند صفر/1، الدور ربع النهائي.



بانتظار البستوني رقم واحد!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اني مواطن عراقي عانى الكثير من ممارسات النظام الصدامي - والآن يتم القبض على مسؤولي تلك الايام السيئة واحدا تلو الآخر. الا ان هناك بعض الاستفهامات وراء عمليات القبض في مثل هذا الوسط الفوضوي ووسط المصالح الشخصية. الحزبين الكرديين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني جهزا خطة يجري تنفيذها في محاولة للظهور الى الواجهة بالدعم الذي تقدمه لهما الولايات المتحدة الامريكية.

وتعد عملية القبض على طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الجمهورية العراقي من قبل البشمركة، اخر الامثلة على علاقة المصالح. فالقبض على طه ياسين رمضان من قبل

جمهورية روسيا الاسلامية

■ من حق المملكة العربية السعودية ان تكف عنها الطوق الامريكى فندتفتح على روسيا،التي فقدت الكثير. بعد تفكيكها - من عناصر قوتها وحتى بريقتها.

ومن حق دولة عربية بحجم القاهره ان «تتحسس» هي وشريكها في المنطقة - واشنطن - من هذه الاستدارة السعودية نحو موسكو، لما لهذه الخطة التي ان تم تفعيلها على الصعدين السياسي والعسكري ان تشكل منعطفا في تاريخ المنطقة.

الان الخطة غير المفهومة - وغير المبررة - ان تدخل المؤسسة الدينية طرفا في تسديد بعض الغواير السياسية،خاصة بين الدول.

ومع ان العاصمتين - الرياض وموسكو - بحثتا مسالة انضمام موسكو إلى منظمة المؤتمر الإسلامي، الا انهما تلتقا رسالة غير مفهومة من القاهرة حينما أفتى شيخ الأزهر برفض انضمام موسكو إلى المنظمة.

لسنا من دعاة تعقيب الدور السياسي للأزهر الشريف أو غيره من المؤسسات الاسلامية، ولكننا نتحدث عن تحويل هذه المؤسسات المتمتعة بقداسة دينية خاصة لدى ابناء امتنا الاسلامية الى وسيلة بيد الدول لترجيح هذه الكفة او تلك في العلاقات الدولية أو الاقليمية.

كم كان مناسباً وارتعا ان تستفتى منظمة المؤتمر الاسلامي مشيخة الأزهر حول انضمام دولة مثل روسيا إليها؟

هل صحيح ان يستخدم كل نظام عربي المؤسسات الدينية التي يشرف عليها ويؤهلها، أو «يؤمن» عليها، وسيلة لترجيح وجهات نظره عندما تضيق به السبل؟

فخي الاثر «إنذا رأيت العلماء على أبواب الملوك فيبش العلماء وبش الملوك، وإنذا رأيت الملوك على أبواب العلماء فتمع الملوك ونعم العلماء.»

عصام حسن
لندن

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

بعد كل هذه الكوارث وما جرى ويجري في العراق وفلسطين والبلاد العربية، لم تتحرك الشعوب وبدأ المتفقون في مناقشات لا جدوى منها اذا مورست بهذه الطريقة كيف يكون التغيير؟

تقول الاكثرية بيدي لا بيد عمرو فاذا كان الامر بيدي لماذا لم نغير ولماذا لم يبدأ الاصلاح، واذالم تتحرك الشعوب، ولن نتحرك، فكيف يكون الامر بيدي؟ هل سيقوم الحاكم بالاصلاح؛ ربما اصلاح شكلي يوطد مركزه وسلطته بمزيد من الديكورات والهياكل الفارغة

البشمركة التابعين للاتحاد الوطني الكردستاني وتسليمه الى الولايات المتحدة الامريكية ليس من الصدف، بل كان تزامنا ناجحا. لقد كان الاتحاد

الوطني الكردستاني يحتجز طه ياسين رمضان منذ فترة، الا ان ارتياك الولايات المتحدة الامريكية التي فشلت في العراق وقيامها بالبحث عن حلفاء جدد لها، ادى الى عدم ارتياح لدى الاكراد. وبينما تتواصل هذه المسيرة يحاول الاكراد وبتسليمهم طه ياسين رمضان ارسال رسالة الى الولايات المتحدة الامريكية مفادها: «مازلت بحاجة لنا». ويلاحظ ان الاكراد من اهم الشركاء الاستراتيجيين للولايات المتحدة الامريكية. الا انه وحسب بعض الانباء المنتشرة في الاوساط الدبلوماسية في الآونة الاخيرة نجدها غير مرتاحة من الانطباع السائد على انها تميل الى الاكراد. وذلك لان الاكراد الموجودين في المنطقة هم العامل الذي يمنح تأسيس الثقة بين العنصر

بيدي لا بيد عمرو

كانشاء مجالس لحقوق الانسان.

كيف يكون المجلس حكوميا والانسان يريد الحماية من الحكومة؟ كيف تكون الجاني والقاضي في نفس الوقت؟ الحكام ما زالوا وسيظلون يعاملون رعاياهم كقاصرين، ونافضي الاهلية! ان يأتي التغيير مطلقا من الحاكم بالاغيبه مورست بهذه الطريقة للاستمرار في السلطة بل حتى توريثها.

الامر اذن، وبدون شعارات واوام كاذبة وطنية فارغة حيث ان النظم لا تعترف بالمواطن ولا بالمواطنة، نحتاج لعمرو وبدون عمرو لن نغير الحال!! لكن عمرو الذي نحتاجه ليست حكومة اجنبية، بل المجتمع المدني، الجمعيات المدنية جمعيات حقوق الانسان، حتى

الفتن الكبرى ستأتي لاحقا

لان المذاهب ليست فقط في العراق انما في الدول العربية والاسلامية مثل لبنان وايران.

فهداة خطة مرسومة من قبل اعدائنا اعداء الاسلام لتشر الفتن والقتل فيما

امريكا وشعب الله المختار

■ يؤمن اتباع ما يسمى (المسيحيون المولودون من جديد) أو اختصارا - التبديرية - وهم من أصحاب الديانة الجديدة المختلطة التي مزج مبتدعوها بين اليهودية والمسيحية، الذين اصبحوا يسيطرون بالكامل تقريبا على مقدرات الكثير من دول العالم المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة بدءا من اقتصادها وحتى حركة تنظيم الشوارع في منديها الرئيسية، يؤمنون بأن العالم كله مسخر ليكون في خدمتهم وحدهم، وان الله - سبحانه وتعالى عما يصفون - اختارهم من بين كافة خلقه ليكونوا اوصياء على الخلق كافة، وان كل سا في العالم من ثروات وخيرات يجب ان تكون لهم وحدهم، وتنقل السيدة - جريس هاسلر - في كتابها (النبوءة والسياسة) عن أحد اتباع هذه الديانة الجديدة ما نصه:

أخبرني الدكتور وال فورد - 70 عاما - وهو من اشد مناصري - التبديرية - ومن أهم أقطابها الرئيسيين في أمريكا ما يعتقد به المؤمنون بالتبديرية، وهو- ان الله لا ينظر إلى جميع ابناءه بطريقة واحدة - و- ان الله ينظر إلينا على إننا منقسمون إلى فئتين: اليهود والعامة (جنثل) (يطلق على اليهود) - الغويم - يطبق على باقي

منبر القدس

الاساسي في العراق وهم العرب وبين المجموعات الاثنية الاخرى، ولعدم تأسيس وسط الثقة هذا، لا تجد عمليات العنف نهاية لها. ومع مرور الايام يصعب على الولايات المتحدة الامريكية تأمين الاستقرار، فتحاول اقناع بعض الدول بارسال جنودها بدون قرار للامم المتحدة. والامر هذا يتسبب في عدم ارتياح الاكراد. فقد أوضح زعيما كلا الحزبين الكرديين مرارا انهما لا يبغيان رؤية الجنود الاتراك في العراق. الا انهما لم يخلحا في اقناع الولايات المتحدة الامريكية بهذا الشأن اقتناعا تاما. لان الادارة الامريكية تعلم انها بحاجة الى القوة العسكرية التي سترسلها تركيا الى العراق وتعتبر تركيا نموذجا للبلدان الاسلامية في الشرق الاوسط، اما العنصر الكردية في المنطقة فهي على معرفة من ان تركيا وبمبادرتها هذه ستتمكن من لعب دور في موضوع اعادة اعمار العراق، لان تركيا لن تدخل المنطقة بكيانها العسكري فقط، بل بخدماتها كالمواصلات والمياه والكهرباء ومعدات متطلبات الشعب الضرورية وتقديم المساعدات الانسانية. علما ان الغالبية المتشكلة من العشائر

الكردية باستثناء مجموعتي الطالباني والبارزاني والتكرارة باستثناء المجموعة الصدامية المتطرفة والعرب من السنة تريد ان ترى الجيش التركي في المنطقة. والاكراد يعلمون ان ذلك سيكون سدا امام الخطوات التي سيقونها بالولايات المتحدة الامريكية.

ولقد بات من الواضح ان الاستقرار في العراق سيحقق مع النجاح الذي ستحرزه الادارة المؤقتة في المركز.
وها قد جلال الطالباني باستخدام كافة الاوراق الموجودة بيده واحدة تلو الاخرى، فقبض على «الديناري رقم عشرة» طه ياسين رمضان الذي يندرج في اوراق اللعب للولايات المتحدة الامريكية، وسلمه لها. وفي حالة استمرار المساومات لا عجب في قيام البارزاني وخلال فترة قصيرة بالقبض على صدام حسين «البستوني رقم واحد» وتسليمه.

صالح بكر الانباري
السويد

التعاون مع الامم المتحدة، حتى لو كانت تمثل حكومات لا شعوبيا. ثم يجب احراج الحكومات الاجنبية التي تتعاون هذه النظم، النظم العربية تخشى الخواجا، ومقالة من صحافي اجنبي (خصوصا) امريكي تؤثر فيها.
توماس فريدمان يقول كل الحكام العرب شارونات توماس فريدمان يهاجم الحكام العرب ومع ذلك يحتفون به، ولو كان صحافيا عربيا لذبحوه.

الحكام العرب يستعينون بالاجنبي على شعوبهم رغم كل ما يمكن من وسائل القمع والقهر ووسائل الاعلام، ورغم قلة حيلة الانسان العربي، لماذا يتهم من يتعامل مع مجتمع مدني غربي او هيئة حكومية تهتم بحقوق الانسان بالعصاة وحكامنا حراسا للمصالح الاجنبية، عندما يقول امين عام الحزب الوطني في مصر «ان المطالبة بتعديل الدستور ضرب للاستقرار ووحدة

محمد حمدي
باريس

بيننا نحن المسلمين وهذه اخطر مؤامرة بالعلومات في الوقت الحالي. وهذا كله يكون لصالح اسرائيل خاصة هذه الفتنة التي تقوم بالاشراف عليها امريكا ومخابراتها العسكرية وكما قالت اسرائيل «من الفرات الى النيل ارضك يا اسرائيل» وهذا ما تتمناه اسرائيل وان يكون الفتن والعداء بيننا نحن المسلمين فيجب على كل مسلم مهما كان مذهبه ان

يتصدى لمثل هذه الفتنة وان يكون ملما بالعلومات وحجادا ويدافع عن اسلماه و اخوانه المسلمين في كل مكان ومهما كانت مذاهبهم فيجب علينا ان نتوحد كمسلمين او لا ثم كدول اهم شيء الاسلام والشعب ولييس الحصار والمحبة بيننا نحن المسلمين.

هذا الاعتقاد المزعوم، هو نفسه اعتقاد بني صهيون المدعوم بكتبهم المحرقة بسبب ادعائهم زورا وبهتان ان الله اختارهم من بين كافة خلقه ليكونوا (شعبه المختار).

ان اتباع هذه الديانة المزعومة يؤمنون بان عودة السيد المسيح إلى الأرض لا يمكن ان تتم إلا ثم إنشاء وإقامة «إسرائيل الكبرى» وان هذا الأمر لن يتم إلا إذا أقيم هيكل سليمان المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك، وان إقامة الهيكل لن تتم إلا إذا أביد العرب وبقية الشعوب الأخرى في معركة هائلة عرفوها باسم- معركة هارماغيدون- وهي معركة يعتقدون انها لايد ان تتم، وفيها يفنى عدد كبير من اليهود والمسيحيين، إضافة إلى فناء العرب بالطبع، وبعدها تصبح الأمور مهياة لعودة السيد المسيح- عليه السلام- ليحكم العالم بالعدل لمدة ألف عام، ثم تقوم القيامة، ويحظى أبناء اليهود بالتكريم الإلهي الموعود- حسب زعمهم- باعتباره الشعب المختار.

عواد احمد أبو خالد
الأردن

تعقيبا على عبد الرضا الهاشم:

لولا جمال عبد الناصر ما انتصرت ثورة عبد الكريم قاسم

الفتية من قبل القوى الاستعمارية والرجعية العربية فغادر بريوني في زيارة سرية خاطفة الى الاتحاد السوفيويتي ليضمن دعم المعسكر الاشتراكي للثورة وفي نفس تحييد كل من بريطانيا والولايات المتحدة وعملائها في جزيرة العرب. وفي الختام من فمك اديتك اذ أنك تقول «ولن ينسى الشعب ان امريكا تتدخل في شؤون العراق منذ ان انزلت قواتها في لبنان بعد ثورة 14 تموز 1958» وراك هذا يوضح بان عبد الناصر كان حريصا على نجاح الثورة في العراق ومن أجلها دخل في مواجهات ضد امريكا وحرك الجماهير العربية لنصرة الثورة وكشف العملاء في الوطن العربي. وكانت البداية ضد كميل شمعون رئيس وزراء لبنان آنذاك وهو الذي استدعي الماريز لتنزول في شواطئ لبنان وخرجوا من لبنان منبؤدين مدحورين.. الخ.

فاسادا والعكس صحيح ايضا! والمضحك من وجهة نظرك انك تجاهلت تماما ان مصر نفسها كانت محتلة من قبل الانكليز وكانوا هم الامر النهائي في كل شؤون مصر آنذاك وكان الحكم ليس في قصر عابدين) بل في قصر الدوبراة اي السفارة البريطانية في القاهرة حي غاردين سيتي الخ.

عثمان عبد المجيد الأمين
باريس

نصف دينار X نصف مليار مسلم

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

كما ان للدين في حياتنا جزءا كبيرا وحيزا واسعا وعريضا وقسطا لا يستطيع احد انكاره، فان للاقتصاد موضعه ومكانته ومفعوله في عالمنا الحالي ولا يجهل احد منا اهميته واثاره السلبية او الايجابية التي ترتبط بواقعنا ارتباطا وثيقا. ولا يخفى على اي فرد من افراد مجتمعنا للاقتصاد من اهمية وما الدور الكبير الذي يلعبه في تسيير دفة الحياة اليومية والعالم اجمع فالاقتصاد طاقة هائلة ظاهرة وكامنة.

تلك الطاقة هي عبارة عن مسير او مولد يتم من خلاله التحكم بمسيرة العالم وليس ذلك فحسب وانما ايضا يتحكم بسياسات الدول الصغرى والعظمى.

والدليل على ذلك ان اللغة الواحدة التي يمكن التفاهم بها وفي اي مجتمع او في اي قطب من اقطاب الارض في عصرنا الحالي على وجه الخصوص هي لغة المال ولغة النقد والعملة الصعبة.

لقد شاءت الظروف ان يتحكم البعض بالبعض الآخر، وللأسف الشديد نرى انفسنا في قافلة الصف الضعيف الذي يتم التحكم به وبمسيره وبالتالي إمكانية سحقه ونفيه متى ما شاءت وارات الجهة القوية اقتصاديا التي تتحكم بنا.

من باب تبسيط الأمر أكثر فأكثر اضرب لكم ذلك المثال الحسابي المبسط فنحن مليار مسلم او يزيد وذلك بناء على الاحصاءات المعروفة والتوفرة لنفرض ان نصف اولئك المسلمين فقط الذين يبلغ عددهم في هذه الحالة نصف مليار مسلم يستهلكون منتجات مستوردة يمكنهم مقاطعتها وعدم التعامل بها وعدم ممارستها أي شكل من اشكال التعامل بها او معها. واذا اردنا حساب الناتج المادي الهائل والضمخ الذي يحصل عليه الطرف الأخر يوميا والذي يجب مقاطعته ومقاطعة منتجاته لتوصلنا الى نتائج مخزية ومحزنة، فاذا ما افترضنا ان ازهد ثمن لاي سلعة من تلك السلع والمنتجات التي يجب الكف عن شرائها واستهلاكها تبلغ قيمتها نصف دينار فقط. فلو ضربنا النصف دينار تلك بالنصف مليار مسلم لحصلنا على ناتج مردوده يعادل ربع مليار دينار، وهذا الحجم الهائل من المردود يعادل ميزانية بعض الدول لسنة كاملة. فما بالك اذا استمر عدم شرائنا واستمرت مقاطعتنا لايام لا بل لاشهر وسنين طوال؟

احمد الحلو
بون-المانيا

خطورة الموقف بين الشيعة والسنة

■ إن العلامة الكبير السيد الحكيم ليس أول ولا آخر ضحية من ضحايا الشيعة والسنة. إن الفتنة الطائفية ستبقى السلاح الفتاك الذي يستغل من قبل أعداء الإسلام والغرضين من المسلمين الجهلة.

بنفس الوقت إن رمي كل مصائب المسلمين على أعداء الإسلام هو ضرب من ضربو الضياع والجهل والغيباء. عندما تكون الأسرة متماسكة ومتآزرة ووحدة الكلمة والهدف فإنه من الصعوبة بمكان لأي عدو أن يوقع الفتنة داخل تلك الأسرة. لكن عندما تكون الأسرة متفككة ومتناقضة الكلمة والهدف والمصالح فإن زرع الفتن فيها سهل حتى على طفل صغير.

إن إصرار الشيعة والسنة على الصلاة في مساجد مختلفة هو مرض السرطان بحد ذاته وعلى إقامة نظام سياسي إسلامي خاص بكل طائفة رغم إندماجهم في الوطن الواحد هو إنتحار جماعي باسم الإسلام.

إن قلوب قياديين كبار من الشيعة والسنة مليئة بالأحقاد والمكر والخداع ضد الآخر. وبسبب ذلك الحقد الأعمى الذي لا يمت للإسلام بصلة فإن بعض القياديين يعمل بالخفاء مع أعداء المسلمين فقط ليحقق بعض المكاسب السياسية ضد الطائفة الأخره ناسين أن تلك المكاسب هي مزيفة وستوج حتماً باقتتال طائفي بينهم الطائفتين معاً ويمكن الإستعمار منهما معاً.

لقد أن الأوان لجماهير الشيعة والسنة أن تنبذ مثل تلك القيادات وتنتخب قيادات جديدة تحملها مسؤولية ردم الهوة بين الشيعة والسنة والعمل على تأسيس نظام إسلامي موحد وبناء مساجد موحدة.

صحيح أن السنة يتحملون مسؤولية ظلم الشيعة على مر التاريخ وصحيح أنه على السنة أن يقتحوا صدورهم للشيعة في كل مكان مع إعطائهم كل حقوقهم السياسية، إلا أنه على الشيعة أن يتخلوا عن رفع راية دم سيدتنا علي وأبنائه رضي الله عنهم. إن العزف اليومي لموسيقى الفتنة التي حدثت بين الخلفاء الراشدين هو نار فتنة دائمة تحرق الأخضر واليابس. إن نسيان تلك الفتنة وتركها لله وحده الذي يحاسب الجميع هو الحل الصحيح. إن من يعتقد بأن أحد الصحابة ظلم الآخر عليه أن يحفظ ذلك الإعتقاد لنفسه حرصاً على وحدة المسلمين حتى ولو كان اعتقاده صحيحا مئة بالمئة. فالإسلام فوق الصحابة أجمعين.

باعتماد أن الشيعة ليسوا أكثر من عشرين بالمئة من تعداد المسلمين فإن تخليهم عن بعض ما يتناقض مع السنة هو شيء منطقي وخاصة أن السنة يقصدون كل الصحابة بمن فيهم سيدنا علي وأبناؤه رضي الله عنهم. كما أنه على السنة أن يكفوا عن تكفير الشيعة وأن يقيموا الندوات الشيعة السنية المشتركة بهدف توحيد الطائفتين تحت راية إسلامية ونظام إسلامي واحد ومسجد واحد.

إن فقدان علماء مسلمين من الشيعة والسنة أمثال الشهيد الحكيم هو ضربة كبيرة لقوة المسلمين، والترفع عن الأحقاد والإستنارة بدم الشهيد الحكيم لبناء نظام إسلامي موحد للسنة والسنة وبحيث يضمهم مسجد واحد هو طريق النجاة. فهل يعي قادة الشيعة والسنة هذا المطب الإستعماري الصهيوني؟ أم أن الحقد الطائفي سيستمر بسفك دماء المسلمين وهم يزحزون تحت نير الصهيونية العالمية؟

محمد المييص
كندا

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

membar@alquds.org.uk

أو على الفاكس رقم 00442087419802

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

ايرنيستو غومس اباسكال *

■ عندما غادرنا بغداد في يوم 18 أبريل، متوجهين صوب الحدود الأردنية، اعترانا مزيج من المشاعر التي اعصرت قلوبنا، دون أن نفقد الرؤية المثالية بالمستقبل. تركنا خلفنا مدينة متظلمة فوات الإمبراطورية الفاشية الحديثة، لكن ونظرا معرفتنا بالشعب العراقي، كنا على قناعة بأنه لن يسمح بإخضاع بلاده لصفة محمية أو مستعمرة، لأن وأنا اكتب هذه السطور، أخذنا نشاهد الشارات الأولى الدالة على المقاومة الشعبية التي ستغدو دون أي شك، مرحلة جديدة من الحرب: مرحلة التحرير الوطني.

لقد خُطط لحرب احتلال العراق قبل وصول مستر بوش ووش وحقته إلى واشنطن، من خلال استخبارات احتيالية في نوفمبر 200٠، ومن الواضح أن الأمر لم يكن يتعلق بأسلحة دمار شامل ولا بالإرهاب، وهي البدعة التي أخذت تتضح شيئا فشيئا، من خلال ما ينشر على الملأ، بخصوص تزييف الأدلة، والتقارير الخادعة، والإرهاب الإعلامي وكافة أنواع الضغوط، التي تم استهدافها والتلاعب بها، بالتواطؤ إلى حد كبير مع الصحافة الحرة الأمريكية الكبرى»، في محاولة لتوسيع العملية العسكرية ونجح الشعب العراقي.

محور الشّر

في عام 2000 كانت المنظمة المحافظة المتطرفة «مشروع لقرن جديد» قد وضعت برنامجا من أجل «إعادة بناء الدفاعات الأمريكية»، مقترحة أنفها بكافة الأعمال التي نفذها بوش تقريبا، من خلال ما أطلق عليه اسم «الأممية الأمريكية» الرامية إلى بسط السيطرة على الكرة الأرضية. كخبرون من الذين شاركوا في وضع تلك الأفكار، هم من غلاة الصقور الذين يترهبون على مناصب في الإدارة الحالية، ومن بينهم بول وولفرويتز، ريتشارد بيرل، جون بولتون، أيليوث كوهين، لويس ليهي، ديف سميثجيم وستيفين كاربون، ومن بين هؤلاء فيود صهيانية وأمريكويون يتسمون بارتباطهم بالصالح الإسرائيلي والصهيونية. بعض نظرياتهم التي تعود أسبقياتها إلى بدايات عقد التسعينات، كانت تتضمن مفهوم الحرب الإستراتيجية، ممارسة الاستفراء الذي يؤدي إلى تجاهل الأمم المتحدة عندما لا تتصاح لهم؛ وفكرة انه لا بد للولايات المتحدة، لكي تحتفظ بدورها كقوة مهيمنة خلال 2٠20 سنة قادمة، من السيطرة على إقليم الشرق الأوسط في استمداده إلى الخليج

كم عراقيا ستقتلون في محاولتكم للاحتفاظ بالاحتلال؟؛ الحرب لم تنته بعد يا سيد بوش

الفارسي وبحر قزوين، إذ أنه يحتوي على اكبر احتياطات النفط في العالم وبشكل خطا استراتيجيا للاتصالات. التحكم بهذه الموارد سيحول دون تطور قوى تنازع الهيمنة الأمريكية. وكان هذا المشروع يشمل بناء قاعدة عسكرية جديدة في العراق وإيران وكوريا الديموقراطية، بصفتها بلدان يجب الإطاحة بحكوماتها. هذا هو الأساس الذي انطلق منه بوش للإعلان عما سماه «حور الشر».

مجموعة أخرى من الذين يشغلون مناصب هامة في حكومة الجمهوريين، كانت شديدة الارتباط بالشركات النفطية الكبرى. الرئيس نفسه كانت لديه شركة؛ بوش إكسبورتيشن؛ شيني كان عضوا في الهيئة الإدارية لشركة هاليبورون التي حصلت على عقود يسيل لها اللعاب، في تعميم صناعة النفط العراقية؛ كوندوليزا آنت من شيفرون؛ وزير التجارة كان رئيسا لشركة توم براون ولشركة شارب دريلينغ؛ وغيرهم كانوا مدراء تنفيذيين في شركتي اكسون وإترون. البعض يشكون وآخرون يؤكدون بأنه تم التخطيط لهذه المغامرة الحربية استجابة لمصالح جيوب هؤلاء السادة.

مجموعة أخرى من الذين يشغلون مناصب هامة في المنظمات الإقليميه وبلدان هامة-فرنسا، ألمانيا، روسيا الصين، كندا، بلجيكا- عارضت السياسة الإمبراطورية لسحجها الباطلة، وشاطرتها هذا الموقف الأغلبية الساحقة من الأسرة الدولية، خاصة بلدان العالم الثالث، وخلافا لم حصل في حرب الخليج عام1991 لم تستطع الولايات المتحدة تشكيل ائتلاف معقول من أجل تنفيذ مخططاتها الحربية.

من جهة أخرى، كافة الهيئات الدولية تقريبا بما فيها المنظمات الإقليمية وبلدان ضد الحرب، وشنّ الفاتيكان والبابا شخصيا حملة من أجل تحقيق حل سلمي، وبلغ التحرك الشعبي في كافة البلدان أبعادا لم تتشاهد منذ حرب فيتنام.

في الشرق الأوسط، تركيا والعربية السعودية والأردن، التي كان لديها التزامات عسكرية مسبقة مع واشنطن، وكان بإمكان حودها مع العراق أن تسهل العمليات العسكرية كثيرا، رفضت التورط على الرغم من الضغوطات التي تعرضت لها، في البلدان العربية والإسلامية، لم يبلغ مستوى المشاعر العادية للولايات المتحدة لدى الأوساط الشعبية والتي ترعرعت من قبل بسبب «الحملة الصليبية» التي شنّتها الإمبراطورية الجدد بذاك. هذا العنقودا من قبل، مما زاد من خوف الأنظمة الفاسدة والمناوئة للشعوب، والتي أضحت محميات، وجعلها تراقب الغضب المتنامي الاحتقان لدى الشعوب، بفعل الظلم والتعسف والأخلاقية، المزوجة التي تمارس بحقها.ويدرك كثيرون أن هذا الأمر سيقبى عنصرا حاسما في القرار السياسي على الرغم من استخفاف القاضيون الجدد بذاك. بعض الأصدقاء الهامين للولايات المتحدة في المنطقة، مثل حكومات مصر والأردن والعربية السعودية، تعصموا بها عنز العراق واحتلالها قد يؤدي إلى عواقب لا يمكن التنبؤ بها وتتناقض مع مصالحها وقد تقضي إلى أحداث تخرج عن السيطرة ويكون لها أصداء إقليمية سلبية. الإمبراطورية الجديدة لم تأخذ بالحسبان التجارب التي عانى منها العلمانيون والبريطانيون في القرن الماضي، وعلى الرغم من خسارتها للمعركة معارضة شديدة لدى بلدان كانت حليفة تقليدية لهم. ولم يستطيعوا الحصول على تقيوض من الأمم المتحدة لارتكاب قتلهم، وخسروا المعركة في المؤقتة.

لماذا الحرب؟

توخت هذه الحرب هدفين اثنين: تغيير الوضع السياسي في الشرق الأوسط، البدء بتصفية حكومات تعارض المصالح الأمريكية الصهيونية، والاستحواد على الاحتياطات النفطية العراقية التي تعتبر ثاني احتياطات في العالم.

منذ وصولهم إلى السلطة في نهايات عام 2000، تحرك المسؤولون الرئيسيون في الحكومة بشكل متكف من أجل خلق الظروف المؤاتية للعودان؛ إلا أنهم وجدوا عقبات كثيرة، تم التغلب عليها جزئيا، عندما أفضت الأحداث المناسوية في 11 سبتمبر إلى إمكانية فرض أنفسهم على المجتمع الدولي وازدراء الأليات متعددة الأطراف في ظل الحجة العنصرية المتغلطة بمكافحة الإرهاب والدفاع عن الأمن القومي. بيد أن الحرب والاحتلال اللاحق للعراق وقعت في مناخ سياسي دولي وإقليمي محجب، فقد وجدوا معارضة شديدة لدى بلدان كانت حليفة تقليدية لهم. ولم يستطيعوا الحصول على تقيوض من الأمم المتحدة لارتكاب قتلهم، وخسروا المعركة في المؤقتة.

11 ايلول وحرب العراق مفصلان مؤثران في قراراتها؛

الحلقة المفقودة في السياسة الليبية

السنوسي بسيكري *

■ شكلت أحداث سبتمبر والحرب على العراق مفصلا جديدا في سياسات وعلاقات الأنظمة العربية والإسلامية ومواقفها من السياسة الأمريكية والكيان الإسرائيلي والقضايا التي أصبحت تشكل بؤرة الاهتمام في السياسة الدولية والتي على رأسها «مكافحة الإرهاب»، ولم تكن ليبيا لتتميز عن الأداء العربي والإسلامي – تركيا وباكستان وإيران معنية بهذه التحولات – بل في القلب من هذه التغيرات والتحولات وتجعل نموذجها في سياسة «التكيف» مع تداعيات الحادي عشر من سبتمبر والحرب على العراق فقد استعدت السياسة الليبية في السنوات الأخيرة ا استعدادات للجواب مع إملءات الوضع الجديد الذي تشكل بعد انتهاء نظام القذبية الثانية ونهاية الحرب الباردة، ثم هيمنة المحافظين الجدد والنيكوديين وزعامة الفكر المسيحي المتصهم على القرار الأمريكي الذين وجدوا في انهيار مبنى التجارة في نيويورك الذريعة المناسبة لتنفيذ مخططهم الإمبريالي الديني المتطرف.

قسامات السياسة الليبية تجاه أوضاع ما بعد الحرب الباردة وأحداث ايلول

شهدت المواقف الليبية خلال السنوات القليلة الماضية تحولاً جذرياً نقل الرؤية والسياسة الخطاب الليبي من خاتمة الرافضين للسياسة الغربية والأمريكية والتمردين على الأوضاع «الإمبريالية» إلى معسكر الداعمين إلى التحالف مع الأمريكيان لأجل مكافحة «الظفر الإسلامي»، وبين هذه وتلك سلسلة من المناورات والمبادرات تجعل من الصعب على المتتبع للشأن الليبي، من غير المطلعين عليه عن قرب، رصد هذا التحول الدرامتيكي وفهم الدوافع من خلفه، فأنت لا تتحدث عن تحول في مواقف سياسية أقرت وفق موازئات الصليبية، لا فالأمر أكثر تعقيدا من هذا، فإنتظام الليبي وعبر عقود ثلاثة خلت، أفلح في إقناع قطاع كبير من الرأي العام العربي والإسلامي بتشيده بمبدئية تضرب في أعماق التاريخ العربي والمصالح العربية والمصير العربي وتجعل من العالم القومي، وهو القومية العربية والوحدة العربية، المحرك للتاريخ ومقاومة الإمبريالية العالمية والصهيونية حجر الزاوية في مشروع النهضة العربية، ومثلت السياسة الليبية مزجيا من الأداء الفعع بهذه القناعات مشوبا بنوازل التحمين ودوافع القيادة والريادة مدعوما بكل ما يتوفّر للبلد من إمكانيات مادية لتزج بليبيا إلى قلب ساحة الصراع الدولي بين الأقطاب الكبرى وتجعل منها هدفا للقوات الأمريكية وخصوصا للدول الأوروبية ما يقرب من عقدين من الزمان، متجاهلة أنها دولة صغيرة تقتصر إلى مؤهلاتها النكار السياسي ومقومات الدمام وأنها ليست كاتال على سبيل المثال التي تظهر قدرة على المواجهة فيما يتعلق بخياراتها الحيوية وثوابتها السياسية

كم عراقيا ستقتلون في محاولتكم للاحتفاظ بالاحتلال؟؛ الحرب لم تنته بعد يا سيد بوش

مجلس الأمن، للمرة الأولى في أعقاب انتهاء الحرب الباردة، نشأ قطب يتكون من بلدان هامة-فرنسا، ألمانيا، روسيا الصين، كندا، بلجيكا- عارضت السياسة الإمبراطورية لسحجها الباطلة، وشاطرتها هذا الموقف الأغلبية الساحقة من الأسرة الدولية، خاصة بلدان العالم الثالث، وخلافا لم حصل في حرب الخليج عام1991 لم تستطع الولايات المتحدة تشكيل ائتلاف معقول من أجل تنفيذ مخططاتها الحربية.

من جهة أخرى، كافة الهيئات الدولية تقريبا بما فيها المنظمات الإقليمية وبلدان ضد الحرب، وشنّ الفاتيكان والبابا شخصيا حملة من أجل تحقيق حل سلمي، وبلغ التحرك الشعبي في كافة البلدان أبعادا لم تتشاهد منذ حرب فيتنام.

في الشرق الأوسط، تركيا والعربية السعودية والأردن، التي كان لديها التزامات عسكرية مسبقة مع واشنطن، وكان بإمكان حودها مع العراق أن تسهل العمليات العسكرية كثيرا، رفضت التورط على الرغم من الضغوطات التي تعرضت لها، في البلدان العربية والإسلامية، لم يبلغ مستوى المشاعر العادية للولايات المتحدة لدى الأوساط الشعبية والتي ترعرعت من قبل بسبب «الحملة الصليبية» التي شنّتها الإمبراطورية الجدد بذاك. هذا العنقودا من قبل، مما زاد من خوف الأنظمة الفاسدة والمناوئة للشعوب، والتي أضحت محميات، وجعلها تراقب الغضب المتنامي الاحتقان لدى الشعوب، بفعل الظلم والتعسف والأخلاقية، المزوجة التي تمارس بحقها.ويدرك كثيرون أن هذا الأمر سيقبى عنصرا حاسما في القرار السياسي على الرغم من استخفاف القاضيون الجدد بذاك. بعض الأصدقاء الهامين للولايات المتحدة في المنطقة، مثل حكومات مصر والأردن والعربية السعودية، تعصموا بها عنز العراق واحتلالها قد يؤدي إلى عواقب لا يمكن التنبؤ بها وتتناقض مع مصالحها وقد تقضي إلى أحداث تخرج عن السيطرة ويكون لها أصداء إقليمية سلبية. الإمبراطورية الجديدة لم تأخذ بالحسبان التجارب التي عانى منها العلمانيون والبريطانيون في القرن الماضي، وعلى الرغم من خسارتها للمعركة معارضة شديدة لدى بلدان كانت حليفة تقليدية لهم. ولم يستطيعوا الحصول على تقيوض من الأمم المتحدة لارتكاب قتلهم، وخسروا المعركة في المؤقتة.

هل تستطيع الولايات المتحدة تحقيق هذه الأهداف؟

يرى الذين يعرفون العراق والمنطقة، في المقام الأول، أن الحرب لن تنته بعد، ولا زال المعتدون متفائلين في كبرياتهم ويزدرون قاصمة الأفكار والمبادئ والروح الوطنية لدى الشعوب، الإمبراطورية، بزعامة جوقة فاشية جديدة، لديها قدرة عسكرية لامحدودة على التدمير ومجانبة، احتلال لظيفة، لكن من المشكوك فيه أنها تستطيع الاحتفاظ باحتلال استعماري لدة طويلة. إن مشروع إقامة «سلطة وطنية» يمتلك آفاقا قليلة، والمؤقتة.

الحالة السودانية تشهد بعض الانفراج في علاقة الحكومة مع المعارضة وقد قوبلت مبادرة الحوار الوطني التي أطلقتها الحكومة بالترحيب من قبل مختلف القوى السياسية خاصة وقد صاحبها قرارات متعلقة بتعزيز الحريات كقرار تخفيف المعارضة بقية على الصحافة والنشر كما استقبلتها خطوة الإفراج عن العديد من المساجين السياسيين، ويرى الحلون أن هذه المبادرة تأتي في سياق مواجهة الضغوطات الخارجية المفروضة على السودان وفي أعقاب فشل العملية الساسدة للمباحثات مع الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان الانفصالية، وقالت مصادر مطلعة إن أحزاب المعارضة حرصت في كل لقاءات الإعداد للمبادرة على المطالبة برفع حالة الطوارئ وإلغاء القوانين المقيدة للحريات وتحديد أجل زمني لاتخابات حرة نزيهة.

كما تشهد الساحة السياسية والثقافية في المملكة السعودية حالة من الانتعاش وذلك بعد

استماع أمير عبدالله في جلسات متعددة إلى أفكار ومقترحات حول الإصلاح السياسي، حيث أنبئق عنها ما عرف بلجنة الحوار الوطني التي تضم العديد من العلماء والمفكرين أصحاب الرأي

السيد والرصيد الشعبي بغرض تطوير هذه المبادرة ولأجل بلورة هذه الأفكار في شكل مشاريع، سورية كذلك تجتج نحو مزيد من التثقيف من الهيئة على القرار السياسي وتطوير آليات المشاركة السياسية وتبدي بعض التفهم للحاجة إلى الاستقرار السياسي القائم على توسيع هامش الحركة والتعبير للقوى والقائدات الوطنية.

السياسة الليبية.

الحلقة المفقودة

كل الدلائل تشير إلى أن النظام الليبي لا يزال في آخر الركب فيما يتعلق بالموقف من مشاريع الإصلاح السياسي التي تلبى رغبات المجتمع والتي تقوم على إطلاق الحريات العامة وتوسيع هامش المشاركة السياسية وتعزيز سيادة القانون واستقلال القضاء، كما تؤكد على استمرار انحياز وإختيار البرغماتي الذي يصطاح فيه مع الخارج ومطالبه على حساب الداخل واحتياجاته، ولا يزال يصر على التعامل مع مطالب القوى السياسية في تحقيق انفرج سياسي وتصحيح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عبر مشروع إصلاحى حقيقي بأسلوب إقصائي يحت يتأسس على عدم الاعتراف بها وبمطالبها، فكل ما عرفته البلاد من تحيزات في سياساتها وتعديلات في بعض نظفها وقوانينها وممارساتها تأتي من قبيل تسويق النظام لصورة مختلفة عما عهد عليه

* باحث ليبي في مركز ابن منظور السياسي للدراسات والاستشارات

والبهائم الذين جندهم لا يوفرون له ولا حتى الثقة ولا توجد لديهم جذور في أوساط الشعب، وجاء رفض السيد بربر لقيام ممثلين عراقيين بانتخاب مجلس بأنفسهم، كسلطة ناشئة، ببلغ الدلالة، مؤكداً أن «السلطة» هي التي ستعين أولئك الممثلين.

المقاومة

إن الاحتفاظ باحتلال بلد تعداد سكانه 25 مليون نسمة يرفضونه بالأغلبية، ومساحة تبلغ 438 كم مربع يتطلب مشات آلاف الجنود الذين يتوجب عليهم الانتشار في بيئة قاسية ومعادية، وأن يكونوا مستعدين لممارسة القمع الغرض، الذي يستتسب بالضرورة في تصعيد غضب الشعب وعيالاته.

الشعب العراقي وإن كان سئاء إلى درجة كبيرة ومتحاملا عموما تجاه حكومة كانت قد ارتكبت أخطاء استراتيجية، مثل الحرب ضد إيران والغزو الغامر للكويت، وسياساتها التي ألحقت بها ضررا فادحا؛ فإنه يتمتع بتاريخ عريق في الكفاح الاستقلالي والمناض للاستعمار، فهو شعب ذو تربية سياسية ويمتلك تراثا قوميا عربيا غنيا، واعتزازا قوميا ومشاعر وطنية عميقة مناهضة للإمبريالية والصهيونية. هذا هو الشعب الذي قاوم الغزو بشدة في كثير من مدن جنوب البلاد، وإذا لم تتم المقاومة المرجاة في أماكن أخرى مثل بغداد، فإن ذلك لا يعود إلى انعدام المشاعر الوطنية، بل إلى أسباب ربما لها علاقة بحياتة أو عوامل أخرى لم تتضح بعد، لكنه ستعرف إن أجل ما عاجلا.

منذ الأيام الأولى لوصول القوات الغازية إلى بغداد، بدأ العراقيون بالتظاهر ضد الاحتلال. من الممكن أن أكثرية الشعب لا ترغب في العودة إلى الوضع السياسي السائد قبل الغزو، لكنهم، أكثر من ذلك لا يرغبون في التحول إلى مستعمرة. أنهم يريدون أن يهتم احترامهم كشعب ومداداة جراحات الإهانة التي حلت بهم، والحفاظ على الكرامة الوطنية، والتحكم بنظفهم وبمواردهم الاقتصادية الوفيرة. أنهم لا يريدون أن يidas على ثقافتهم، أن يجيروا على اعتناق عادات غريبة عن ثقافتهم، أنهم ليسوا مستعدين لأن يجبرهم الذين يقدمون الدعم لإرهاب السعي لامتلاك أسلحة الدمار خياني مع هؤلاء، أنهم يريدون انتهاج سياسة خارجية مستقلة في خدمة مصالحهم ومصالح العرب. إن الشعب الذي يدين جميعا تقليديا بالإسلام، ليس مستعدا لقبول إملاءات نقلل من أهمية الدين الراسخ في ثقافته وتاريخه وسبب السنه أو الشعبية، في النضال ضد الاحتلال حسب ما قاله القادة الدينيون الرئيسيون، لا يوجد فرق بين زيد وعمرو، وكثيرون هناك يرون الإسلام كأيدولوجية المقاومة والتحرير.

القائمة ضد الاحتلال انطلقت على الرغم من انها لا زالت في بداياتها الأولى وسوف تتطور إلى طراز من الحرب لا تعتمد نتائجه على قوة الأسلحة الحديثة بل على عوامل أخرى مثل المشاعر الوطنية والاعتزاز بها، عدالة القضية، الدعم الشعبي، معرفة ميدان المعركة والمبادئ الأخلاقية والأدبية، وهي التي ستؤدي إلى التغلب على عدو يدافع عن احتلال غير شرعي، ثم في سبيل مصالح اقتصادية والهيمنة السياسية مدعوما بالإرهاب الإعلامي والكتب.

الوضع الذي سينشأ معه، لكنه قد يكون مضاد لمصالح واشنطن،لقد أخذوا بالضغط على إيران وسوريا، وهما بلدان محاذيان للعراق ومعارضان للهيمنة الأمريكية الصهيونية، من أجل تخفيفها واتهامهما بما يحصل فوق الأرض العراقية، والصورات في المنطقة يجب أن تزداد، والخسائر الأمريكية والتحرك الشعبي الذي سيتم، سوف يكون عاملا حاسما. قد لا يكون من السهل على الجوقة الفاشية الجديدة في واشنطن الاستمرار في شرح وتوضيح نتائح حرب لم تنته وبدأت بخسارتها، والتي كانت قد دشنتها تحت ذريعة معلنة ومسوجة حتى الملأ، تقول بالبحث عن أسلحة دمار شامل لم تظهر حتى الآن، وعلاقة مع زعومة بالعدالة، لا وجود لها أيضا.

الحرب لم تنته بعد يا مستر بوش. وبالطبع فإنها لن تكون الحرب التي تخاسب الإمبراطورية لكي تشيع الدمار من الجو والقضاء الخارجي باستعمال قنابلها الذكية الإجرامية الموجهة بالليزر وصواريخ توماهوك وطوابير دباباتها وقناتل الجنود الصفحة، ولن تتوفر لديها أهداف محددة مسبقا ومرئية لكي تقصفها على هواها. عليها الآن أن تحل وتتصرف كشرف قمعية ضد الشعب، والانتشار في القرى والشوارع والساحات، حيث يوجد الكثير من الناس المسلحين بالروح الوطنية.

كم عراقيا ستقتلون في محاولتهم للاحتفاظ بالاحتلال؟ هل يستطيع القويض الذي منحه لهم القرار رقم 1483 إفلاتهم من الهزيمة؟ هل تستطيع أن تكسب هذه الحرب يا مستر بوش؟

* سفير كوبا سابقا في العراق الذي خرج منه بعد الاحتلال العسكري الأمريكي، ونشر هذا المقال في مجلة القارات الثلاثة العدد 103 الصادر في هافانا. كوبا في شهر يوليو 2003. كما نشر في مجلة بوهيميا الكوبية العدد رقم 95 الصادرة بتاريخ 27 يونيو 2003. وتمت ترجمته بناء على رغبة كاتبه.

ترجمة واعداد : نور الدين عواد (مهجة ومرترع فلسطيني)

حين يسيل القلم المزيف فنتا:

رواد العلمانية من فولتير حتى الشيخ الصباح!

على عوالم غائبة عنا سطعت امامه بفضل نور القاه الله في قلبه او اشياء اخرى فاكشف فجأة ان الكويت جزيرة علمانية نموذجية تقف بين نظيراتها بلدا لانكبا رائدا في الحداثة واحترام حقوق الانسان وفصل الدين عن الدولة والمساواة بين الرجل والمرأة والتعلم اللاديني والمجتمع المنضبط والرأفة والمساواة يكون سر الربط بين الدفاع عن العلمانية الفاشية ورفع الانداس عن موقعها من المسألة الدينية (وهو ما نتبيناه وندافع عنه ككثيرالين حقيقيين رغم بعض الاحترازات) وبين مدح الحكومة الكويتية والتهايل لأفكار الشيخ محمد الصباح التي لا يوجد فيها على ما اعتقد ملامح شبه أفكار ديكرات وروسو وفولتير او سارتر وموران وأولويار وفوكو (طبعاً هذا ان كان للشيخ الصباح أفكار أصلا مثل غيره من معظم المسؤولين العرب).

هكذا تنتهي المسيرة الفكرية والسياسية الثرية لصاحب ترجمة التعليل الشيوعي ورفيق ثوار فلسطين، صديق غيفارازا وبن بلة، المدافع الحالي الشر عن التحديث والعلمنة الى التمسح على اعتباك مشايخ النطق وكيل الدينح لشيوع لا زالوا يناقشون شرعية حق المرأة في الانتخاب او حق من يولد على ارض صحرائهم في ان يخال جنسية او هوية، بلدان تستعبد بقية العمالة الأجنبية وتغيب الفكر على انفسهم لمهام الحراسة للفرق الضعيرة لهذا الفكر في بلدانهم، من بين هؤلاء يعلق السيد العفيف الاخضر متميزا بأفكاره الجريئة وكتاباته الحارة التي نذرنا ما يعتقد أنه دفاع عن مشروع التقدم العربي ضد افكار الانغلاق والتعصب الديني والوان الاستبداد الثقافي والسياسي السارية بمحركات اسلاموية او شوفينية قومية.

* كتبت في مناسبات سابقة ناقشت السيد العفيف الاخضر بعض مواقف المنطقة بالصراع العربي الاسرائيلي او مضامين الحديث العربي المنشود واعترف اني اجد في ما يكتب جراءة قياسية يعكسها الاصرار على مفارقة نفس العدو الذي عينه السيد العفيف الاخر مصدر كل الشرور والنكوص في عالم العرب والمسلمين ولا اخفي انه رغم اختلافي مع نظام البعث في العراق ويمدونه نحو ظلامية الطرح الديني والطائفي المسيس لكنهم يسלטونه ايضا على أنظمة المشايخ التي بددت بدورها الثروة وقاومت بكل طاقاتها المالية أفكار التقدم والتحرر في العالم العربي والاسلامي.

العلمانية والتقدم والحدثة تقف في صف المؤمنين بمصير مغاير للحرب والمسلمين خارج منط السياسة الكويتية بتاريخ 15 آب (أغسطس) مقالا بعنوان «العلمانية الفرنسية ليست ضد الدين». هذه المقالة العلمية يبدا فيها الاخضر علمانيا ليبراليا مدافعا عن فصل الدين عن الدولة ليتبين في حكمتها «كوتيا» صاحبها مدافعا عن مواقف الحكومة الكويتية مستشهدا بحكمة وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح وسلامة الموقف الكويتي الرافض لاستقبال القيادة الفلسطينية الساكنة في بقايا عالم الماضي كما يقول الكاتب، بين الفقر والمرض والاستبداد، بتحقيق المساواة بين الاخضر والشعوب والثقافات، بالحرية، بالبناء، بالرخاء، ببيئة سليمة لا يشوهها الجشع الراسمالي الذي خان منذ زكان المعاني الحقيقية لليبرالية تماما كما يخونها اليوم العفيف الاخضر ولكن لاسلاف ملصحة من

لكن اشياء كثيرة يبدو انها في طريق التحول بعد ان قرأت للعفيف الاخضر على صدر صحيفة السياسة الكويتية بتاريخ 15 آب (أغسطس) مقالا بعنوان «العلمانية الفرنسية ليست ضد الدين». هذه المقالة العلمية يبدا فيها الاخضر علمانيا ليبراليا مدافعا عن فصل الدين عن الدولة ليتبين في حكمتها «كوتيا» صاحبها مدافعا عن مواقف الحكومة الكويتية مستشهدا بحكمة وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح وسلامة الموقف الكويتي الرافض لاستقبال القيادة الفلسطينية الساكنة في بقايا عالم الماضي كما يقول الكاتب، بين الفقر والمرض والاستبداد، بتحقيق المساواة بين الاخضر والشعوب والثقافات، بالحرية، بالبناء، بالرخاء، ببيئة سليمة لا يشوهها الجشع الراسمالي الذي خان منذ زكان المعاني الحقيقية لليبرالية تماما كما يخونها اليوم العفيف الاخضر ولكن لاسلاف ملصحة من

* كاتب من تونس



رأي القدس

عرفات - ابو مازن: «توأمان سياميان»

■ يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني ظهر اليوم جلسة طارئة لمناقشة الخلافات المتفاقمة بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء محمود عباس «ابو مازن» وهي الخلافات التي انعكست سلباً على الشارع الفلسطيني، وشجعت القيادة الاسرائيلية على مواصلة اغتيالها للقادة الميدانيين لحركات المقاومة الاسلامية. السيد عباس «ابو مازن» سيقدم اليوم الى المجلس حصيلة تجربته الإصلاحية والإنجازات التي حققتها وزارته في الأشهر الثلاثة الماضية، وسيطلب منظاراً قال وزير اعلامه نبيل عمرو، صلاحيات أوسع، وخاصة في مجالات الأمن، ووقف تدخل الرئيس عرفات بطريقة تعزل جهوده، وتنسف قراراته. الصلاحيات التي يريد بها «ابو مازن» تركز بالدرجة الأولى على الأجهزة الأمنية تحت سيطرته، ويعتبر هذا المطلب شرعياً وتجميعاً عليه في قرار تعيينه ومهامه وظيفته اللذين حددتهما المجلس التشريعي.

الرئيس عرفات يدرك جيداً ان سيطرة «ابو مازن» على الأجهزة الأمنية كاملة، بعد سيطرته على المال، تعني نهايته وتجريده من كل أسباب القوة، وإحالة الى التقاعد مبكراً. اوراق «ابو مازن» أكثر قوة من اوراق عرفات، فليس الوزراء الفلسطيني مدعوم امريكياً، وغير معروض عليه اسرائيلياً، واستقالته التي يلوح بها بين الحين والآخر تعني اقتحام القوات الاسرائيلية مكتب الرئيس عرفات، وإبعاده الى خارج فلسطين المحتلة. ملما تعني أيضاً إعادة احتلال قطاع غزة. الإدارة الأمريكية بعثت رسالة صريحة الى الرئيس عرفات تحذره فيها من عرقلة مسيرة «ابو مازن»، وتؤكد له انه لن تقبل اي رئيس وزراء غيره، وعدم أخذ هذه الرسالة بجديّة مطلقة. قد يؤدي الى تسليم مفاتيح المقاطعة (مكتب عرفات) الى اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي. شاؤول موفاز وزير الدفاع الاسرائيلي قدم شرحاً عملياً لهذه الرسالة، عندما قال في تصريحات نسبت اليه قبل يومين، ان

القيادة الاسرائيلية تدرس فعلاً مسألة ابعاد عرفات، والقرار قد يصدر في غضون ايام معدودة. عرفات على درجة كبيرة من الذكاء بحيث يدرك ان بقاء «ابو مازن» في رئاسة الوزراء يعني بقاءه في رام الله، والعكس صحيح، ولهذا لا يقدم على خطوة تغييره، واستبداله باحمد قريع «ابو علاء»، كما انه لا يوزع للمجلس التشريعي بحجب الثقة عن وزارته، وبالتالي اسقاطه. باختصار شديد يمكن القول ان الأزمة ستستمر، ولن يفلح المجلس التشريعي في ايجاد حلول لها. وربما تشهد بعض الجماعات والقبائل التلفزيونية للايحاء بان المياه عادت الى مجاريها بين الرجلين، ولكن اسباب التوتر ستظل قائمة. وكما ان الامريكاني هم مصدر قوة «ابو مازن» فانهم نقطة ضعفه في الوقت نفسه، وهؤلاء اقدموا على حرقه وتصعب مهمته عندما لم يمارسوا اي ضغوط على الحكومة الاسرائيلية لوقف انتهاكاتها لاتفاق الهدنة، ومواصلة اغتيال قادة حركة «حماس».

المعزقل الحقيقي لمهمة «ابو مازن» ليس عرفات وانما الحلفاء الامريكاني والاسرائيليون، ودور عرفات يظل ثانوياً في هذه المسألة، وجرى تضخيمه من قبل الاسرائيليين والامريكانيين للتغطية على المعزقلين الحقيقيين الذين نسفوا اتفاق الهدنة، وحولوا خريطة الطريق الى ادراج الازديت. «ابو مازن» يريد توحيد الأجهزة الأمنية تحت قيادته ليس للتصدي للغارات الاسرائيلية، ووقف سياسات الاغتيال، ومواجهة ظاهرة العملاء المستخلة، وانما لانها مصاريف قوة عرفات السياسية والأمنية، وتنفيذ المطالب الاسرائيلية الامريكانية في نزاع اسلحة حركات المقاومة، وتدعيم بناها التحتية، ولهذا السبب يلتفت تنظيم «فتح» في معظمه خلف الرئيس عرفات، ولهذا السبب ايضا يتراجع تأييد «ابو مازن» في اوساط الشعب الفلسطيني الى حدوده الدنيا.

العراق بين عهدين: من المسؤول عن كل هذا الدمار والدم؟

د. بشير موسى نافع*

مهدة في وطنهم، كل هذا يعرفه العراقيون، بل ويعرفون اكثر منه فقد عاشوا بانفسهم، وقد كان حلم التخلص من كابوس النظام السابق، وظلمه هو ما حمله الامريكانيون على ظهر دباباتهم التي شقت تراب العراق وصاروا يدهم على اخترت قسامه، جنباً الى جنب اسطورة اسلحة الدمار الشامل التي لم يعد يسمح بها احد. وما ان سقطت اسطورة اسلحة الدمار الشامل، لم يعد في الحقيقة من مسوغ لعلمية الغزو والاحتلال والسيطرة سوى ذلك الحلم هذا، في العراق، قال الامريكانيون لاهل العراق، العرب والمسلمين، وللعالم اجمع، سنساعد على اقامة دولة تحترم قيم الحق والعدل والتعددية، سنعمل على التمسك بجراح المجتمع، وسنبذل كل ما اوطينا من جهد من اجل تحقيق الرفاه واعداد الثروة الى اهلها، ليس ذلك بل تحدث بل طريقه المسؤولون الامريكانيون موضعاً عن انموذج عراقي في طريقه للولادة، انموذج يحتذى في كل الشرق الاوسط، ويصبح مجرد وجوده دافعاً لتغيير شامل في فضاء المنطقة. اليوم، قد مرت شهور خمسة على استباحة القوات الامريكية للعراق وعاصمته، وعلى اقامة نظام الاحتلال، ما الذي تغير فعلاً؟ في عراق بربري يقتل العراقيون كل يوم، يقتلون على عرق مزارعهم، على قاعة الطريق، وفي مجازر تفجير لم يعرف لها العراق مثيلاً من قبل. في عراق بربري، ثمة عشرة الاف معتقل (ضعف عدد معتقلي ثلاثة عقود من الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع)، يعيشون ظروف اعتقال بشعة، ولا تصل لهم سلطة حقوقية ولا قضائية، يتعرض الكثير منهم لسنوف التعذيب ولجبا بعضهم الى الانتحار تخلصاً من القهر الجسدي والنفسي، في عراق بربري، يقتل فتياناً لم يتجاوزن بضعهم العاشرة من العمر الاثنا عشر عاماً، ويختفون لايام واسابيع بدون ان يعرف اهلهم عنهن شيئاً، في عراق بربري، ثمة أكثر من اربعمئة

وضع النظام السابق خصومه خارج دائرة القانون، وكذلك تفعل سلطات الاحتلال. وقد تسبب النظام السابق في قطع ارباب الآلاف من العائلات بشبهة مخالفة بعض اربابها سياسياته، وكذلك هي سياسة الاحتلال. ولكن الامور الان اسوأ بكثير، وهي اسوأ ليس لان العراق يعيش أزمة أمنية يمكن تداركها بضافة قوات تركية او مغربية او مصرية الى قوات اوغراينا وبلغاريا وبولندا والفلبين وكولومبيا (التي تعيش بلدانها ذاتها في دوامة من غياب الأمن والاستقرار). الوضع العراقي الان اسوأ مما كان عليه قبل الاحتلال لان هناك مشكلة سياسية كبرى في العراق، مشكلة الوجود والسيطرة الامريكية. بعض النظر عن عدم شرعية الغزو والاحتلال، التي لم تعد كما تدخل قواتها هي ومخبريون على بعضهم البعض، في عمل قبيح لنشر الكراهية وعدم الثقة والاقاد وسفك الدماء بين العراقيين، في عراق بربري، لا تآمن عائلة على الأخرى في الهند الصينية، في امريكا اللاتينية، في افغانستان وفي الهند الصينية، وهكذا هو الحال الان في العراق. دخلت الولايات المتحدة العراق بالعلم والقوة، تماماً كما تدخل قواتها بيوت العراقيين يوماً، ودخلت الى اساس من زوية اميرالية فوقية ترعج شعراً إعادة البناء للدولة والجمع العراقيين من الصفر. فسي بلد انتصار تاريخ مجتمعه بلا انقطاع طوال الف واربعمئة عام، وتعود جذور الدولة الحديثة فيه الى بداية عهد الإصلاح العثماني في النصف الثاني للقرن التاسع عشر، الى الولايات المتحدة والولايات المتحدة واما العراق فتراثاً من الناس والدولة، وتفترض ان مهمتها القضاء على الفساد السياسي والامن، كما حدث في الصومال وافغانستان، وسابقاً لبنان، وهي ظواهر خطيرة تنفخ المجال للتدخل الخارجي بدلاً من منعه.



الخاص للعالم، لم تمة عنف اكبر من هذا العنف؟ وهل ثمة سياسة كانت تستدعي العنف أكثر من هذه السياسة؟ في هذا بالطبع درس للقوى السياسية الاسلامية والوطنية العراقية، ان الوجود الاحتلالي الانجلي هو وجود مرضي سدمر لا يمكن التعايش معه، ولا يتقبل هذا الوجود باعتدال او التظرف، بالرغبة في التحالف مع واشتد هذه الاتباع عنها، هذه حقيقة موضوعية ولدت من تاريخ القديمة، ومن نضالاتها ضد الاميراليات في شواهد وسوابق السياسة الخارجية الامريكية والمشاريع الامريكية الاميرالية. ان سلام العراق الاهلي لا يمكن ان يتحقق من خلال صفقات مع سلطات الاحتلال تحتل عشرات التفسيقات، وسياسات لا يرى ايضها من اسودها، وخطاب ملثو من الكلمات المبهمة، المشكلة ليست من قام بتفجير السفارة الاردنية او مقر الامم المتحدة او من ارتكب مجزرة النجف، على شر هؤلاء واجرامهم، المشكلة هي في من خلق الظرف الموضوعي الذي سمح لكل هذه الهول بان يحدث. وحتى بعد انفجار الحنف، وبعد ان اصبحت القوات الامريكية عاجزة عن حماية نفسها، نايك عن اعادة بناء العراق، يرفض قادة واشتد روية حشائلك الواقع والذهاب الى الخيار السياسي الصحيح، بل يحاوله الامريكانيون الان في اللجوء الى الامم المتحدة ومحاولة تدويل المسألة العراقية ليس بالخارج الصائب ولا هو الطريق لرسو العراق على شاطئ الامان، قوات وولية جديدة لن تؤدي الا الى المزيد من استباحة العراق والمزيد من العنف، ليس ثمة من حل حقيقي للمسألة العراقية الا باعتبارها واشتد بفشل مشروعا في العراق، وقرار جدول زمني لاستباحة كامل للقوات الامريكية والقوات الانجليزية الاخرى خلال فترة قصيرة لا تتجاوز فترة بناء هذه الامن العراقية، بغير ذلك لن يشهد العراق المزيد من عدم الاستقرار وسفك الدماء، دماثنا ودمائهم.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

■ بعيداً عن مشاعر الاسي لاستشهاد الزعيم الديني الكبير آية الله السيد محمد باقر الحكيم، رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق ومثمن من المسلمين في النجف الأشرف، يمكن القول ان هذه الجدية البشعة ربما تكون مفصلة في سياق التطور السياسي في الجهد العربي المسلم الذي يخطط الكتيرون لحمراته من الاستقرار. كجميع جمع من الدين والسياسة اعلیٰ مرانسيما، وبالتالي اصبح هذا لجهات لها اهدافها السياسية والدينية، ونعاند الامريكانيون والدينيون، وشرحت بجمرة قديده المؤسسات السياسية كما الدينية في عواصم عربية وسلامية عديدة، والمتآمر والمذهب الشيعي الاثني عشري لم يمنع من الانفتاح على المذاهب الاسلامية الاخرى، ولم يهجم وجوده السياسي وهو يعارض النظام العراقي البائد، من منطق انتماثة للاسلام، وهذا المنطق الاسلامي لم ينعثر الاخرين منه، من ذوي الاجتهات بغير الاسلامي سواء في العراق او في الدوائر السياسية المعنية بشان العراق. فقد عاش في ايران طوال اكثر من عقدين قضاها في المنفى، ولكنه لم يشطب تماماً من قائمة المشاركين في اعادة بناء العراق تحت الاحتلال الامريكى، وهو الذي عارض الحرب، ولكن لم يمنع من المشاركة في جهود السلام بعد انتهاها، وهو المحسوب على ايران التي انقطعت علاقتها بالولايات المتحدة منذ انتصار ثورتها قبل ربع قرن، لكنه لم ير ضرورة لحوال السلاح بوجه قوات الاحتلال الا اذا استندت كافة الوسائل الاخرى لانهاؤه. وهو الاسلامي الوطني وفق المصطلحات الدارجة، لكنه لم ير مانعا من التعاون مع ابناء وطنه من لا يحمل ايدولوجيته، ولم ينتم الى خطه الديني، وهو القائد الشيعي الذي صرح الملايين باستقباله لدى عودته الى بلده، والرمز الديني الذي اقام صلاة الجمعة للمرة الاولى منذ عقود في مدينة النجف الأشرف، التي تضم في مقدم حوزة علمية للمسلمين الشيعية، فبعد استشهاده بعد ان ام التصدي في العراق اجمعة في حياته، فاصبح في نظر مردييه «شهيد الحراب»، أسوة مع الامام علي بن ابي طالب عليه السلام، الذي استشهد وهو يصلي في الحراب، والذي كان شاهداً على التفجير الاثم الذي ادى الى سقوط جانتب من حمله.

استشهاد الحكيم والصحة الوطنية المطلوبة

سعید الشهابي*

الكثيرون امتعاضهم من فشل قوات الاحتلال الامريكية في توفير الامن في البلاد، وعدم استيعابهم تعقيد الوضع العراقي، ومستلزمات احلال السلام والامن في ربوعه، وازدادت الشكوك في نوايا الامريكيين، بعد التصريحات التي ادلى بها قبل شهر واحد تقريبا، مارتن انديك، رئيس معهد واشنطن للسياسة الخارجية، والمستشار السابق لامن القومي الذي قال بالحرف الواحد ان مصلحة الولايات المتحدة اعتماد مبدأ «فرق تسد» في العراق، وفهم من ذلك وجود عقيلة لدى الحضور والصحفيين امثال انديك، تعتمد ذلك المبدأ، وتخطط ما وسعها لبث الفتنة العراقية والطائفية في العراق، لكي تسهل مهمة حكمه. وذهب البعض الى الاعتقاد بان تصفية الرموز الاسلامية الراضة للتطبيع مع «اسرائيل»، وفي مقدمته الجيش الحكيم، اصبحت اولوية للاستخبارات الامريكانية التي اصبحت تعمل داخل الاراضي العراقية حتى قبل سقوط نظام صدام حسين، وجاء اعتقال عدد من الأشخاص بينهم عراقيون وسعوديون، وفق ما ذكرت الأنباء بتسليم واحد من الجريمة)، لكنه لم يترقب انهم اعترفوا بتاركها ليغير الكثير من التسيؤلات بدلاً من ان يجيب عليهم، ولا بد من الانتظار قبل اصدار الاحكام او التكنين بالهوية الايدولوجية او الدينية للآراء.

الذي حدث في اواسط تنظيم القاعدة بعد سقوط ذلك النظام دفع افرادها الى الانتشار في مناطق متفرقة، وليس معلوماً بعد ما اذا كان التنظيم مسؤولاً عن تفجير النجف، وان كان هناك من لا يرجح ذلك على اساس ان القاعدة تستهدف الولايات المتحدة بشكل اساسي ولم يعرف استهدافها لاية جهة اخرى منذ مقتل احمد شاه مسعود، ولكن يشير البعض بصاحب الاتهام الى مجموعات في التيار السلفي المنطلق من الجزيرة العربية ربما بدون ارتباط بالقيادة، وقد وجدت تلك المجموعات الفرصة سانحة للتغلغل الى العراق بسبب غياب الضوابط الامنية خصوصا على الحدود، وكانت قوات امريكية قد تحدثت عن تغلغل أكثر من ثلاثة آلاف من هؤلاء عبر المنافذ الحدودية في الشهور الاربعة الماضية، مستغلة عدم وجود سلطة فاعلة داخل المدن. فالوجود الامريكى عسكري في الاساس، ويتعاطى مع التطورات برود فعل عسكرية، على اساس انه في حرب مع الازهاب ومع المجموعات المسلحة التي تستهدف اولئك الحدود، وهناك خطورة يمنع العراق من الاستقرار وتكريس حالة الاضطراب السياسي والامن، كما حدث في الصومال وافغانستان، وسابقاً لبنان، وهي ظواهر خطيرة تنفخ المجال للتدخل الخارجي بدلاً من منعه.

بغض النظر عن الجبهة التي تقف وراء التفجيرات التي تستهدف اثاره الفتنة بشكل كبير، يسود العراقيين شعور يزيداً تعقداً اما بعدم قدرة الولايات المتحدة على الاهتمام بالامن او عدم رغبيتها في ذلك، ويروي العراقيون قصصاً كثيرة عن تمنع الجيود الامريكين من القيام بمهمات امنية يدعوى ان وجودهم عسكري بحث، ويرون ايضا فشل الامريكين في التعاطي بشكل مناسب مع القضايا الامنية، واعتمادهم بشكل اساسي على التعصبة العسكرية بالندابات حتى عندما يحدث شجار او اطلاق نار محدود في الشارع، وهي تعصبة تستغرق وقتاً وتؤدي الى تملل الناس وتضييعهم على التمرد ضد القوات الامريكية. وقد انكسر اعزاج العراقيين خصوصا بعد استشهاد الحكيم، على مواقف الحزبيات التي تعاونت مع الامريكين في مجلس الحكم، ان علق السيد محمد بحر العلوم، عضويته بمجلس الحكم حتى يحصل على ضمانات امريكية بالاهتمام بالاشان الامني بشكل جاد، وتسليم شؤون الامن الى العراقيين الحقيقيين. كما حملت جهات سياسية وشعبية كثيرة السلطات الامريكية مسؤولوية هذا الاضطراب الامني، بسبب عجزها عن حماية الشعبين الكبيرة، وهو امر صاحب الوجود

* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

العقد الاجتماعي شروط

د. علي محمد فخرو

■ ليست الدساتير غاية في حد ذاتها. إنها وسيلة للوصول إلى هدفين أساسيين هما الحرية والعدالة. إن الحركات السياسية العربية في غالبها تنسى هذه الحقيقة البسيطة، إذا ما ان تحصل على الدستور حتى يستقر بها المقام في محطة الراحة. لكن دعنا نذكر بان الدستور هو ليس أكثر من عقد بالتراضي يحدد الحقوق والواجبات المترتبة على طرفي العقد وهما المواطنون والديمقراطي اعتمدت العديد من الدساتير، خصوصاً دستوري التوثيق الفرنسية والأمريكية، على نظرية العقد الاجتماعي التي وضع أسسها المفكر الفرنسي جان جاك روسو. وتنطلق الفكرة من ان الإنسان كان كامل الحرية والبراءة والنيل في حياته الطبيعية الفردية الأولى. لكن بعد قيام المجتمعات المدنية تدمرت صفاته تلك واصبح هو، ومع الآخرون، غير أحرار وغير نبلاء ممأ سمح بضموا الأناثية والطمع والظلم في تلك التجمعات. من أجل إيجاد حل لكافة الإنسان الجديدة البشعة رأى روسو ان الحل يكمن في وجود عقد اجتماعي يتنازل بموجبه الإنسان للدولة عن جزء كبير من حقوقه الطبيعية مقابل حصوله على حماية الدولة له وللممتلكات برضى منه وعن طبيب خاطر، ولا تزال أفكار روسو تلعب دورها في الحياة السياسية الغربية.

من جهة أخرى كتبت الدساتير في الأرض العربية من منطلق كبت الرسائل المتساوية من ان الناس متساوون في الكرامة الإنسانية وبالتالي في حقوقهم وواجباتهم والدينية والدينيوية. وكذلك من منطلق إعلانات حقوق الإنسان العالمية لكن المعنيين في بلاد العرب تناسوا ان تلك المبادئ السامية تحتاج لتثبيتها في أرض الواقع الي وسيلة فعالة تجعل منها واقعا يعيشه الناس يومياً وباستمرار. وهذه الوسيلة لا تخرج عن ان يكون الناس، كل الناس، هم الذين يقررون نوع ومدى حقوقهم وواجباتهم وحقوق الدولة وواجباتها، ويعني آخر فخران كل سواء اكانت باسم العرف او الدين المتلاعب به او ضرورات الثورة او مجدبات الواقع العملي، ستضرب في الصميم فكرة العقد الاجتماعي ومبادئها الاساسية. وعليه فان غلبة العقود الاجتماعية العربية، والدساتير اجزاء مهمة ومنها، ستظل مزورة وغير شرعية ما لم تأخذ بهذين المبدأين: فاولاً: أن يكون منطلقها هو الإنسان (المواطن) الذي يجب أن يبقى صاحب الحق المطلق في صياغة تلك العقود وإقرارها وتعديلها كلما دعت الحاجة لذلك ثانياً: أن يكون واضحاً منذ البداية ان تلك العقود، التي كان وسيلة بنائها هو المواطن، تبقى هي أيضاً وسيلة لاداف نبيلة كبرى تكوّن في صحتها حقوق المواطن في الكرامة الإنسانية والحرية والعدالة وبضاميتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

منهيكات هذه الدنيا ان روسو الذي خرج بتلك الافكار الجميلة ناقضها عندما شك في قدرة إنسان التجمعات البشرية على البقاء والنيل وطالبة بان يتراكم الكثير من حقوقه للدولة. وكان من وضعوا دساتير العرب اردوا ان يقدّوه في ذلك. لقد اكتفوا بصياغة دساتير بأفكار جميلة ونبيلة في حين ظلوا يمارسون استعباد الناس ونهبهم واحتقار كل ما وهبهم الله من كرامة وحقوق.

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 Head Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Cairo Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

لندن: 164/166 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: فاكس: 02023901523
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 0212 37770594
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

القدس

ختان الإناث مازال ظاهرة واضحة بالسودان

الختان والآخرى لطفلة في السابعة من عمرها وقد قطعت أعضائها التناسلية الخارجية حتى صارت كاللحم المفروم».

وترأس أمانة الجمعية السودانية لحاربة العادات الضارة وهي فرع للجمعية الأفريقية لحاربة الممارسات الضارة بصحة الأم والطفل ومقرها اديس ابابيا. وتعتقد أن جهود جمعيتها لم تذهب هدرا فقد «كسبت ثقة قطاعات مقدرة من المجتمع».

تقول أمانة «حدث تحول للمجتمع السوداني ككل لصالح التخلي عن عادة الختان، ففي الخمس سنوات الاخيرة صرت اسمع قطاعات الشباب والطلاب ينادون بوجوب وضع قانون لمنع الظاهرة وفي مرات أخرى اسمع نساء أو رجالا يتساؤلون بعد أن عرفوا مزار الختان لماذا نرضى لانفسنا ممارسة هذه العادة البشعة.. هذه مؤشرات تدل على التغيير».

والتابع للجهود التي ظلت تبذل لأحداث مثل هذا التغيير منذ الأربعينات من قيادات اكبر طائفتين دينيتين في السودان وهما الانصار والختمية تم

جهود الحركة النسوية والاطباء والجمعيات المختلفة سحيح بما أعلن الاسبوع الماضي عن أن ظاهرة الختان وسط السودانيات تعادل 90 في المئة .

ولكن أمانة تقلل من مصداقية هذه النسبة التي وردت في فعاليات الندوة الاقليمية لضمان الامومة الامنة التي نظمتها وزارة الصحة بالتعاون من منظمة اليونسيف وتمويل الحكومة اليابانية وركزت على بحث التدابير الفاعلة للقضاء على ختان الإناث.

تقول ان هذه النسبة اخذت من احصائيات المسح الديموغرافي الصحي الذي اجرته وزارة الصحة بالتعاون مع جامعة الدول العربية عام 1990 والجامعة نفسها اوصت بعدم الاعتماد على هذا المسح ك مصدر للمعلومات فيما يخص بقضايا الامومة الامنة لعدم دقة الاسئلة التي تضمنتها في هذا الصدد. وعلى العكس من ذلك تقول امانة «في عام 2000 اجرينا مسحا لوليد عام 1980 فوجدنا نسبة «الختان الفرعوني» بينهن 57 في المئة و«ختان السنة» 43 المئة بينما كانت نسبة الفرعوني وسط امهاتهن 84

المنة . والفرعوني هو اسوأ أنواع الختان حيث تزال فيه اجزاء كبيرة من الجهاز التناسلي الخارجي ويعلق الجرح بالخياطة ولا تترك سوى فتحة صغيرة.

اما السنة ففيه قطع جزء اصغر ودون خياطة. وتعلق على هذه النتائج بقولها «ان هذا التناقض يعتبر مؤشرا على حدوث تغيير ايجابي في جيل».

وحتى بالملاحظة العادية لو نظر المرء لدوائر الاهل والمعارف حوله سيجد أن عددا منهم تخلى عن ممارسة الختان الفرعوني أو كل أنواع الختان على صغيراتهن.

وتضع الجمعية خططا خمسية تجمع خلال كل منها المعلومات ذات الصلة من المجتمع وتحدد نسبة الهدف الذي تود الوصول اليه والوسيلة المناسبة لتحقيق هذا الغرض ثم تقيم في نهاية الخمس سنوات درجة النجاح التي احرزتها في كل جانب وتحدد الأساليب الجديدة للفترة التي تليها.

وتشمل ادوات التوعية التي تستخدمها الجمعية

الخرطوم- رويترز: اكملت الدكتورة امته عبد الرحمن محاضرتها عن مزار ختان الإناث.. تقدم نحوها رجل كبير السن ظنّته يريد مصافحتها مثل آخرين سبقوه فاذا به يهوي على رأسها بضربة قوية من عصاه.

وكان موقفا عصبيا لاستاذة علم النفس الاجتماعي.. تلك لم تكن الاولى خلال 19 عاما قضتها اخيرين سبقوه فاذا به يهوي على رأسها بضربة قوية من عصاه.

وكان موقفا عصبيا لاستاذة علم النفس الاجتماعي.. تلك لم تكن الاولى خلال 19 عاما قضتها اخيرين سبقوه فاذا به يهوي على رأسها بضربة قوية من عصاه.

ثقافة الملاحق

تأخذ الثقافة في المغرب، وما تزال، حيزا كبيرا في الصحافة الوطنية بغض النظر عن اتجاهاتها السياسية، وإذا كانت جريدة «العلم» سبابة إلى الانتماء بالثقافة، بحكم أقدميتها كجريدة، حيث بدأت صفحة أسبوعية كل جمعة ثم تحولت الصفحة إلى ملحق وقد سلخ الآن من عمره 28 سنة، فإن بقية الصحف الأخرى التي جاءت بعدها التفتت إلى الثقافة كاستراتيجية للاستقطاب والمنافسة وذلك في ظل التعددية السياسية التي يتشكل منها المغرب، استثنى هنا جرائد «حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية» الذي انشق عن «حزب الاستقلال» سنة 1959 ومنها «التحرير» ثم «الاهداف» الأسبوعية ثم «المحرر» فيما بعد، إن هذه الجرائد كان لها نصيب وافر في الدفع بالحركة الثقافية إلى الأمام من خلال الأسئلة الجديدة التي طرحتها والمتعلقة بدور الكاتب في المجتمع ومسألة الالتزام كما سادت في الشرق العربي (كتابات سارتر في هذا الموضوع).

لقد مرت الصفحات الثقافية عند صحف الأحزاب السياسية التاريخية (حزب الاستقلال والاتحاد الوطني للقوات الشعبية) بمتغيرات كثيرة أهمها أن الثقافة، في بعدها الفكري والأدبي، وبعبر مراحل المغرب المقبلة، كانت مرتبطة دوما بالتحول السياسي والاجتماعي الذي يمر به المجتمع المغربي، كانت مسألة «الانترام» كما روجتها مجلة «الاداب» للبتانية، تأخذ من اهتمامات المثقفين المغاربة قسطا كبيرا، في ألقها تجاور الصدى السياسي والفكري وصار كل منهما يغسر الآخر إن لم أقل صدى له، أما الآن فقد تغيرت المفاهيم وصارت للثقافة مسميات عديدة ومهام أخرى في الصياغة والممارسة والتنظير.

ثمة نوعان من الممارسة الثقافية عند صحف الأحزاب الوطنية:

- 1- ممارسة يومية.
- 2- ممارسة أسبوعية.

فبالنسبة للممارسة اليومية، هناك صفحات ثقافية ذات طبيعة إخبارية متنوعة، كتابات وانطباعات، تأملات، متابعات، أخبار علمية، أخبار صحافية، صور فوتوغرافية، أخبار فنية، إلخ. وبالنسبة للأسبوعية هناك الملاحق المكونة من ثماني صفحات باستثناء «العلم» التي زادت صفتين في ملحقها الثقافي (وهي ملاحق ذات طبيعة فكرية إبداعية ونقدية، تأمليّة من الترجمات والحوارات، بل حتى الصفحات الثقافية اليومية لا تخلو هي الأخرى من ترجمات ومتابعات لبعض الظواهر الثقافية الغربية. إن التعامل مع هذه المواد المختلفة يتم عبر قيمتها في مجال الإبداع والفكر الإنساني ومدى قدرتها على طرح أسئلة نقدية لصياغة المرحلة.

إزاء هذا الفضاء الثقافي، اليومي والأسبوعي، ترسخت الملاحق الثقافية في ذاكرات القراء والمثقفين المغاربة وبأنت جزءا لا يتجزأ من انشغالاتهم الفكرية. إن تجربة «أنوال الشافعي»، الذي توقف للأسف بعد صدوره بشهور، تجربة مخيبة إلى الممارسة الثقافية بالمغرب عبر منظور سياسي- إيديولوجي، فقد كان هذا الملحق يصدر مرتين في الشهر ويقد 24 صفحة، كان يطرح قضايا فكرية ونظرية ودراسات سوسولوجية، لكنه لم يكن يلتفت إلى الأبداع إلا نادرا، ربما لأن الأولوية المعطاة للجانب النظري الإيديولوجي كانت تؤجل الأبداع إلى وقت آخر.

السؤال: هل يعكس الملحق الثقافي (أي ملحق) إيديولوجية الحزب السياسية؟ في أدبيات كل حزب نعم، لكن الملاحق الثقافية في المغرب، في صورتها العامة، لا تعكس مطلقا هذه الإيديولوجية السياسية، فهي مفتوحة على كل الأصوات، حتى ولو كانت غير حزبية مادمات تساهم في بلورة وعي ثقافي جديد ولها حضور فعال في الساحة الثقافية المغربية، صحيح أن كل ملحق له استراتيجيته الخاصة وتصوره الخاص للعمل الثقافي، لكن هذا لا يمنع من الانفتاح على أسماء جديدة وأعداء، إن الملحق الثقافي هو صورة المؤسسة التي تنتج في المغرب.

وبالمقابل، تختقر الأحزاب المغربية إلى مجالات نظرية تعكس مفهومها للثقافة والفكر. كانت لـ «الاتحاد الاشتراكي» مجلة دورية هي «المشروع» التي تصدرها اللجنة الثقافية التابعة له، فقد صدرت منها بضعة أعداد ثم توقفت نظرا لانشقاقات أعضائها بمهام إدارية وجامعية وعدم التفرع للمجلة تفرغا حقيقيا، غير أن تلك الأعداد القليلة ساهمت في فتح نقاش علمي مس بالأساس الجانب الاقتصادي وإشكاليات التخلف.

الملاحق الثقافية جمهورها المخلص، من قراء وكتاب ومثقفين، أما مسألة البيعتات فمرتبطة بالحدث السياسي الداخلي والخارجي، لكن الملحق يحافظ دوما على قرائه، بغض النظر عن الحدث السياسي، رغم أنه يوقف، بدون مبرر موضوعي، كلما تعلق الأمر بالانتخابات. لقد انضم جيل جديد من الكتاب والصحافيين إلى الملاحق الثقافية وأعطوا نداءً آخر لها، وهذا ما أضفى عليها طابع الجودة في المادة المنشورة وفي الإخراج أيضا.

نساء فقدن الحقائق.. مراهقون اشقياء يسطون على الصغار.. عويل وصراخ وندافع.. ازديام وشرطة تحاول السيطرة على الموقف فتضرب الصحافيين.. فوضى عارمة... هذه باختصار شديد الملامح الاولى التي ظهرت على هامش تدافع جماهيري غير مسبوق كان هدفه الاستماع للمطرب العراقي الشهير كاظم الساهر الذي قدم حفلته وسط أحداث عنف غير مسبوقة في المدرج الروماني في قاع المدينة عمان.

الساهر كان ضيفا على برنامج غنائي خاص لكبار الفنانين اسمه «سوق عكاظ» وتم تنظيمه برعاية الملكة رانيا العبد الله التي لم تحضر حفل الساهر بعد ان كان مقرا ان تحضره. ويسبب ما حدث خلال حفلة الساهر يمكن القول استباقا بان مسرح المدرج الروماني لا يصلح لحفلات كبار المطربين من هذا النوع، فالسكان الذي حضر اليه الساهر يزيد اصلا بالمراهقين والعاشقين والاشقياء والسياح الفقراء الذين يتجمعون يوميا قرب المدرج الروماني من باب السياحة الفقيرة ويهدف القضاء على وقت الفراغ. ويهدد الصورة لم يكن المكان مناسبة لاجلوج الساهر ولا لحضور الملكة. ورغم ذلك تجتمع الالاف من الناس في وقت مبكر لكي يحظوا على اقل تقدير بمشاهدة المطرب العراقي وهو يحضر للمكان او يمر بجواره، ومن سوء حظ الناظرين فالملك نفسه يقترش ارضه منذ سنوات الالف العراقيين الذين اتاحت لهم هذه المرة فرصة نادرة هي فقط الاستماع لصوت الساهر من اقرب مكان ممكن.

ورغم الازدحام والمشاكل التي كانت مفترضة اصغر المتظنون على الحفل وتم تعزيز المكان بحراسات عسكرية وشرطية واسعة النطاق. لكن هذه الحراسات لم تمنع حصول اضطرابات خارجة عن السياق، فقد تجمع الالاف

صراخ وعويل وهراوات في حفل كاظم الساهر في عمان

عمان - «القدس العربي»:

على ابواب المدرج الروماني وفي حواشيه وتواجد في المكان العشرات من الاشقياء واللصوص الصغار الذين وجدوا الفرصة مناسبة للصيد وسط هذا الازدحام. وازاء هذه التفاعلات اضطرت الشرطة للاحتكاك بالجماهير عدة مرات وتم استخدام الهراوات والخرابيط وطلب احتياطي من رجال الامن، كما حصل بعض رجال الصحافة وبعض المتظنين ايضا على تصيهم من هراوات الشرطة التي كانت تحاول السيطرة على موقف مؤهل للانفلات.

وفي الاثناء كان مالوفا مشاهدة امرأة تصرخ وهي تحاول حماية حبيبها بعد ان هاجمها نشال صغير انسل بين الجموع فيما قالت صنف محلية ان الصيادين من اللصوص على سرقة المصاغ الذهبي المزروع على الصدر او العصين. ووسط صراخ النساء وتدافع الناس حصلت اصابات واختراقات وحالات اغماء كما تواجدت سيارات الاسعاف وحصلت مطاردات لرجال الشرط هدفها الاشياء الصغار الذين حولوا حفلا فنيا ساهرا للمطرب العراقي على معركة بين ارادته وارادة رجال الامن. واشتكى عدة صحافيين من تعرضهم للضرب فيما بدا واضحا ان ثمانية الالف متفرج على الاقل متكون من ايجاد موطى قدم لهم على ارض المدرج الذي يستوعب في احسن احواله ثلاثة الالف فقط، وبدا واضحا ايضا بان نصف الذين حضروا الحفل تقريبا وتكونوا من الجلوس مقابل كاظم الساهر استطاعوا التسلسل مجانا للمكان فيما دفع النصف الاخر من التذاكر حين بيعت التذكرة الواحدة بـ 20 دولارا وهو ما لم يدفعه بالاشكيد الفقراء والمراهقون الذين يقضون ساعات طويلة من يومهم بطبيعة الحال قرب المدرج الروماني وبين جوانبه، وساهم في ذلك موقع المدرج حيث تحيط به ثلاثة احياء جبلية وشعبية مرتفعة تساهم في تسهيل عملية التسلسل.

27 قتيلا ضحايا اعصار الصين

■ شينجنج (الصين) - ا ف ب - افاد مصدر رسمي امس الاربعا ان مرور الاعصار دوجوان في جنوب الصين مساء الثلاثاء اسفر عن سقوط 27 قتيلا على الاقل و 116 جريحا وهدم الالف المنازل.

وتضررت خصوصا مدينة شينجنج المجاورة لهونغ كونغ. ونقلت الصحف المحلية عن مصادر رسمية قولها ان عشرين شخصا قوا في هذه المدينة واعتبر اثنان الخران في عداد المفقودين. ومن بين الضحايا 16 عمالا اجنبيا يعملون في ورشة حيث انهارت ابنية قيد الانشاء. وعجز 98 شخصا في هذه المنطقة الاقتصادية الخاصة في اقليم غوانغدونغ بينهم عشرون اصابتهم خبطة وفق ما جاء على موقع وكالة انباء الصين الجديدة على الانترنت.

● الممثل الأمريكي جوني ديب بطل فيلم «قراصة الكاربي» البالغ من العمر 40 عاما شبه امس الاربعا الولايات المتحدة بالجزر الاحق العدواني. وقال انه لا يعيش هناك حتى يتغير المناخ السياسي. وقال لمجلة «شترين» الالمانية انه سعيد بالحياة في الجنوب الفرنسي مع زوجته المطلة والمطربة الفرنسية فاتنيسا باراديس وطفليهما.

● علاء الطباينة الامين العام لوزارة النقل الاردنية أعلن خطا بحريا جديدا بين مرفأ العقبة الاردني ومنتج شرم الشيخ البحري المصري، سيفتتح غدا الجمعة لتشجيع الحركة السياحية.

واكد ان سفينة تتسع لـ 710 ركاب و 10 باصات و20 سيارة ركوب صغيرة ستولي تأمين الرحلات.

● نبيل نبعيد الله وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية استقبل امس الاربعا بالرباط نظيره البوركيني يرمون ايدوارد ويداوغو ويبحث معه سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال الاتصال والتكنولوجيات الجديدة للإعلام.

● وصل الى العاصمة الصينية بكين المهندس مصطفى شعراوي رئيس مجلس ادارة فيحة غرب خليج السويس

الاهمال في الامور العاطفية قد يؤدي الى قطع العلاقة، رسالة مهمة تصلك اليوم.

ستتبلو وافكار وتكون اكثر واقعية، قرارات مهمة وحاسمة تحدد بها مسار مستقبلك.

انت على مفترق مهم في الحياة العاطفية، فالفروض ان تتزود برؤية واضحة لتشعبات الموقف.



بعض التعقيدات العميلة قد تواجه لكن بالليل من المثابرة ستنتقل عليها.

لا تدع مشاكل الصغيرة تفقدك ابتسامتك ومرحك احوالك مع الشريك مشرفة.

تطاعتك لا زالت واعدة، غير ان بعض العقبات قد تظهر لتعيق تنفيذ ما كان مقرا في الموعد المحدد.

لحيي 22كبر لول 9ككبر لول

لدو 22ككبر لول 12ككبر لول

لحوت 22ككبر لول 22ككبر لول



استغن بمساعدة زملائك اذا كان حجم العمل اكثر مما تحتمله.

كن حريصا على عدم ارهاق نفسك اذا كان حجم العمل كبيرا.

ستستعيب كسب معاشك بشق الانفس هذا اليوم.



ركود في حياتك العاطفية، عليك بمواجهة الحقيقة والتفكير بواقعية فالاستسلام للاوهام لا فائدة منه.

مشروعك الجديد لا يزال يكتفئه الغموض ويحتاج الى القليل من الهدوء والتركيز.

التسلخ بالصبر من افضل الامور ولا داعي للقلق فالخط مستقر في برجك هذا الاسبوع.

كلام النجوم

الجمعة 22 ايلول 2003

الثلاثاء 23 ايلول 2003

الجمعة 26 ايلول 2003

الجمعة 26 ايلول 2003



النجمة البريطانية كاثرين زيتا جونز تحضر الدورة الحالية لمهرجان البندقية السينمائي للترويج لفيلمها الجديد (رويترز)

رئيس قطاع بيمكتب شيخ الأزهر.

● تم توقيع اتفاقية بين مصر والصين في مجال التعاون البيئي، وقع عن مصر د. معدود رياض وزير البيئة وعن الجانب الصيني زو ياو جوانغ نائب وزير البيئة الصيني.

● روبرتو بيرفيومو نجم منتخب كرة القدم الأرجنتيني السابق دخل معترك السياسة عندما عين وزيرا للرياضة في بلاده في حكومة الرئيس نيسنتوروكيرشتر وأدى اليمين الدستورية. بيرفيومو سيكمل عامه الحادي والستين الشهر المقبل وكان ضمن تشكيل منتخب الأرجنتين خلال نهائيات كأس العالم بانكلترا في 1966 وقاد المنتخب في كأس العالم 1974 بالمانيا، ويحمل شهادة في علم النفس الاجتماعي.

● اصدر رئيس جامعة الاسكندرية بمصر د. محمد عبد الله قرارا بتعيين د. عبد العزيز عبد الرافع عميدا لكلية الطب بالجامعة بعد ان كان يشغل منصب رئيس قسم الانف والاذن والحنجرة.

● وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بمصر د. امينة الجندي موجودة حاليا بالمانيا بصحبة نجلها الذي يجري عملية جراحية بمدينة ميونيخ.

تهريب أنوف قروء بأمستردام

■ امستردام- رويترز: كشفت راتحة كربية تبعت من حقيبته سفر بطار هولندي عن تهريب ما يصل الى 2000 انف قرد من فصيلة البايون من نيجيريا.

وكان مسؤولو الجمارك بطار شيبول في امستردام اشتبهوا في الحقيبة وعندما فتحوها وجدوا الاعضاء التي يعتقد انها تستخدم في الطب التقليدي. ويبدو ان مالك الحقيبة الذي لم يعلن عن اسمه وصل الى امستردام من لاغوس في طريقه الى الولايات المتحدة ولكنه خشي اقتضاح امره فتركها بالطار.

مقتل ثلاثة اطفال في حادث طعن عشوائي

■ سيدني- رويترز: قالت الشرطة الاسترالية اس الاربعا ان ثلاثة اطفال من بينهم مولود عمره شهران قتلوا واصيب طفلان اصابات بالغة في حادث طعن عشوائي في مدينة بريزبين بشمال البلاد. كما نقلت امرأة يعتقد انها ام لعدد من الاطفال القتلى والجرحى الى المستشفى مصابة بجروح خطيرة. وقالت متحدثة باسم الشرطة «سقط ثلاثة قتلى في الحادث».

وتذكر انه لم يعرف بعد ما اذا كان كل الاطفال من اسرة واحدة او على صلة قرابة. ولم تكشف الشرطة عن الدفاع المحتمل للفاعل وهو رجل عمره 31 عاما اعتقل على مقربة من البيت الريفي الذي شهد الجريمة. وكان مصابا هو الآخر بطلعات.

القوا بزيميلهم من السيارة على سبيل الدعاية!

■ القاهرة- «القدس العربي»: لقي شاب يبلغ من العمر 17 عاما مصرعه بعد ان نقل به زملؤه من اعلى سيارة نصف نقل كانت تقلم لدى عودتهم من العمل على الطريق الزراعي. وكان الشباب عاشرين بعد انتهاء عليهم اليومي بأحدى المزارع وارادوا ان يسلا وقتهم في طريق الاياب، فقاموا بالانحسار بزيميلهم والقوا به من السيارة التي كانت تسير بسرعة كبيرة ليلقى مصرعه على الفور نتيجة الهزار القاتل!

وتم القبض على الجناة واحيلوا للنيابة وهم حاليا رهن التحقيق.

الالهة النيبالية الطفلة نتحجب عن السائحون

■ كاتمندو- رويترز: ترفض طفلة تحظى بمربةة الالهة في نيبال مقابلة الاجانب في معبدها التاريخي بسبب اختلاف مع مسؤولي المدينة حول كيفية تقسيم الرسوم التي يدفعها الاجانب. ونصبت تبرعات السائحون لسو كوماي منذ ان قررت السلطات فرض رسوم قدرها 2,50 دولار على كل اجنبي يدخل ميدان دروبار الأثري الذي يعج بالعباد والقصور.

ووفقا لمجلة هيمال النيبالية فان القاضين على رعاية سو كوماي لا يسمحون لها بمقابلة السائحون حتى توافق سلطات العاصمة على اقتسام الرسوم. ويحظر على الاجانب دائما مقابلة كوماي وهي طفلة من اسرة بؤنية ذات مكانة كبيرة حتى تصل الى سن البلوغ. ولكن يسمح للسائحون بالدخول إلى قضاء صغير في معبدها الذي يعود الى القرن الخامس عشر حيث تظل في كثير من الاحيان من الشرفة وتلوح للزائرين.

القرش في خطر

■ جوهانسبرغ- رويترز: يجتمع حماة البيئة هذا الاسبوع لوضع اسلوب لافتا لاسماك القرش احد أكثر اسماك المحيطات وحشية والتي اصبحت هي نفسها معرضة للخطر بسبب الافراط في الصيد وتزايد الطلب على اطباق شهية مثل حساء زعانف القرش.

يقول الخبراء ان حكومات افريقية تتعرض لذلك لضغوط متزايدة لفتح مياهاها امام اساطيل الصيد التجارية المتوقع ان تؤثر بدرجة اكبر على اعداد اسماك القرش. وسيجتمع نشطاء في مجال حماية البيئة من مختلف ارجاء العالم في دربان في جنوب افريقيا اليوم الخميس في مؤتمر يستمر اربعة ايام لتقييم المخاطر التي تواجه اسماك القرش الافريقية والباروق وهو نوع من الاسماك البحرية الكبيرة من فصيلة القرش ومحاوله وضع قائمة بجميع انواع المطلوب حمايتها في المنطقة.

وقال جورج بيرجس مدير برنامج فلوريدا لابحاث اسماك القرش «لاول مرة.. سيجمع خبراء اسماك القرش لتقييم وضع حماية اسماك القرش الافريقية».